# ملفات تادلة

جريدة وطنية
تصدر من بني ملال
www.milafattadla24.com

ⵎⵍⴼⴰⵜ ⵜⴰⴷⵍⴰ

جريدة معتمدة لدى الامم المتحدة


International Committee for Supporting Palestinian People

اللجنة الدولية لدعم الشعب الفلسطيني تقدم الشكر للمغرب على مساعداته الدائمة للشعب الفلسطيني

”من أجل الارتقاء بالحياة الجامعية: تفاعل- اندماج- احتفاء“

شعار اليومين التواصلين وحفل التفوق بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بني ملال

# هذا ما يجب استحضاره في اعداد النموذج التنموي الجديد



## الملـــف الريـــاضـــي

البطلة "فاطمة الزهراء أبو فارس" تحصد أول ميدالية أولمبية للمغرب في التيكواندو.



- "سعيد وامن" يتوج بطلا للعالم في رياضة "الناتبودو" في الهند.



- هذه قصة اللاعب الدولي "المهدي بوربيعة" ابن إقليم أزيلال الذي استأثر باهتمام الناخب الوطني "إيرفي رونار".

- عجلة بطولة القسم الوطني الثاني تستأنف دورانها في نهاية الأسبوع الجاري بإجراء الدورة السادسة.

لجنة الأخلاقيات تضرب كلا من شباب قصبة تادلة وسريع وادي زم.

- والي الجهة يشرف على اخر الاشغال بالمركز الجهوي للأنكولوجيا لبني ملال



ذ.التهامي ياسين

- جرح الكائن

إلى روح الكفيف الراحل..

- صعود إلى الأعلى..

- كيف قتلوا جيفارا؟!

- في ذكرى رحيل :

سعيد بونعيلات، الفقيه البصري، جبيهة رحال



- رواية ”نعم ولكن“ : جديد اصدار الاديبة امينة بحيرة


جريدة أسبوعية مستقلة شاملة - مؤقتا نصف شهرية - تصدر من بني ملال وتوزع وطنيا

المدير المسؤول : محمد الحجام - مدير التحرير حسن اسماعيلي، العدد 403 من 16 إلى 31 اكتوبر 2018 "الثمن 4 دراهم "

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف ببني ملال
المحكمة الابتدائية بأزيلال
ملف التنفيذ: 62/6254/2018

# إعلان عن بيع عقار

**لفائدة رفيق محند ينوب عنه ذ/ اقديم رضوان**
**ضد ورثة رفيق محمد**
**وورثة رفيق ميمون**

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بأزيلال أنه بتاريخ 8 نونبر 2018 على الساعة الثانية عشر بعد الزوال ستجرى سمسرة عمومية لبيع المنزل الكائن بحي ايت سعيد افورار والمكون من أربعة دكاكين في الطابق السفلي وطابق أولي متكون من ثلاثة غرف ومصرف صحي ومطبخ يحدها قبلة خويا باسو نايت وعرض 3 متر، يمينا الزنقة من 6 متر، غروبا الزنقة من 6 متر، شمالا الطريق 12 متر.

وستنطلق المزايدة العلنية من مبلغ 560 000,00 درهم العروض المقدمة بجلسة 27/09/2018 مع زيادة 3% لفائدة الخزينة العامة وأداء جميع المصاريف وللمزيد من المعلومات الاتصال بكتابة الضبط حيث يوجد ملف الإجراءات.

وحرر بتاريخ 10 اكتوبر 2018
الامضاء: ادريس باقس

# بلاغ عن تأجيل الدورة العاشرة للمهرجان الدولي للفيلم الوثائقي بخريبكة




تخبر جمعية المهرجان الدولي للفيلم الوثائقي بخريبكة/المغرب، كافة المخرجين والمنتجين والإعلاميين والمهتمين، أنها قررت إرجاء دورتها العاشرة، والتي كان من المفروض أن تحتفي بها، من 10 إلى 13 أكتوبر 2018، إلى شهر دجنبر المقبل من 26 إلى 29 ، طبعا في حالة توفر حد معقول من الظروف المالية، التي تشكل السبب الرئيسي في هذا التأجيل، بل، قد يتم التأجيل إلى تاريخ آخر لاحق، لاسيما وأن بعض المدعمين وعلى قلتهم، ومحدودية ما يقدمونه لهذه المهرجان، لا يلتزمون بدفعه في وقت زمني مساعد للمهرجان، بل أحيانا تمر السنة وأكثر على دورة من دورات المهرجان، والجمعية تنتظر تحصيله لتأدية ما في ذمتها، ماعدا المجمع الشريف للفوسفاط، الذي يلتزم كعادته في تنفيذ ما يوقع عليه.

بناء على ما سبق، نقدم اعتذارنا لكل من راسلناه ولكل محبي هذا المهرجان الذي عمل وسيعمل دوما على الانخراط الكامل في تحقيق ما سطره من نشر، لثقافة سينمائية وثائقية مفيدة ومساهمة في تحقيق ما يسمى بدبلوماسية السينما بشكل عام في هذا الوطن العزيز ، طبعا إن توفر على الأقل الحد الأدنى من الإمكانيات المساعدة على أجرأة المبتغى من هذا المهرجان.

عن جمعية المهرجان الدولي للفيلم الوثائقي بخريبكة.

# أكاديمية الصحافة والإعلام لجهة بني ملال خنيفرة تطعم مكتبها بكفاءات إعلامية متميزة




قرر مكتب أكاديمية الصحافة والإعلام لجهة بني ملال خنيفرة في اجتماعه العادي المنعقد مساء يوم الاثنين 8 أكتوبر 2018 تطعيم مكتبه المسير بمجموعة من الكفاءات الصحافية والإعلامية المتميزة من الزملاء المشهود لهم بالخبرة والتجربة والنزاهة .ويأتي ذلك في إطار الدينامية المتواصلة لعمل الأكاديمية وانفتاحها على الفعاليات الإعلامية بالجهة من أجل رص الصفوف ومواجهة مختلف التحديات التنظيمية والمهنية بما يخدم مصالح المواطنين وجهة بني ملال خنيفرة ويجعل العاملين والمنتسبين لقطاع الصحافة والإعلام معادلة وازنة ودعامات حقيقية للتنمية المستدامة وتخليق وتطهير الجسم الإعلامي من كل الشوائب والانزلاقات والتسيب التنظيمي. هذا وحصرت الأكاديمية أعضاء مكتبها بعد التطعيم في الزملاء الآتية أسماؤهم :

عبد المجيد تناني – الفقيه بن صالح -
جمال مايس – بني ملال - محمد الحطاب – بني ملال - محمد أوحمي– أفورار – محمد البصيري – قصبة تادلة - محمد باهي – بني ملال - عبد العاطي أيت طالب – بني ملال - سعيد صديق – بني ملال - صالح شعشوع – بني ملال - حميد رزقي – سوق السبت - عبد الحق الأزهر – خريبكة - عبد العزيز مجدي – بني ملال - الحبيب السعداوي – الفقيه بن صالح - حسن برنكي – الفقيه بن صالح - صالح محسوني – قصبة تادلة - سعيد نفاعي - وادزم - أحمد بونو – قصبة تادلة - محمد عزيم – خنيفرة -

# ملتقى الثقافة العربية بخريبكة
## من 19 الى 21 أكتوبر




ينظم منتدى الآفاق للثقافة والتنمية يوم الخميس 18 أكتوبر الجاري على الساعة الخامسة مساء بدار الشباب الزلاقة بخريبكة ندوة صحافية، وذلك بمناسبة انعقاد الدورة السادسة لملتقى الثقافة العربية، الذي تستضيفه عاصمة الفوسفاط من 19 الى 21 أكتوبر الجاري.

ويرتقب ان تسلط ادارة الملتقى في هذا اللقاء الصحفي، الضوء عل برنامج الدورة الجديدة التي تحمل اسم الروائي والناقد المغربي الكبير محمد برادة، بعد دورة المفكر وعالم المستقبليات المهدي المنجرة.

وسيشارك في هذه الدورة، التي تقام تحت شعار"تلاقح الثقافات : آفاق وتحديات"، بدعم من وزارة الثقافة والاتصال، نخبة من مثقفي الوطن العربي، وذلك ضمن فقرات خصبة تتوزع بين محاضرات وورشات وأمسيات شعرية وتوقيع كتب جديدة ومعارض فنية وزيارات اجتماعية سياحية.

■ خلية التواصل



# الدورة 3 لمهرجان عين أسردون الدولي للفنون التشكيلية
## من 18 الى 20 أكتوبر 2018




تحتضن مدينة بني ملال خلال الفترة الممتدة من 18 الى 20 أكتوبر 2018 فعاليات الدورة 03 لمهرجان عين أسردون الدولي للفنون التشكيلية والذي سينظم من طرف جمعية منبع للفنون التشكيلية ببني ملال بدعم من وزارة الثقافة والاتصال وبتعاون مع دار الثقافة ببني ملال وذلك بمشاركة عدة فنانين مغاربة و أجانب من دول إفريقية و عربية و اوروبية صديقة تحت شعار : " بني ملال بلمسة إفريقية " لما لهذه القارة السمراء من تأثير على الثقافة العالمية و خاصة الفنون التشكيلية و كذلك لروابط الوطيدة و العريقة الاجتماعية و الدينية و الثقافية التي تجمع المغرب مع باقي الدول.

و يشتمل برنامج هذه الدورة بفقرات و أنشطة متعددة ، وفي هذا الاطار اكد نور الدين الحيمر رئيس الجمعية المنظمة ومدير المهرجان ان برنامج العام يضم فقرات و أنشطة مختلفة من قبيل تنظيم معرض تشكيلي جماعي للفنانين المشاركين، انجاز ورشة الرسم لفائدة الأطفال، تنظيم حفل فني ثقافي بالمناسبة، انجاز مراسم مباشرة من طرف المشاركين بعين أسردون ، تنظيم معرض للفن الفوطوغرافي، تنظيم ندوة فكرية بموضوع : التراث الافريقي و علاقته بالفن التشكيلي بمشاركة الكاتب الروائي والباحث عبد الكريم الجويطي والاستاذ الجامعي عز الدين نزهي ككاتب لمقالات حول الفن التشكيلي مع تنظيم جلسات فكرية خاصة بالمشاركين تعنى بقضايا الفن التشكيلي وذلك بفضاء إقامتهم.

■ بني ملال بريس

مدير النشر ورئيس التحرير : محمد الحجام
مدير التحرير : حسن اسماعيلي
ishassan@msn.com
المراسل المقيم بالأمم المتحدة :
عبد القادر عبادي
سكرتيرة التحرير : عاصيم نزهة
المستشار القانوني : محمد اعبودو
هيئة التحرير : البروفسور أحمد معتصم،
د. عبد الواحد شعير، د.المصطفى عربوش،
بناصر زيكزي، د. رضوان السعيدي،
المصطفى القرواني، بديعة ايت بن عدي -
نادية مصلوح، نعيمة خلفاوي

القسم الاداري
أحمد الحجام، الريحاني حاتم
التصفيف والاخراج : عاصيم نزهة
رئيس القسم الرياضي : موحا أفرني
Frini_m@yahoo.fr
GSM 0670989474
تصوير : وكيب عبد المجيد
labophotoouakib@gmail.com
مندوب الرباط : عبد الحق الريحاني
الهاتف : GSM 0668471294
الهاتف : GSM 0661457700
السحب : أنفوبرانت
سحب من هذا العدد 15000 نسخة

ملف الصحافة : 91/3431
الإيداع القانوني : 91/84
الترقيم الدولي : 1113013
المراسلة : صندوق البريد 94 بني ملال
التلفاكس : 0523484454
البريد الالكتروني:
Email:milafattadla@gmail.com
الأدارة والتحرير :
حي الأدارسة الزنقة 2رقم 25 بني ملال
الهاتف : 0661603063
رقم اللجنة الثنائية : ج.أ.ع/044-06

الحساب البنكي
145090212118033639001802
البنك الشعبي وكالة العرصة، بني ملال
جريدة ملفات تادلة تصدر عن مؤسسة
ملفات تادلة للتواصل والاشهار








# هذا ما يجب استحضاره في اعداد النموذج التنموي الجديد

ذ. محمد الحجام

في خضم النقاش الذي ولده الخطاب الملكي في افتتاح البرلمان، حيث تضمن برنامجا اجرائيا موضوعاتيا ومحددا زمنيا، خصوصا على المستوى الاجتماعي وفي مقدمتها مشاركة الكل في اعداد برنامج المشروع التنموي الجديد، ومساهمة منا في هذا الورش، رغم اقتناعنا بضعف مردودية الطبقة السياسية السائدة، الا ان الدعوة لمشاركة كل الفعاليات والجمعيات والهيئات، هي ما شكل حافزا في امكانية تحقق هذه الدعوة الملكية، خصوصا ان عدة فعاليات تحمل مقاربات وبرامج مختلفة عن القوى السائدة، ولها مقاربات تربط الافقي بالعمودي، مثل احزاب فدرالية اليسار والجمعية المغربية لحقوق الانسان، والحراك الاجتماعي والعدل والاحسان، وعدة جمعيات ومراكز ابحاث حقوقية وعلمية وثقافية وسياسية، وجب اشراكها واخذ برامجها ضمن الموضوعات والوثائق المطلوب انجازها، لعلها تعطي شحنة ومصداقية وفعالية للعمل المنتظر، ليس في التصور والبرمجة فقط، بل كذلك في اليات/ مؤسسات التنفيذ كذلك.

وفي هذا الاطار، نشير الى التقرير البحثي السنوي الهام الذي أصدره "المركز المغربي للأبحاث وتحليل السياسات" تحت عنوان "المغرب في سنة 2017"، باعتباره النسخة التاسعة في عقد سلسلة التقارير الرصدية التشخيصية التي يعدها عدد من الباحثين الأكاديميين والخبراء المهنيين في إطار رصدهم وتتبعهم وتقويمهم للسياسات العمومية في مجالات تدبير الشأن العام بالمغرب، حيث يقدم معطيات بحثية رصدية تضع القارئ العادي، والمتابع المتأمل، والباحث الأكاديمي أمام تشخيص للمشهد العام المغربي في مجالاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والتي ازدادت حدتها سنة 2018، رغم ان التقرير صدر قبل الخطاب الملكي في افتتاح البرلمان.

وقد ورد في ديباجته ان المركز المغربي يامل أن "يكون هذا التقرير، وثيقة بحثية مهمة مشجعة على فتح نقاش عام للتفكير الجماعي حول السبل الكفيلة للخروج بالبلاد من حالة التردد العام، والانحباس التام، والتأرجح المتناقض بين خطاب التبشير بالاستثناء التنموي وبين أسى الإقرار بالفشل على جميع الأصعدة".

والتقرير تحكمه كما أوضح مصطفى شكري، وهو باحث رئيس في المركز، أربعة سياقات مهمة،

- في المستوى السياسي العام، يحضر الاعتراف الرسمي بفشل النموذج التنموي المغربي، والازدياد المطرد لحجم الانتقادات الموجهة من طرف الخطاب الرسمي ومؤسساته الاستشارية إلى الأداء الحكومي في تنصل بيِّن من ربط المسؤولية بالمحاسبة وحصر دائرة اللائمة المتتالية على المنفذين للسياسات التعليمات مع "فرنمة"(كبح) قوية خفية وعلنية عبر تقنيات "البلوكاج" حتى لهذه الدائرة الضيقة المسموح فيها بالحركة للمؤسسات التدبيرية".

- "في المستوى الاقتصادي، يحضر سياق ترسيخ بنيوية أزمات الوضعية الاقتصادية التي تعرف ضغطا قويا لحجم المديونية العمومية، وتفاقما مستمرا للبطالة، وزيادة تصاعدية في ضرب القدرة الشرائية للمواطن المغربي، وتأثير كل ذلك على نمو الدورة الاقتصادية وجودة الخدمات المقدمة".

- في السياق الاجتماعي، "ألقى بظلاله في إنجاز هذا العمل، خاصة أمام انفجار الوضع الاجتماعي في شكل احتجاجات شعبية متنامية في مناطق متعددة من البلاد، وهي الاحتجاجات التي وضعت المشاريع التنموية المحلية في مهب ريح سوء تدبير السياسات العمومية المتعاقبة التي لم تقدر بعد أكثر من ستين عاما على الاستقلال على ضمان خدمات الحد الأدنى من الحاجيات الأساسية للمواطنين"، خاتما السياقات بما هو "إعلامي"، حيث تتعاظم قوة وفاعلية مواقع ومنصات التواصل الاجتماعي في الرصد والحشد والتأثير في ظل تراجع قوي لفاعلية مؤسسات الوساطة الاجتماعية المتنوعة.

وتعطي "الدراسات المنجزة في إطار هذا التقرير مجالين كبيرين؛ في المجال السياسي والدستوري حيث الوقوف عند تباين الأداء بين الملكية وبين باقي السلط العامة، ودراسة لرصد وتقييم السلوك السياسي للدولة المغربية في ظل تنامي قبضة المقاربة الأمنية في مقاربة الاحتجاجات الاجتماعية. كما ضم البحث في السياسة الخارجية المغربية خلال سنة 2017 بين استمرار أعطاب الماضي وتنامي إكراهات الحاضر. ولم يفت التقرير أن يتناول الحصيلة العامة لحقوق الإنسان بالمغرب، مع تخصيص بحث لقضية محاربة العنف ضد النساء بين الواقع والقانون".

أما المجال الثاني، فاهتم بمقاربة قضايا الشأن الاقتصادي والاجتماعي في المغرب؛ اقتصاديا من خلال البحث في استثمارات المغرب بإفريقيا وآثارها على الاقتصاد الوطني، وكذا عبر تدارس تجربة إطلاق البنوك التشاركية وإشكالات التمويلات البديلة. واجتماعيا عبر البحث في التهديدات والتحديات التي تواجه القطاع الفلاحي ومستجدات الأمن الغذائي في ظل التغيرات البيئية والمناخية، وكذا في المشاكل العامة التي تواجه قطاع الصحة في الجانب المرتبط بإدارة الموارد البشرية وبظروف اشتغالها. كما تم التطرق إلى واقع المنظومة التعليمية في المغرب على مستوى المعطيات الإحصائية وإشكالات التوجيه ومعضلات الجانب القيمي المتردي يوما بعد يوم. وكان الختم بدراسة رصدية للمشهد الثقافي بين إشكالات السياسة وإنجازات التدبير.

وفي المستوى المنهجي، سيجد القارئ اتكاء على رؤية منهجية تقوم على ثلاثة أسس، هي "تجاوز التتبع الجزئي لوقائع وتفاصيل وأحداث السنة المرجعية، والاعتماد عوض ذلك على مركزة قضية معينة تكون قد بصمت السنة، مما يجعل التقرير يتجاوز منهج "الحوليات" التاريخية إلى مقاربة انتقائية بناء على رؤية واضحة"، و"الجمع في هذا الرصد بين استجماع معظم أهم تمفصلات القضية المعروضة للدرس والبحث، وبين التحليل النسقي الذي يضع القضية في سياقاتها العامة، كل ذلك باعتماد مقاربة كمية تقف عند المتوفر من المعطيات الإحصائية الدالة"، و"الاستناد المرجعي على مصادر مختلفة، تتوزع بين التقارير الرسمية والتقارير الدولية، والدراسات العلمية والبحوث الأكاديمية، من خلال إعمال منهجية مقارنة تسائل الخطاب المعلن والمنجز الواقع، مع التعامل الحذر مع المعطيات الرقمية الوطنية بالنظر إلى "شحها" و"تناقضها"، ومع المعطيات الدولية أيضا لكونها محكومة بخلفيات معروفة".

وأشار التقرير في الخلاصات التي يمكن استنتاجها من مجموع الدراسات المنجزة إلى "تثبيت محورية السلطة الملكية وسط النسق السياسي المغربي مقابل التواضع العام في حصيلة وفعالية أداء السلطات الأخرى لوظائفها الدستورية، تشريعا وتنفيذا، من دون الجرأة على




تفعيل ربط المسؤولية بالمحاسبة في مختلف درجات المسؤولية"، و"الارتهان في سلوك الدولة المغربية في معالجة الاحتجاجات الاجتماعية إلى المقاربة الأمنية التي تغلب الهواجس الضبطية التحكمية بعيدا عن المقاربة التنموية الشاملة التي تنظر في علل الاحتجاجات، وهو ما يطرح أسئلة عميقة على الحكامة الأمنية وعلى مصداقية شعارات حقوق الإنسان".

وجاء في الخلاصات ذاتها أن "السياسة الخارجية في ملفاتها التاريخية والآنية تظل وفية لنهج تحكم المربع الملكي واستبعاد الشعب ومختلف قواه المدنية الحية، مع تورط في "استثمارات" مالية ضخمة في التوجه نحو إفريقيا كان من الأولى تعبئتها في الاقتصاد الوطني، هذا إلى جانب تسجيل خفوت بارز في الالتزام بقضية فلسطين لصالح تنام متصاعد لصالح التطبيع مع الكيان الصهيوني".

وورد ضمن الخلاصات أيضا أن "الحصيلة العامة لحقوق الإنسان بالمغرب أظهرت أن هناك حرصا شديدا على أن لا يتغير أي شيء في العقلية الأمنية الحاكمة، وأن أعطيات اليد اليمنى لدستور 2011 على علاتها تستولي عليها اليد اليسرى للسلطوية المتحكمة، مما يرسم صورة قاتمة للوضع الحقوقي الماثل في التعامل مع الحراك السلمي الشعبي، وفي قمع ومحاصرة قوى المعارضة والممانعة من خارج قواعد اللعبة الرسمية، وفي ضمور حماية الحقوق السياسية والمدنية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية".

وأضاف التقرير ذاته أن "العنف الممارس ضد النساء عنف مركب، ومظاهره متعددة، ومسؤولية الدولة عن تفاقمه قائمة، والمقاربة القانونية الأحادية الجانب غير كافية ولا مجدية، والحل في انتهاج مقاربة شمولية على قاعدة تنمية حقيقية متكاملة الأبعاد تعالج الأسباب العميقة للهشاشة والفقر والتهميش انطلاقا من إرادة سياسية مستقلة عن إملاءات الوصاية الدولية"، مضيفا أنه "رغم الوضعية الاقتصادية الصعبة التي تتميز بتقشف في النفقات، وتدنٍّ في الخدمات الاجتماعية، نجد أن الدولة لا تلقي بالا لتراتبية الأولويات الاقتصادية، خاصة مع إقدامها على ضخ أموال كثيرة في "استثمارات" بإفريقيا في تغييب تام لمؤسسات التشريع، وتغييب أكبر لنقاش عمومي حول سلوك الإنفاق العام لدى الدولة المغربية، وإذا تم التوجه نحو إقرار نظام للصرف المرن قد طرح سجالا سياسيا واقتصاديا كبيرين، فإن اعتماد المالية التشاركية قد فتح الباب أمام نقاش حول جدوى الرسالة التنموية للصيرفة الإسلامية في ظل الارتهان إلى صيغ محددة من المنتجات البديلة، وضعف التكوين العام في المجال، وتحديات التضريب، وإشكالات التأطير القانوني، وفعالية مؤسسات الرقابة".

وفي المجال الفلاحي أشار الإصدار إلى أن "المغرب يواجه تهديدات جمة وتحديات كثيرة قد تمس بالأمن الغذائي في ظل تزايد "الإجهاد المائي"، وندرة الموارد المائية، وتعاظم الاستغلال غير العقلاني للثروات البحرية وللملك الغابوي، وهو ما يسائل القدرة على الوفاء بالتزامات الأهداف الألفية للتنمية المستدامة"، مضيفا أنه "إذا كانت المنظومة الصحية تركز رسميا على تعزيز المشيرات ذات الصلة بالتنمية البشرية، فإن درجة التقدم في تحقيق الأهداف المرسومة غير مطمئن، خاصة على مستويات الجودة في الخدمات المقدمة، خاصة بالنظر إلى تفاقم الأزمة البنيوية في المجال، والتي تمس السياسة الصحية، وتدبير الموارد البشرية".

وفي مجال التربية والتعليم، أشار التقرير إلى أن المعطيات الإحصائية التي تقدمها التقارير الرسمية والدولية تظهر استمرار ضعف المردودية الداخلية والخارجية للمنظومة التربوية، وطفو ظواهر ماسة بالوظائف التربوية والقيمية والتثقيفية للمدرسة المغربية، خاصة أمام تنامي العنف وتردي القيم، "مما يرسخ أزمة الثقة في المدرسة وتأبيد الانفصام النكد بين التربية والتعليم"، مضيفا أن "المشهد الثقافي يظلّ محكوما بإكراهات غياب التصور الواضح للمشروع الثقافي الوطني، وشح الموارد المالية المرصودة وسوء تدبيرها، على شحها وقلتها، مما ينعكس سلبا على الحصيلة الثقافية العامة في مجال التأطير القانوني، والبنيات المستقبلة، والعرض الثقافي العام، وشفافية الدعم المالي، كل هذا في أجواء التمكين اللامحدود للخيارات الفرنكفونية، والمس بقيم المجتمع المشتركة في الفضاء العام ومؤسسات التنشئة الاجتماعية".

وأشار الباحث مصطفى شكري إلى أنه "بوسع الباحث المتتبع الدارس لمجموع الوقائع العامة التي طبعت مغرب 2017 أن يظهر له جليا أن السلوك السياسي للدولة المغربية لم ينجح في التقاط إشارات التحولات القوية للسياقات الإقليمية والدولية وآثارهما على تحول ونمو وعي الرأي العام في المغرب نحو مزيد من الطلب على الحرية والعدالة والكرامة الاجتماعية، بل لم يستطع هذا السلوك أن يترجم على أرض الواقع ما يحاجج به عن مفهومه للاستثناء المغربي ويسند به مصداقية شعاراته بدليل استمرار النهج السياسي نفسه في هيمنة سلطة السلط ممثلة في الملك ومربعه مقابل حشر المؤسسات التشريعية والتنفيذية في دائرة المستعد للوم المتعدد ومقابل انحسار وانحصار وظائف المؤسسات الوسيطة في دائرة الحشد والتأييد. ومن دلائل ذلك أيضا العجز عن تجاوز العقلية الأمنية وتفعيل شعارات حقوق الإنسان وخطابات المشاريع التنموية التي يفترض أن تضع حدا وتجد حلا للمعضلة الاجتماعية والاقتصادية التي تحياها الطبقات المعدمة في البلاد. دون أن ننسى التراجعات العامة في المجال الحقوقي، التي تكشف عن المعنى المختبئ وراء القناعة المبدئية بشعار حقوق الإنسان".

# برمجة 650 ألف هكتار لزراعة الحبوب الخريفية بجهة بني ملال خنيفرة (المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتادلة)



كشفت معطيات للمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتادلة عن برمجة 650 ألف هكتار لزراعة الحبوب الخريفية بجهة بني ملال خنيفرة، منها حوالي 6200 هكتار مسقية. وبحسب المعطيات ذاتها فقد تمت برمجة 9000 هكتار كمساحة خاصة بالبذور المختارة وذلك لفائدة أزيد من 350 فلاحا من مكثري البذور .

وأضافت أن التساقطات المطرية المبكرة لشهري شتنبر وأكتوبر تمثل أهمية كبرى لتهيئة الأرض وإنجاح انطلاقة الموسم الفلاحي الجديد خصوصا مع توفر الموارد المائية السطحية المناسبة بسد بين الويدان حيث تبلغ نسبة الملء فيه 63 بالمائة، وسد أحمد الحنصالي الذي تصل فيه نسبة الملء إلى 39 بالمائة، مما سيساعد على رفع وتيرة إنجاز البرامج الزراعية بالدائرتين السقويتين بني عمير وبني موسى إذ تم تخصيص 551 مليون متر مكعب من المياه لسقيها.

وأكد المصدر ذاته أن النتائج الجيدة المسجلة بالجهة بالنسبة لسلسلة الشمندر السكري خلال الموسم الفلاحي الماضي ، والتي بلغت حوالي مليون طن منها 896 ألف طن بإقليم الفقيه بن صالح ، قد جعلت الإقبال قويا من طرف الفلاحين على هذه الزراعة خلال الموسم الجديد حيث انطلقت الترتيبات الضرورية مبكرا من طرف اللجنة التقنية الجهوية للسكر والتي همت بالأساس تزويد مراكز التوزيع بعوامل الإنتاج ابتداء من 15 غشت 2018 ، وبرمجة عمليات الزرع المبكر على مساحة 4000 هكتار خلال شهر شتنبر، حيث تم إلى غاية يوم 10 أكتوبر الجاري زرع ما يناهز 5700 هكتار أي ما يمثل أزيد من 42 بالمائة من المساحة المبرمجة والمحددة في 13500 هكتار .

وسطرت وزارة الفلاحة والصيد والبحري والتنمية القروية والمياه والغابات عدة تدابير بهدف بتأمين مواكبة استباقية للموسم الفلاحي الحالي، من بينها، تخصيص 2.2 مليون قنطار من البذور المختارة، سيتم تسويقها بأثمان تحفيزية، ومواصلة العمل بمنحة التخزين (5 دراهم للقنطار للشهر لمدة 9 أشهر في حدود 220 ألف قنطار)

وكان وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، عزيز أخنوش، قد أكد يوم الثلاثاء بدائرة تمصلوحت (إقليم الحوز)، على هامش إعطاء الانطلاقة الرسمية للموسم الفلاحي الجديد، أن برنامج الإكثار سيسهم في توفير ما يناهز مليوني قنطار من البذور المختارة للحبوب بالنسبة للموسم الفلاحي المقبل، مضيفا أنه سيتم ضمان تزويد السوق بالأسمدة بما يناهز 680 ألف طن، وتفعيل مكتسبات ونتائج إعداد خرائط التربة المتعلقة بترشيد استعمال الأسمدة بالمملكة.

11 أكتوبر 2018/ومع/

## هل وزارة الفلاحة عَلَى عِلْمٍ بمرض الشجرة المباركة؟ !





في الوقت الذي يتوقع فيه وزيرالفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات السيد عزيز أخنوش، تسجيل إنتاج قياسي بالنسبة للزيتون حيث من المحتمل أن يصل إلى 2 مليون طن على مساحة منتجة تقدر بـ 957 ألف هكتار مسجلا ارتفاعا ب 22,3 في المائة بالنسبة للموسم الماضي حسب ما صرح به خلال اللقاء الافتتاحي للموسم الفلاحي الحالي بالجماعة الترابية تامصلوحت بإقليم الحوز، يسُودُ التخوف والحذر في صفوف الفلاحين بإقليم بني ملال وربما بمناطق أخرى من ربوع المملكة، جراء ظهور مرض "البياض" في غلة الزيتون تماماً كما حدث مؤخرا لفاكهة الصبار(أنظر الصورة)..فهل الوزارة الوصية ومعها الإدارات التابعة لها على عِلْمٍ بهذا الأمر لاتخاذ الإجراءات اللازمة أم ستكتفي بالتفرج إلى حين وقوع الكارثة لقدر الله؟؟؟ !!!

■ المصطفى القرواني

## تلامذة ثانوية أم الرمان بزاوية الشيخ يحتجون ضد خصاص الأساتذة



نظم تلامذة ثانوية أم الرمان بزاوية الشيخ زوال يوم الأربعاء 10 أكتوبر 2018 وقفة احتجاجية قصيرة بباب مؤسستهم احتجاجا على الخصاص في الأساتذة الذي تعرفه بعض الأقسام منذ بداية السنة الدراسية إلى يومنا هذا، ويتعلق الأمر تحديدا بأساتذة اللغة العربية والفرنسية في السلكين الأول والثاني معاً ..

مصادر من عين المكان أكدت لنا أن التلاميذ المحتجين تلقوا تطمينات إدارية لتغطية الخصاص في القريب العاجل، مما دفع بهم لوقف احتجاجهم الإنذاري فوراً..فهل ستلتزم الإدارة بوعودها لتفادي ما لا يحمد عقباه؟؟

**منظمة تضامن الشعوب الافريقية الاسيوية**

# اللجنة الدولية لدعم الشعب الفلسطيني تقدم الشكر للمغرب على مساعداته الدائمة للشعب الفلسطيني




رام الله، فلسطين 2018/10/11، ثمنت اللجنة الدولية لدعم الشعب الفلسطيني الجهود المغربية المستمرة لاغاثة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، والتي كان اخرها ارسال ثلاث طائرات محملة بالمواد الطبية لدعم المستشفى الطبي العسكري الذي اقامته المملكة المغربية، اضافة الى ارسال المواد الغذائية للمحتاجين في القطاع بشكل دوري ودائم، خصوصا انها تاتي في ظل هجمة اسرائيلية شرسة على المواطنين الفلسطينيين وسقوط مئات من ضحايا الاحتلال بشكل شبه يومي.

واكد الامين العام للجنة، مدير عام العلاقات الخارجية بمنظمة التحرير الفلسطينية، السيد أنيس سويدان، من رام الله، "ان هذه الخطوات تجسد الاخوة المغربية الفلسطينية التي رسخها جلالة الملك محمد السادس رئيس لجنة القدس في منظمة المؤتمر الاسلامي على كافة الاصعدة، والتي تدعم كفاح الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الظالم، ونضاله المستمر لاقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف".

ومن الرباط، مقر اللجنة، ناشد رئيس اللجنة السيد طالع السعود الاطلسي الدول والقوى الشعبية عبر العالم، المناصرة للشعب الفلسطين، تكثيف وتنويع دعمها العيني المادي والمعنوي للشعب الفلسطيني ولسلطته الوطنية، اسوة بالمبادرة الملكية المغربية، تخفيفا من معاناة الشعب الفلسطيني وكسرا لحصار العدوان الاسرائيلي المسلط عليه.

وكانت المملكة المغربية قد اقامت مستشفى ميدانيا عسكري على مستوى عال يضم طاقما من 97 فردا بينهم 13 طبيبا من مختلف التخصصات بما فيها جراحة الشرايين والجهاز الهضمي والعظام وطب الاطفال وغيرها، اضافة الى مختبر للتحليلات الطبية ومرافق للعلاجات الاولية.

منظمة العفو الدولية

**بيان صحفي:**

# إسرائيل/ الأراضي الفلسطينية المحتلة: هدم قرية خان الأحمر الفلسطينية عمل قاس وجريمة حرب

قالت منظمة العفو الدولية اليوم إن عملية الهدم المزمعة يوم الاثنين لقرية بالضفة الغربية، والتهجير القسري لسكانها، لإفساح الطريق أمام بناء المستوطنات اليهودية غير القانونية، بمثابة جريمة حرب تُثب ازدراء الحكومة الإسرائيلية التام بالفلسطينيين.

يواجه نحو 180 من سكان التجمع البدوي في خان الأحمر، شرقي القدس، عمليات الإخلاء القسري والتهجير القسري على أيدي الجيش الإسرائيلي. وقد عرضت السلطات الإسرائيلية على القرويين اختيارًا بين وجهتين محتملتين: موقع بالقرب من مكب النفايات في بلدية القدس، بالقرب من قرية أبو ديس، أو موقع قريب من محطة للصرف الصحي بالقرب من مدينة أريحا.

وقال صالح حجازي، نائب مديرة برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بمنظمة العفو الدولية: "بعد ما يقرب من عشر سنوات من الكفاح ضد الظلم الذي تمثله عمليات الهدم هذه، يقترب سكان خان الأحمر من يوم الخراب عندما يرون منازل أجيالهم مهدمة أمام أعينهم."

"هذا العمل لا يتسم بالقسوة الفظيعة والظلم فحسب؛ بل إنه غير قانوني أيضاً. فالتهجير القسري لتجمعات خان الأحمر يمثل جريمة حرب. ويجب على إسرائيل أن تضع حداً لسياستها المتمثلة في هدم منازل الفلسطينيين، وتدمير مصادر رزقهم؛ لإفساح الطريق أمام بناء المستوطنات.«

تعتبر قرية خان الأحمر، موطن قبيلة الجهالين البدوية، ومحاطة بالعديد من المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية. فمنذ ما يزيد عن 60 عاماً، وأفراد القبيلة يناضلون من أجل الحفاظ على أسلوب حياتهم. بعد أن أجبروا على ترك أراضيهم في صحراء النقب في خمسينيات القرن العشرين، وتعرضوا بشكل متواصل للمضايقات، والضغوط، وإعادة التوطين، من قبل الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة.

في أواخر أغسطس/آب 2017، أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان أن الحكومة الإسرائيلية ستقوم بإخلاء التجمعات بأكملها خلال عدة أشهر. وحكمت المحكمة العليا في إسرائيل مرتين بهدم قرية خان الأحمر بأكملها، في 24 مايو 2018، ثم مرة أخرى في 5 سبتمبر/أيلول 2018، بعد التماس عاجل

من سكان القرية. ويشمل أمر الهدم مدرسة القرية، التي تم بناؤها من إطارات السيارات، وتوفر التعليم لنحو 170 طفلاً من خمس تجمعات بدوية مختلفة.

وقررت المحكمة أن القرية بنيت دون تراخيص بناء ذات صلة، رغم أنه من المستحيل بالنسبة للفلسطينيين الحصول عليها في المناطق التي تسيطر عليها إسرائيل في الضفة الغربية والمعروفة باسم المنطقة (ج.(

إن سياسات إسرائيل الهادفة إلى توطين المدنيين الإسرائيليين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتدمير الممتلكات بصورة عشوائية، والتهجير القسري للفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال، تنتهك اتفاقية جنيف الرابعة، وتعتبر جرائم حرب مدرجة في النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.

ومنذ عام 1967، قامت إسرائيل بإخلاء وتهجير مجتمعات بأكملها بالقوة، وهدمت أكثر من 50 ألف منزل ومنشآت فلسطينية.

وفي 30 سبتمبر/ أيلول، أطلقت منظمة العفو الدولية، إلى جانب منظمة "صوت اليهود من أجل السلام"، حملة كبيرة على تويتر استهدفت مكتب تنسيق الحكومة في المناطق، وهي وحدة وزارة الدفاع الإسرائيلية المسؤولة عن تنفيذ سياسة الحكومة في المنطقة (ج) من الضفة الغربية، قبل الهدم المخطط له في 1 أكتوبر/تشرين الأول.

ملفات تادلة Les Dossiers du Tadla
العدد 403
من 16 الى 31 اكتوبر 18





# الاحتلال اليهودي الصهيوني لفلسطين وقيام "إسرائيل" (1897-1948) مراجعة نقدية لمنهجية التدريس والكتابة في موضوع "القضية الفلسطينية" (5/5)

د.محمد حواش استاذ جامعي بكلية الاداب ببني ملال

**ـ الحرب الباردة: من حليف قوي إلى حلفاء أقوى**

في الوقت الذي كانت فيه الإمبراطوريتان الاستعماريتان، إنجلترا وفرنسا، تتخففان من عبء "ممتلكاتهما" الاستعمارية في آسيا وإفرقيا، كانت القوتان العظميتان، الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي، تتهيآن لاقتسام التركة الاستعمارية على شكل مناطق نفوذ لتعزيز معسكريهما. ونظرا للموقع الاستراتيجي للمشرق العربي، نجحت الحركة الصهيونية للترويج لدى هذين القوتين للمكاسب الاستراتيجية التي يمكن أن يحصلوا عليها بمجرد قيام دولة يهودية حليفة في المنطقة يشكل فيها مهاجروها امتدادا طبيعيا وجسرعبور نحو منطقة الشرق الأوسط الواعدة بخيراتها. لذلك لم تتوان العظميتان في دعم هذه الدولة قبل خروجها إلى حيزالعلن بما يكفي من المال والسلاح والاعتراف السياسي، مما وفر لليهود دون غيرهم من الفلسطينيين شروط القوة والغلبة اللازمتين لهزم المقاومين الفلسطينين ومعهم الجيوش العربية الستة التي ستحارب إلى جانبهم في حرب 1948. وتوج كل ذلك باعتراف العظميتين بإسرائيل فور الإعلان عن قيامها.

وفي الأخير، يجدر القول إن هذه المقدمات الكبرى وتلك الإنجازات الذاتية ما كان لها أن تفعل فعلها وتمكن اليهود من الاستحواذ على فلسطين لولا حالة الضعف والتجزئة الاستعمارية التي كان يتخبط فيها العالمان العربي والاستعماري. فأسطورة "الدولة العبرية" التي ما فتئت وسائل الإعلام الصهيونية تروج لها، انتقلت من خيال الصهاينة إلى حيز الوجود بسبب ما أضحى يعانيه الفلسطينيوين والعرب عموما من ضعف وهوان. وإذا كان المقام لايتسع للتطويل أكثر، فيمكننا الاقتصار على شهادتين للتدليل على حالة الضعف هاته ؛ واحدة من مصدر يهودي، وأخرى من مصدر فلسطيني.

أما الشهادة اليهودية، فنقرؤها في كتاب "لقاءات مع زعماء عرب" لصاحبه بن غوريون، وهو عبارة عن حوار دار بين هذا الزعيم الصهيوني و الزعيمان القوميان، شكيب أرسلان وإحسان الجابري، بسويسرا سنة 1934. فبعد عرضه للنفوذ الذي تمارسه الحركة الصهيونية على القرارات الدولية، وصف بن غورين حالة العرب فقال: "أنتم متفرقون وضعفاء، ومن المحال أن تجمعوا كلمتكم، وإن جمعتم فمن الصعب تنظيم صفوفكم. أنتم أسرى في قبضة الدول الكبرى، ولاحول لكم ولا طول حيالها. والدول العظمى هي معنا، جيوشها وحرابها في خدمتنا، فأنتم مضطرون لقبول مطالبنا".

أما الشهادة الفلسطينية، فهي عبارة عن مقال كتبه خليل زقوت في جريدة "الزمر" تحت عنوان "على منبر الحرية" علق فيه على الأسلوب السياسي الذي كانت تعتمده الزعامات الوطنية في تعاملها مع الأوضاع الفلسطينية، فقال: "الحمد لله والشكر لله على ما أعطانا الله من زعامة واهية، وهيآت وأحزاب لاهية، ومستقبل مخيف تختفي وراءه كل داهية، ومؤتمرات واجتماعات فاهية، وخطابات عاتية، وصحافة ترتارة غير خافية، ومبادئ في بعض الرجال متراخية. فالبلاد تجتاز أزمات، والشعب محاط بالأزمات والملمات، والأراضي تذهب من أيدي الوطنيين العرب بمئات الدونمات".

**خلاصة واستنتاج:**

يستنتج من التفاصيل التي تضمنها المحوران السابقان أن موضوع فلسطين في علاقته بالاحتلال اليهودي الصهيوني يتم تدريسه في الغالب الأعم في الأسلاك التعليمية الثلاثة، بما في السلك الجامعي، تحت عناوين مغلوطة وخاطئة، ووفق منهجية عاجزة من حيث طبيعتها على النفاذ إلى عمق الإشكالية التي أدت إلى وقوع فلسطين تحت طائلة استعمار من نوع خاص، هو الاستعمار الإحلالي، الذي، وخلافا لأنواع الاستعمار الأخرى، يحرص على توفير شروط الدوام والاستمرار على أرض يعتبرها خالصة له وحده دون غيره من أصحاب الأرض الشرعيين من الفلسطينيين. لهذا اقترحنا عنوانا بديلا نعتقد أنه هو الأصلح من غيره لمعالجة هذا الموضوع. كما استعرضنا الخطوات المنهجية التي يجب، في نظرنا، تتبعها للإلمام بمختلف التطورات الموضوعية والذاتية التي أدت، عبر مدى زمني طويل، إلى قيام إسرائيل على أرض فلسطين منذ سة 1948.



# حمام القفص

**لم يبلل جناحيك ماء حتي تسقطين ولم يمسك خيط كهرباء عار حتى تسقطين ولم يصبك سهم حتى تسقطين ولا احد من القوم سمع بصوت رصاص ولا احد منهم شم رائحة بارود فلما السقوط ايتها الحمامة !!!**

**أسئلة محيرة حتى درجة الاستفزاز**

**قال حكماء القوم من المستحيل آن تسقط الحمامة بلا سبب فطلبوا بإحضار الحمامة فقدمها لهم صغيرهم بنضرة ثاقبة و بعد الفحص استخلصوا بان لا مبالاة الحمامة راجع إلى إصابتها بضعف البصر الحاد وقد أرادت أن تكون حمامة طبيعية في التحليق لكن المناخ والأرض و التضاريس حالت دون تحقيق دالك .**

**أصبح المجهول معلوم انه العمى فيجب إرجاع البصر حتى تتمكن الضريرة من الإبصار فالورد هنا ورائحته الزكية توزع بميزان الإنصاف ,على حواس كل من يمتلك حاسة الشم والمؤمن بالتطور الذي يرفض السكون و التوقف ,والاستمرارية هنا حتمية لا مفر من تحقيق نتائجها وما على الضرير إلا أن يسلم نفسه لان السبب في السقوط أصبح معلوما والإلحاح بالإرغام على طيران الضرير يكون قهر وهو صلب الفساد والذي ليس إلا وضع سرج على ظهر حمار وإرغامه على الصهيل بدل النهيق علما أن القاعدة الطبيعية تقول أن النهيق للحمير والصهيل للخيول وبالتالي تكون البردعة على ظهر الحمير والسرج على صهوة الخيول .**

**خارج هده الدائرة تكون أسيرا داخل سجن , لأنك أرغمت الحمام الضرير على الطيران ضدا في حكم الحكماء المسنود على قوة سلطة قوانين من الطبيعة القاهرة لكن من لا يضع أدنيه إنصاتا على أرضية المعاش : آهات تلو الآهات والأخيرة خطاب من جمل وكلمات ضيعت حروفها في ظلمات دهاليز شدة تكرار الآهات ,صراخ مبحوح و بكل حرية ولكن من يربى في الأقفاص مستحيل عليه أن يستوعب فهما و مناقشة و تحليلا و استنتاجا معنى أن تكون حرا و خارج التربية في الأقفاص فكيف تنتظرون من تربى في الأقفاص أن يكون حرا.**

**■ الاستاذ وكيلي المصطفى**



**ازمنة وامكنة**

# جرح الكائن*

ذ.التهامي ياسين

يحيلني العنوان الذي يقدمه أستاذنا الكبير عبد السلام بنعبد العالي لمؤلفه الممتع "جرح الكائن" على المفكر الراحل ذ عبد الكبير الخطيبي ،حين تحدث هو الآخر عن ما يسميه "جرح الوجود "أو انكساره وعن فصله عن ظله، ووصل الأمر بهذا الأخير إلى حد تحويل كلمة ( l'Etre)إلى ( lettre) في الحلم.وإن كان لم يقلها صراحة،بل تركها في المكبوت، ويمكننا افتراضها خاصة إذا جاز لنا استغلال ميكانيزمات تفسير الحلم. مما يجعل ذ بنعبد العالي يتساءل في دراسته " الخطيبي والفلسفة .وحول استراتيجية النقد المزدوج" : "ألا توجد انطولوجيا خاصة به ؟". واعتبره في أنه مشغول بتأسيس "انطولوجيا جديدة " لكنها مشتتة.ينبغي التفكير في حقيقتها" . فتفكيرالخطيبي في نظره ينمو "خارج الفلسفة وعلى هامشها."* . لكن و أنت تقرأ كتاب "جرح الكائن " تجد مؤلفه ذ عبد السلام بنعبد العالي يفكر فيه كعادته في النصوص التي يتعامل معها ،يكتب ويفكر مهتما بالطريقة التي يكتب بها لا بالمضمون فحسب، كما يفعل الكثيرون أصحاب "المشاريع الفكرية الضخمة ".كتابته تتميز بالكثافة والاختزال القوي ؛ هي نصوص لا تقبل التحويل أو الاختزال مرة أخرى. بل يمكن اعتبارها كتابة شذرية محصنة وقوية ، يستلهم فيها ذ بنعبدالعالي - وهو الذي افتتن زمنا "بالترجمة كفعل معتبرا إياها أداة للاعتراف - مضامين فلسفية وثقافية قوية من خلال اطلاعه على أهم الفلسفات وأكثرها حضورا في الغرب. ينبهنا كاتبنا الى أن الترجمة ليست مجرد تغيير للغة.إن اللغات عندما تدخل في عمليات الترجمة فإن تعددها ينتعش، وحين تسعى إلى ترجمة طريقة التفكير في النص وهذا هو الأهم، فهي تنتزعنا من عاداتنا اللغوية، لابتداع لغة جديدة وطريقة جديدة في التفكير. وهذا مافعله مارتن هيدجر الذي يرى أن الترجمة هي مطية يفسر من خلالها النص الأصلي نفسه.إن النص الأصلي لا يتكلم في لغته الخاصة فحسب، بل هو يتكلم أيضا عبر الترجمة.النص في ترجمته ينتزع الاعتراف به كونيا، إنها أي "الترجمة" او النقل كما يحلو للعروي أن يسميها تهدم المركز وتقوي الهامش ،ولو كان النص قادم من قطر فقير، فهو ينتزع "الصفة الأدبية العالمية" لصاحبه. نتخيل أن كافكا كتب مؤلفاته باللغة التشيكية، فمن كان سيعرفها؟؟ وهذا حال الشاعر الأرجنتيني الكفيف لويس بورخيس أيضا الذي قال يوما عن نفسه " إنه لم يكن إلا ابتكارا فرنسيا".. نصوص ذ بنعبد العالي اذن تستثمر رصيدا فكريا فلسفيا غنيا: "جينيالوجيا نيتشه وتقويض هيدجر وحفريات فوكو وتفكيك دريدا. .. ومساهمات أخرى " و في مساءلته لفكر هؤلاء الذين وشموا الفكر الغربي يتوخى توضيح تجليات "الجرح الذي لا يندمل " والذي يبرز فيه "تصدع الكائن"، و تجليات ذلك التصدع، وهو تصدع يجعل- كما يقول - "التفرد ضعيفا أمام قوة التعدد، والأنا فقيرا أمام غنى الآخر والانغلاق على الذات سدا كما يقول أمام انفتاح الآفاق، والانزواء على النفس حدا أمام لا نهاية الأبعاد الممكنة، والوقوف عند مقام بعينه ضياعا أمام رحابة التنقل، و الاقتصار على الحاضر هزالا أمام كثافة الزمن...". في نصوصه الغنية المتعددة التي يكتبها بطريقته التي اعتدناها عليها في كل إنتاجاته يرصد تجليات ذلك الجرح ومظاهره.فهو متعدد يطال كل مناحي الحياة اليوم كما كان يطالها قبل . إنه زمن الجرح ،"جرح انطولوجي" إذن ، معتبرا أن الزمن اليوم هو زمن الجروح الغائرة،ليس بمعناها الطبي كما يخالها المرء . فالأمر لا يصير ذو معنى إلا اذا فهمت أنها جروح الاختلاف بدل الوحدة والتطابق...أليس الأمر يتعلق بثنائيات الآن نراها ونعيشها :الهوية/الاختلاف، والنموذج /النسخة ،والحقيقة / الخطأ، والمعرفة / السلطة ، والقراءة/ الكتابة..الخ ؟ القارئ وهو يتصفح الكتاب سيجد نفسه مضطرا أن يتساءل إن كان ثمة "قلق" في كتابات كتابنا على النحو الذي يجعل من كتاباتهم مصدرا لفهم أدق لواقعنا؟ ففي مقالته التي عنونها بالسؤال التالي: بأية لغة يكتب أصحاب الألسنة المفلوقة؟ يذكرنا فيها بأسئلة ذ عبد الفتاح كيليطو القلقة : " بأية لغة تتعين الكتابة؟" أسئلة قد يجد فيها المهتم بالشأن اللغوي في عمقه الفلسفي نوعا من الإحراج.إذ عادة ما لا يطرح الكتاب الذين يكتبون. بلغة ما هذا السؤال ،فقد يكتب المرء باللغة التي ألفها ، لغة أسرته"، لكن مسألة التعدد أو الازدواج اللغوي أي "الألسنة المفلوقة" أو "المزدوجة" او "المنقسمة"إلى أنصاف ، هي في مواجهة دائمة للوحدة الهوياتية اللغوية التي ينادي بها البعض.. مما يجعل ذ كيليطو يطرح أسئلة أكثر استفزازا و هي : لكن "ماهي أسرتنا؟ هل ننتمي إلى أسرة واحدة أو أكثر؟ هل لدينا أم واحدة؟ وما شأن الأب؟ وقد ينتهي الكاتب بأن يعلن ، على غرار الخطيبي ،الذي نقرأ له في عشق بلسانين :"بما أنا ابن اللغة ،فقد أضعت أمي ، وبما أنا ابن الازدواجية اللغوية، فقد أضعت أبي وسلالتي".الأمر إذن ليس بالسهولة أو اليسر كما قد يتخيله البعض..فاختيار لغة بعينها قد يحكم على الكاتب بالضياع ، وعلى كتابته بالفشل، فحينما سئل كيليطو صاحب "لسان آدم" ومؤلفات أخرى عن أسباب تأخره مقارنة مع زملائه الذين كانوا قد سبقوه إلى النشر .أجاب: "كانوا يعرفون بأية لغة عليهم أن يكتبوا ، بالعربية أو الفرنسية ، أما أنا فكنت مترددا بين اللغتين.وهكذا، فما كان منتظرا أن يكون مصدر غنى وثراء، تحول عندي عائقا ".هذه أسئلة تجعل المرء مترددا وحتى اذا اختار فالأمر ليس بالبريء ولا الهين.لا بد من دعم هيئة معينة له .إنه إذن سؤال يتوجه إلى من يكتب سواء بالعربية أو الفرنسية أو أية لغة يختارها.... لماذا هذه اللغة؟ لكن ثمة مفارقة أخرى ينبهنا إليها كيليطو وهي : فالذين يكتبون باللغة الفرنسية يكونون تحت تأثير اللغة العربية أكثر من الذين يستعملون العربية؛ فعمران المليح يشير إلى هذا بوضوح قائلا : "وانا أكتب باللغة الفرنسية كنت أعرف أنني لا أكتب بها هناك لغة أخرى مضمرة، إنها لغتي الأم، العربية ، تلك النار الدفينة ". هذا الوضع أو الصراع أو التردد يحسم فيه البعض كالعروي المفكر الذي واجه بكل جرأة أنصار تدريس الناشئة بالدارجة أو العامية .إن العروي يختار حلا وسطا ؛ يحرر دراسته النقدية الفكرية بالعربية أو الفرنسية .وأما الروايات وغيرها فبالعربية.. لكن ماذا عن الترجمة مرة أخرى لا سيما أن ذ عبد لسلام بنعبد العالي رفقة رفيقه ذ محمد سبيلا كانا لهما الفضل في إثراء اللغة العربية خاصة الفكر الفلسفي المغربي ،واغناءه بترجمات متميزة ترسخ طرقا جديدة في التفكير ؟ فما يؤاخده صاحب "جرح الكائن " أن كثيرا من الترجمات العربية مثلا تخلق "ميتة" ويعزي ذلك إلى أن اللغة العربية المعاصرة لم ترق بعد فكرا إلى مستوى النصوص الكبرى التي تحاول نقلها .لهذا فحتى إن نقلت تلك النصوص فهي لا تترجمها ، وحتى إن تمكنت اللغة من "التفكير " في تلك النصوص فهي لا تفكر بها.

حينما سئل أمرت إيكو مرة: ماهي لغة أوروبا؟ أجاب لغة اوروبا هي الترجمة. ويبدو إذا أن الترجمة هي لغة التعددية، لغة الألسنة المفلوقة، أي متعددي أو مزدوجي الألسن. ومن هنا نرى أن السؤال المنطلق "بأية لغة تتعين الكتابة؟" قد غير من قطبيه. لقد ظهر ذلك السؤال بداية كما لوأنه يفترض أن الكاتب هو هو وأن المتغير هو اللغة، وهانحن نتبين " أن اللغة تتكلم فيه،وأنه هو الذي لا يكون هو نفسه عندما تتغير اللغة التي يكتب بها ." ومن هنا يتساءل كيليطو أليست الكتابة استبدالا للغة ؟ فهل أكون أنا نفسي عندما أكتب بلغة معينة عربية أو فرنسية؟ بمعنى أليست اللغة هي التي تتكلم فينا ؟.

**هوامش و إحالات :**

كتاب* جرح الكائن ذ عبد السلام بنعبدالعالي دار توبقال للنشر ط الأولى 2017.

*انظر كتاب أسئلة الفلسفة المغربية إدريس كثير وعز الدين الخطابي .مقالة التجليات وجرح الوجود. منشورات دار الزمن.

## واويزغت: الحاجة لالة ايطو زايد في ذمة الله

في جو مهيب من يوم الاثنين 15 اكتوبر 2018 شيع جثمان الفقيدة الحاجة لالة ايطو زايد نايت الشريف والدة ايت مجاهد بواويزغت بعدما وافتها المنية مساء يوم الاحد، وبهذه المناسبة الاليمة تتقدم نزهة عاصيم اصالة عن نفسها ونيابة عن عائلة عاصيم ومعها اسرة ملفات تادلة بتعازيهم الحارة لعائلة الفقيدة وفي مقدمتهم بناتها وابناؤها : جميلة بكندا، حفيظة، امينة، نجيمة، المهدي، العلمي بالسويد، محمد، والاحفاد وكل الاقارب والاصهار، راجين من العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وأن يلهم ذويها الصبر والسلوان، وانا لله وانا اليه راجعون.

## محمد هيهات في ذمة الله



في جو مهيب من يوم فاتح اكتوبر 2018 ، ووري الثرى بمقبرة المؤمنين بعين الغازي، قيدوم اعوان السلطة ببني ملال الفقيد محمد هيهات. وكان المرحوم يشغل قيد حياته حتى تقاعده منصب عون سلطة لكل من احياء الهدى كاسطور والتقدم. و بهذه المناسبة الاليمة تتقدم اسرة ملفات تادلة واعوان السلطة ورئيس واعضاء وموظفو بلدية بني ملال والاصدقاء بتعازيهم الحارة لعائلته وفي مقدمتهم زوجته الفاضلة، وابناؤه والاقارب والاصهار سائلين الله العلي القدير أن يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان، وانا لله وانا اليه راجعون.

## الحاجة حليمة سليم في ذمة الله



في جو مهيب من يوم الجمعة 12 اكتوبر، شيع جثمان الفقيدة الحاجة حليمة سليم زوجة الحاج محمد زوبيدي مدير امن القصور الملكية سابقا وشقيقة الراحل "الحبيب" الحارس السابق لرجاء بني ملال.

وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم اسرة ملفات تادلة ورجاء بني ملال والاصدقاء بتعازيهم الحارة للعائلة وفي مقدمتهم زوجها "الحاج محمد زوبيدي" وبناتها: عزيزة، جميلة وسميرة، وأمها الحاجة الزوهرة سليم زوجة الفقيد مولاي الطيب وأخيها المهدي سليم (استاذ متقاعد)، وكل أفراد عائلتي: زبيدي وسليم، والاقارب والاصهار ومنهم عائلة اوربية، راجين من العلي القدير أن يتغمد الراحلة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه، ويلهم ذويها وأقربائها الصبر والسلوان وحسن العزاء. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

## سعيد جمالي في ذمة الله

والجريدة ماثلة للطبع، بلغنا خبر وفاة الفقيد سعيد جمالي مساء يوم السبت 13 اكتوبر باحدى المصحات بالدار البيضاء، وبهذه المناسبة الاليمة تتقدم اسرة ملفات تادلة وتقنيي المعلوميات بقسارية عين اسردون والاصدقاء، وفي مقدمتهم الطبيبين الشرقاوي وبنكيران، والاستاذ عبد الحق معوني والمجموعة بتعازيهم الحارة لعائلة الفقيد وفي مقدمتهم زوجته نعيمة وابنه حسن جمالي تقني وخبير في وسائل المعلوميات والاتصال، وكل الاقارب والاصهار، وانا لله وانا اليه راجعون.

## الصيدلي يامو محمد في ذمة الله

يوم 17 غشت 2018 توفي الصيدلي يامو محمد على اثر نوبة قلبية، حيث ووري الثرى بتولوز بفرنسا يوم 22 غشت.

والفقيد م ن مواليد الدار البيضاء سنة 1952، حاصل على دكتوراه الدولة في الصيدلة من تولوز، وهو مؤسس صيدلية الحنصالي ببني ملال، حيث عرف بكفاءته وعطاءاته الثقافية والفنية والجمعوية، حيث كان رفقة اخيه المهندس يامو الطاهر والدكتور محمد فارس والمهدي ووكيلي، من مؤسسي اول جمعية بيئية ببني ملال.

في سنة 1999 عاد الى تولوز، وافتتح الصيدلية هناك حتى تقاعده سنة 2002، وبهذه المناسبة الاليمة، تتقدم اسرة ملفات تادلة والصيادلة وعدة هيئات جمعوية والاصدقاء بتعازيهم الحارة لعائلة الفقيد وفي مقدمتهم زوجته كريستين ايريتي، وابنته مونية وزوجها كريستوف وابنيهما إيليوت، وابنه يونس وزوجته ماريان، واخوة الفقيد : يامو الطاهر، عبد الرحيم واسماعيل. وانا لله وانا اليه راجعون.

## مع بداية موسم القنص قناص من اربعاء اقبلي يلقى حتفه برصاصة والدرك يحقق

اهتز سكان اربعاء اقبلي يوم الأحد 14اكتوبر 2018على خبر وفاة المسمى قيد حياته "أ. سعيد"أب لأربعة أبناء حيث انفجرت حسب مصادرنا رصاصة من بندقية الصيد واصابته في رأسه .

وحسب مصادرنا فانه كان بصدد اخراج رصاصة من بندقيته لكنها انفجرت عليه .
الحدث وقع بتراب جماعة تفرت نايت حمزة و الضحية من اربعاء اقبلي و هرع رجال الدرك الملكي في هذه اللحظة الى عين المكان و فتحوا تحقيقا في النازلة حيث أكدت ذات المصادر أن رأس الضحية انفجرت .

■ أبو وليد

## المجلس الوطني للصحافة يستكمل انتخاب هياكله



طيلة يوم 10 أكتوبر 2018، بالرباط. عقد اعضاء المجلس الوطني للصحافة اجتماعا ثانيا بعد الاجتماع الاول الذي انتخب فيه يونس مجاهد رئيسا للمجلس، وفاطمة ورياغلي نائبته، وبعد النقاش الذي تمحور حول انتخاب رؤساء اللجان، وتكوين لجنتي اعداد القانون الداخلي وميثاق اخلاقيات المهنة، وفي الزوال عقد لقاء تواصلي بمقر وزارة الاتصال مع السيد الاعرج وزير الثقافة والاتصال.

**هذا وقد كانت نتائج الانتخابات كالتالي:**

**توزيع اللجان الدائمة كما يلي:**

لجنة أخلاقيات المهنة والقضايا التأديبية: محمد السلهامي.
لجنة بطاقة الصحافة المهنية: عبد الله البقالي.
لجنة التكوين والدراسات والتعاون: عبد المنعم الديلامي.
لجنة الوساطة والتحكيم: عائشة الناصري.
لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطاع: نورالدين مفتاح.
وتوزع الأعضاء على اللجان بالشكل التالي:
لجنة أخلاقيات المهنة والقضايا التأديبية: المختار العماري، جلال الطاهر، عبد القادر حجاجي، عبد الرزاق الحنوشي.
لجنة بطاقة الصحافة المهنية: محمد الحجام، عبد الحق بخات.
لجنة التكوين والدراسات والتعاون: سعيد كوبريت، حميد ساعدني، ثورية الصواف، مريم الودغيري.
لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطاع: محمد شوقي، ربيعة مالك.
كما تم الإتفاق على تشكيل فريقي عمل، الأول يتكلف بإعداد مشروع نظام داخلي، وينسق عمله جلال الطاهر، والثاني يتكلف بإعداد مشروع ميثاق للأخلاقيات، تنسق عمله عائشة الناصري.

**وتوزع الأعضاء على فريقي العمل، بالشكل التالي:**

**النظام الداخلي:**
محمد شوقي، محتات الرقاص، عبد الحق بخات، فاطمة الزهراء الورياغلي، عبد الله البقالي، سعيد كوبريت، محمد السلهامي.

**ميثاق الأخلاقيات:**
ربيعة مالك، عبد المنعم الديلامي، ثورية الصواف، المختار العماري، عبد الرزاق الحنوشي، جلال الطاهر، حميد ساعدني، مريم الودغيري، نورالدين مفتاح، محمد الحجام، عبد القادر حجاجي.

وناقش الأعضاء كذلك منهجية العمل من أجل تبني ميثاق الأخلاقيات، حيث توافقوا على أن يتم اعتماد مقاربة تسمح بمشاركة واسعة، للمهنيين وتنظيمات المجتمع المدني وخبراء، وكل الفئات المعنية بهذا الموضوع، عن طريق استشارات وندوات وكذا أرضية إلكترونية لتلقي الإقتراحات… ويتم الإعلان عنه في إطار حدث بارز، ينظمه المجلس.

وفي نهاية الإجتماع تم الإتفاق على أن يجتمع رئيس المجلس، بمنسقي فريقي العمل، لمناقشة منهجية العمل وتوفير الوثائق التي تساعد في إعداد النظام والميثاق.

## واويزغت : ركاب النقل المزدوج ينجون بأعجوبة من موت محقق بعد ان اصيب السائق بنوبة قلبية



اكدت مصادر موثوقة بواويزغت ان سائق سيارة للنقل المزدوج ـ سائق في عقده الخامس ـ استشعر أثناء عبوره للطريق الجبلية بمنعرجات ومنعطفات جبلية بين تابروشت وواويزغت بإقليم أزيلال ، وكان رفقة الركاب،( استشعر ) بآلام حادة على مستوى الصدر، اعتقد الركاب أنها حالة عابرة رغم تعبير السائق عن اختناقه من الألم، توقف فجأة بعدما نزل من السيارة فشرب قليلا من الماء وليستنشق الهواء تم صعد ليستأنف سيره نحو أحد الدواوير بالمنطقة ، لكنه توفى وهو على مقود السيارة ...

وهكذا ، وبمشيئة الله تم نجاة الركاب من حادثة مؤلمة ! بسبب توقف السائق ..

وهذا التوقف سبب نجاتهم بأعجوبة من حادثة سير لا محالة ، بعدما تنبه السائق الى حالته الصحية في آخر لحظة وضرورة توقيف مركبته في الجانب المحاذي للجبل، حيث كانت تسير السيارة في منعرج جبلي خطير . استراح قليلا تم فارق الحياة !

وفي هذا الإطار، فتحت مصالح الدرك الملكي التحقيق في هذه الواقعة، ونقلت جثة الضحية لمستودع الأموات بالمستشفى الجهوي ببني ملال من أجل إخضاعها للتشريح الطبي.

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنانه والهم ذويه الصبر الجميل، وانا لله وانا اليه راجعون.

■ حسن المدن

## الوثيقة 186

# رسالة الوصيف علي بن حمد للوزير محمد بن إدريس حول شكوى محمد الفلالي

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله

سيدنا الفقيه الأجل العلامة الأفضل الزاكي الأعدل الوزير الأعظم كاتب الأوامر الشريفة سيدي محمد بن إدريس (1) رعاكم الله وسلام عليك ورحمة الله بوجود مولانا أيده الله ونصره .

وبعد ، فاعلم سيدي أن الشاكي على سيدي (2) السيد محمد بن حمد الفلالي الذي يزعم أن آل أمغار فرقة من دمنات نهبوا داره في ما سلف (3) على وجه التعدية والظلم . يعلم سيدي أن ذلك حقيقة ارتكبوا آل دمنات في فساد بعضهم بعضاً أكثر من آل دكالة ، فلا حول ولا قوة إلا بالله ، فقد غرقوا(4) الكثير منهم في ذنوبهم حين أكلوا زعموا (5)، وحين توقفوا على الغرم عجزوا وندموا . اِعلم سيدي أني توقفت (6) حتى جعلوا معه فِصالا (7) فيما يدعيه عليهم ووقع الصلح بينهم بهذا 1500 وأربعة عروض (8) من البقر ، ووقعت التبرئة بينهم وكل منهما ذهب لسبيله ، وقبض صاحب (9) سيدي في سُخرته (10) منهم ستين مثقالا ، وبهذا يجب إعلام سيدي (11) .

والسلام في 11 رجب الفرد عام 1262 هـ

وصيف سيدي : علي بن حمد

---

(1) محمد بن إدريس الوزير : سبق التعريف به .
(2) المقصود بسيدي هو السلطان مولاي عبد الرحمان بن هشام .
(3) فيما سلف : أي في وقت سابق على هذا التاريخ ( تاريخ كتابة الرسالة ) .
(4) في الأصل : فقد غرقوا بواو الجماعة ( ولا يصح الجمع بين الفاعل الصريح وضمير الفاعل )
(5) حين أَكَلُوا زَعَمُوا : حين اعْتَدوا على إخوانهم زعموا أنهم على حق .
(6) أنني توقفت معهم : وقفت شخصيا على دراسة المشكل وحله معهم .
(7) فِصَالاً : يقصد الفصل بين المتنازعين .
(8) عُرُوضٌ : عجول البقر .
(9) في الأصل : صحب ( دون مدٍّ )
(10) في الأصل : صخرته ( بالصاد )
(11) سيدي : المقصود به السلطان .

---

## ملاحظات :

* الوثيقة رسالة من قائد المنطقة إلى الوزير محمد بن إدريس يُفَصِّل له فيها ما قام به من أجل الفصل في نزاع بمنطقة نفوذه .
* تضمنت الرسالة في بدايتها تنويها بالوزير فنعته بالجلالة وعالم العلماء وبالأفضلية والزكاوة والعدالة وبأعظم وزير ، وأنه المكلف بديوان السلطان . ثم دعا له بالرعاية والسلام والرحمة في ظل وجود السلطان .

وبعد هذه المقدمة رفع إلى علمه أن شكوى محمد بن حمد الفلالي ضد آل أمغار فرقة من أهل دمنات بأنهم نهبوا داره في وقت سابق شكوى صحيحة وأن الفعل المنسوب إلى آل مغار صحيحة .

ثم يؤكد له أن ما جاء في الشكوى حقيقة واقعة . ذلك أن آل دمنات قد عاثوا في بعضهم البعض فساداً وفاقوا في فسادهم آل دكالة .

وإن الكثير منهم قد غرقوا في الذنوب والخطايا. وأنهم حين يقومون بالاعتداء يزعمون أنهم على حق وأنهم مظلومون ، وحينما وقف المخزن على تأديبهم وفرض عليهم الغُرم عجزوا عن الدفع ، وأظهروا الندم على أفعالهم وأنهم ليبسوا على حق في شيء من ذلك .

ثم يرفع للوزير مساعيه وجهوده في تسوية المشكل على النحو التالي : أن يعطوه 1500 ريال وأربعة عجول ، وبناء على هذا تمت التبرئة بينهم .

ثم أشار إلى أن مرسول السلطان قد قبض ستين مثقالا تعويضا له عن تنقله وأتعابه معهم .

* نعرف من هذه الوثيقة أن هذه السنة 1262 هـ ( 1846 م ) تميزت بعدم انضباط أهل دمنات وأهل دكالة . وأنهم كانوا يعيثون في بعضهم البعض فسادا . ولولا تدخل رجال المخزن لإعادة الأمور إلى نصابها لاستفحل الأمر بينهم ولتطور إلى فوضى عارمة .
* نعرف كذلك أن السلطة المركزية كانت ـ دوما ـ على علم بكل المجريات والأحداث التي تجري بالتراب الوطني وتتدخل من أجل ضبط الأمور
* نعرف أيضا أن الناس كان بإمكانهم توجيه شكاياتهم للسلطان مباشرة ، حينما تعجز سلطة المخزن المحلية عن حل المشكل ، أو حماية المواطن .
* من خلال مجموعة من الرسائل والشكايات يتبين أن سلطة لمخزن المركزية كانت على استعداد دائم للتدخل لحل مشاكل الناس بأماكن سكانهم . فكان السلطان يكتب لعامل الإقليم ، أو للقائد مباشرة من أجل حل مشكل ما على النحو الذي تقترحه السلطة المركزية . وأحيانا كان السلطان يرسل مرسولا خاصا يتكلم باسمه أمام الناس لتكون هيبة السلطان حاضرة بين الناس فيمتثلون لفض النزاع بينهم . وفي مرة أخرى كان السلطان يوجه استدعاء للمعنيين بالأمر للمثول بين يديه . وفي الحالات التي تستعصي على الحل كان يأمر العامل بتنظيم حرْكة للتأديب . أو يرسل من يثق فيه من قواده العسكريين مدعوما بفرقة من الجيش الوطني .
* حررت الرسالة بتاريخ 11 رجب 1262 هـ يوافقها بالميلادي 5 يوليوز 1846 م

# محمد فاضل
# استماتة المناضل

حقا ! لقد أصبحت حياته جزءا لا يتجزأ من تاريخ بني ملال المناضلة، و أصبح اسمه أحد أبرز عناوين عنفوانها الشامخ، انه محمد فاضل المناضل الفذ، الذي اختار عن اقتناع راسخ، وعن إصرار رشيد، طريق النضال رغم ما يحف به من مصاعب، وما يكتنفه من أخطار، و لا غرابة في ذلك، فالرجل قد تجمع لديه من خصال النضال، و من أخلاق السمو، ما لم يتجمع إلا لقلة من نظرائه و أمثاله، فعلى قدر أهل العزم تأتي العزائم.

أخي س محمد ! لقد كنت و أنت في شبابك و صحتك حركة هادفة، و نشاطا دؤوبا، تجوب بدراجتك النارية شوارع المدينة و أزقتها، و تغشى مقاهيها و منتدياتها، تجادل بالتي هي أحسن ، و تدعو برفق و تقبل أي اعتراض، و تجيب عن كل سؤال، فعرفك الجميع : كبارا و صغارا، رجالا و نساء، خاصة و عامة حتى لقبوك ب – محمد النقابة – و ب – صاحب الدراجة النارية الصفراء – يا للروعة !!

نعم، قد يختلف معك البعض في أرائك و اختياراتك و مواقفك، و لا غضاضة في ذلك، فالاختلاف حق طبيعي – و لذلك خلقهم – و الاجتهاد في الرأي أمر محمود و مأجور عليه، وقد يصيب و قد يخطئ، إنما عليه أن يكون تقيا نقيا .

و اليوم، و أنت في مرضك – عافاك الله – فان كل من زارك يلمس فيك أنك تحيا في اطمئنان المؤمن، و في هدوء الواثق بالله، و في رحابة التفاؤل و الرجاء.

و اليوم، و أكثر من كل وقت مضى اكتسبت حضورا أشد قوة و صفاء في الضمير النضالي، و جسدت بالنسبة للشرفاء، مثلا نبيلا، وحلما جميلا، و إشعاعا وهاجا في العمل السياسي و النقابي.

أخي س محمد :

لئن كان العديد من الأجيال قد تتلمذوا عليك في مدارج التربية و التعليم ، فان العديد من الأجيال كذلك قد تتلمذوا عليك في مضمار النضال المسؤول .

و في الختام، يطيب لي- أخي س محمد - أن أحييك تحية النضال، لأنك كرست حياتك لمهام النضال الشريف، وذلك استجابة لداعي فطرتك ليس إلا، فحسبك الله و نعمة الوكيل.

■ المصطفى اعشيبات

أزمنة وأمكنة...: إلى روح الكفيف الراحل..

# صعود إلى الأعلى..

ذ.التهامي ياسين

هل يعلم الشاعر "بورخيس" بسقوطك من الأعلى؟
لا يعلم أي وجه يبادلك النظر في المرآة.
لا يعلم وهو الشاعر "شيخ المبصرين" كيف أنت؟ .
لكن ما بلغه أنك في غضب صامت مرهق.
صابرا ، اسم على مسمى
سلبت من رؤية زيف العالم
ومضة نور كانت تشع من وجهك..
تخترق المرآة .
لون الرماد شعرك لكنه لون الذهب والحياة..
الكل يفكر في أنك لا ترى الأسفل حين هويت
فقط كنت في العليين ومازلت...
الكل يسقط إلى الهاوية إلا أنت وحدك .
تتربص بك الفخاخ. كل خطوة من خطواتك
يمكن أن تكون سقطة كما قال بورخيس
في قصيدته* ذات يوم .
غير آبه بالصباحيات أو الأماسي.
فقط إنه الليل الدائم ..
فجرح الكائن من جرح هذا الوجود
الشقيقة تحفظ الإحساس
روحك في الأعلى بقيت هناك
مثلك مثل بورخيس هو أيضا
شاعر يرى نور وجهه في المرآة
ولا يرى ذلك النور
من جحظت عيناه وانطفأت بصيرته.
لا أعلم متى ولدت
قرب المدينة او في زمن مبدد في الذاكرة
أعرف أنك لا تستنشق إلا وردة يأتي أريجها
ورؤيتك أفضل لنا من فهم الغسق.
الأمكنة والأزمنة يهجرونني الآن.

■ التهامي ياسين

**هامش**: لويس غورغي بورخيس شاعر ارجنتيني انطفأ بصره بالتدريج

# زيادات مرتقبة في الضريبة السنوية على السيارات تتراوح بين 50 الى 500 درهم

تضمن مشروع قانون المالية لسنة 2019 زيادة جديدة على الرسم الخاص على السيارات (vignette)بمختلف قوة محركاتها.

واقترحت حكومة سعد الدين العثماني، حسب ما أوردته صحيفة "ليكونوميست"، زيادة على رسم السيارات تتراوح ما بين 50 درهما و500 درهم، إذ من المنتظر أن تصبح تسعيرة الرسم الخاص بعربة أقل من 8 أحصنة محددة في 400 درهما بالنسبة لمحركات البنزين، عوض 350 درهما، وبالنسبة لمحركات الغازوال ستصبح بـ750 درهما عوض 700 دهم.

أما في ما يتعلق بالسيارات ذات قوة جبائية تتراوح ما بين 8و10 أحصنة، يقترح مشروع القانون المالي أن يصبح الرسم في حدود 700 درهما بالنسبة لمحركات البنزين، عوض 650 درهما، و1550 درهما بالنسبة لمحركات الغازوال عوض 1500 درهم.

وتنتقل الزيادة من خمسين درهما على الفئة السابقة الذكر، إلى 200 درهم بالنسبة للسيارات ذات محركات بقوة أحصنة من 11 إلى 14، إذ يقترح مشروع القانون المالي للعام المقبل أن تصبح الضريبة على السيارات بالنسبة للمحركات ذات قوة جبائية من 11 إلى 14 حصان بـ3200 درهم لمحركات البنزين، عوض 3000 درهم، و6200 درهم بالنسبة لمحركات الغازوال عوض 6000 درهم.

أما عن السيارات الفاخرة ذات محركات تبدأ قوتها من 15 حصانا فما فوق، فسيعرف الرسم زيادة تقدر بـ500 درهم، إذ ستنتقل التسعيرة من 8000 درهم إلى 8500 درهم بالنسبة لعربات المشتغلة بالبنزين، ومن 20 ألف درهم إلى 20 ألف درهم و500 درهم بالنسبة لسيارات الغازوال.

# تفاصيل أهم ملاحظات وتوصيات المجلس الجهوي للحسابات حول جماعة زاوية الشيخ - (الجزء الثاني) 1/2



في العدد السابق من الجريدة (402) تطرقنا إلى أهم الملاحظات التي سجلها المجلس الجهوي للحسابات حول جماعة زاوية الشيخ والتي همت بالخصوص الشق المتعلق بتدبير بعض المشاريع والصفقات.. وفي العدد الحالي سنتطرق إلى ما تبقى من الملاحظات والتوصيات حول تتبع ومراقبة تنفيذ بعض الصفقات..على أن يُخصص العدد القادم بحول الله إلى الجواب الكامل لرئيس الجماعة ذاتها من باب الإنصاف.

**3 - تتبع ومراقبة تنفيذ الصفقات:**

على مستوى تتبع ومراقبة تنفيذ الصفقات سجلت الملاحظات التالية:

× **تنظيم المصلحة المكلفة بتدبير الصفقات تعتريه بعض النقائص:**

يعهد بتدبير الصفقات، على مستوى جماعة زاوية الشيخ، لمصلحة الشؤون التقنية والتعمير التي تضم ثلاثة مكاتب وهي مكتب إعداد الصفقات والمكتب التقني ومكتب التعمير. ويثير تنظيم هذه المصلحة وكذا توزيع الاختصاصات بها مجموعة من الملاحظات التي من شأنها أن تؤثر على تدبير وتتبع صفقات الأشغال بتراب الجماعة. فمن جهة أولى، تعرف هذه المصلحة نقصا على مستوى الموارد البشرية بكل من مكتب إعداد الصفقات والمكتب التقني، اللذين يضمان على التوالي موظفا واحدا وموظفين اثنين. ومن جهة ثانية، فإن تبعية مكتب الصفقات لمصلحة الشؤون التقنية والتعمير يخالف مبدأ الفصل بين المهام التقنية والتدبيرية للصفقات المبرمة من طرف الجماعة. ومن جهة ثالثة، لم تستفد الأطر التقنية المكلفة بتتبع الأشغال منذ تعيينهم من دورات تكوينية، كما تعاني المصلحة من غياب التجهيزات اللازمة والظروف الملائمة للعمل ولتتبع الأشغال، خاصة على مستوى وسائل التنقل لتتبع الأوراش.

×**نقائص على مستوى مسك دفاتر الورش:**

تعتري دفاتر الورش الممسوكة من طرف الجماعة مجموعة من النقائص، تتجسد في كونها لا تغطي كل فترات الإنجاز، أي من تاريخ الشروع في الأشغال إلى غاية انتهائها وتسلمها مؤقتا ونهائيا مع تضمينها كل الأحداث الطارئة خلال مدة التنفيذ، وبالتالي فإن هذه الدفاتر لا تعطي صورة متكاملة عن سير الأشغال، خاصة أثناء الفترات غير المشمولة بمحاضر الورش. كما أن المحاضر الأخيرة لغالبية الدفاتر غير مؤرخة، مما يصعب معه التأكد من مدى احترام آجال إنجاز الأشغال، ومن ثم تحديد كل تجاوز محتمل للآجال المتعاقد بشأنها.

× ×**عدم اللجوء للخبرة المضادة وعدم التنصيص على إنجاز تجارب مهمة قصد التأكد من جودة الأشغال:**

بالرغم من حجم الأشغال التي تعرفها الجماعة، وبالأخص تلك المتعلقة بتأهيل شوارع وأزقة المدينة والتي بلغت تكلفتها الإجمالية قرابة 88 مليون درهم ) 57 مليون درهم في إطار برنامج التأهيل الحضري و 31 مليون درهم في إطار قرض صندوق التجهيز الجماعي(، فإنها لم تضع نظاما فعالا بغية مراقبة جودة المواد المستعملة والأشغال المنجزة، حيث تكتفي بالتقارير المختبرية المدلى بها من طرف نائلي الصفقات دون التنصيص في دفاتر الشروط الخاصة على إمكانية القيام بالتجارب والتحاليل المضادة. كما أن الصفقات المتعلقة ببناء الطرقات لم تنص على إجراء مجموعة من التجارب المعمول بها في هذا المجال بالرغم من أهميتها )مثل تجارب Duriez (، مما يشكل تقصيرا في التأكد من جودة الأشغال المنجزة.

×**تنافي مهام مراقبة وتتبع أشغال الصفقة رقم 07 / 2011 ومهام إدارة أشغال الصفقة نفسها:**

في إطار تنفيذ الصفقة رقم 07 / 2011 ، قامت شركة "أ.س" بإبرام اتفاقية رقم 12 / 2011 بتاريخ 06 أكتوبر 2011 مع مكتب الدراسات "د.إ"، يقوم بموجبها بالتتبع التقني لأشغال تأهيل الطرق وتلتزم فيها هذه الشركة بأداء أتعاب هذه الخدمة. لكن، لوحظ أن هذا المكتب هو الذي قام بإعداد الدراسات التقنية القبلية لفائدة الجماعة في إطار سند الطلب رقم 01 / 2011 بمبلغ 120.000,00 درهم، ويشغل في الوقت نفسه مهام الإشراف على المشروع المنجز في إطار الصفقة رقم 07 / 2011 وكذا مهام التتبع في إطار الاتفاقية رقم 12 / 2011 المشار إليها أعلاه، وهو ما يعتبر جمعا بين مهام متنافية.

×**عدم إنجاز تقارير انتهاء الصفقات:**

لا تقوم الجماعة بإعداد تقارير انتهاء الأشغال المتعلقة بجميع الصفقات، علما أن كلفتها فاقت مبلغ مليون درهم مع احتساب الرسوم، وذلك دون مراعاة لمقتضيات المادة 91 من المرسوم رقم 2.06.388 والمادة 164 من المرسوم رقم 2.12.349 المتعلقين بالصفقات العمومية سالفي الذكر.

×**عدم مطالبة المقاولين بتقديم مذكرة تقنية عن كيفية تنفيذ الأشغال:**

نصت مجموعة من دفاتر الشروط الخاصة المتعلقة بالصفقات المبرمة من طرف الجماعة، على ضرورة تقديم مذكرة تقنية توضح كيفية إنجاز الأشغال والجدولة الزمنية المفصلة وكذا الموارد البشرية والتقنية والمواد التي ينوي المقاول استعمالها في الورش، وذلك داخل أجل 15 يوما من إصدار الأمر بالشروع في الأشغال مع ترتيب شروط جزائية في حال عدم الإدلاء بها، وفي حال تقديمها يجب المصادقة عليها من طرف صاحب المشروع أو الشخص المنتدب لهذا الغرض. غير أن ملفات الصفقات المبرمة لا تتضمن سوى مذكرات تقنية مؤقتة غير مصادق عليها من طرف الإدارة، تم تقديمها من طرف نائلي الصفقات ضمن عروضهم التقنية.

×**عدم تسليم أصحاب الصفقات لتصاميم جرد المنشآت المنفذة:**

لم تتسلم الجماعة تصاميم جرد المنشأة المتعلقة بجميع الصفقات التي نصت على ذلك، ولم تقم بتطبيق الجزاء المترتب عن ذلك، مما يخالف مقتضيات المادتين 16 و 65 من دفتر الشروط الإدارية العامة المطبقة على صفقات الأشغال، التي تنصان تباعا على وجوب الإدلاء بهذه التصاميم قبل الإفراج عن الضمانات المالية وعلى اعتبار تسليم هذه التصاميم ضمن العمليات السابقة للتسلم المؤقت.

وتأسيسا على ما سبق، وفضلا عن وجوب مراعاة النصوص الجاري بها العمل، يوصي المجلس الجهوي للحسابات بما يلي:

-العمل على التحديد الدقيق للأشغال المنجزة في إطار الصفقات، بغية تجنب التغييرات في كميات وطبيعة الأشغال المبرمجة وتفادي عمليات المقاصة بين أثمنة الصفقات؛

-إيلاء العناية اللازمة للدراسات التي يتم التعاقد بشأنها، والأخذ بنتائجها واتخاذ الإجراءات المناسبة في حال الوقوف على أي اختلال تفرزه هذه الدراسات؛

-إيلاء العناية لعمليات مراقبة جودة الأشغال المنجزة، مع مراعاة التنصيص ضمن بنود دفاتر الشروط الخاصة على إمكانية اللجوء للخبرة المضادة من أجل التأكد من جودة الأشغال المنجزة؛

-مراقبة وتتبع أشغال الحفر المنجزة على مستوى الطرقات من طرف الأغيار، ووضع مخطط لصيانتها؛

-تفعيل الإجراءات القسرية في حق أصحاب الصفقات المخلين بالتزاماتهم؛

-الحرص على إيلاء العناية اللازمة لصياغة دفاتر الشروط الخاصة المتعلقة بالصفقات؛

-إلزام نائلي الصفقات بتسليم الوثائق التعاقدية وتفعيل الإجراءات الضرورية في حقهم عند الاقتضاء؛

-تدعيم المصلحة التي تعنى بتدبير الصفقات، بالموارد البشرية الكافية، عبر عملية إعادة الانتشار والهيكلة، والفصل بين المهام ذات الطابع التقني عن كل ما هو محاسبي ومالي وإداري تكريسا لمبادئ المراقبة الداخلية.

**ثالثا. تدبير المداخيل:**

مكنت مراقبة هذا المحور من الوقوف على مجموعة من النقائص المرتبطة أساسا بعدم استغلال جزء من الوعاء الضريبي، والذي تم تقديره برسم الفترة 2011 - 2015 في 8.221.693,00 درهم. وتتمثل أهم النقائص المسجلة على مستوى تدبير المداخيل فيما يلي:

×**محدودية المداخيل الذاتية للجماعة:**

خلال الفترة 2011 - 2015 ، اعتمدت الجماعة، لتغطية نفقات تسييرها الجارية، أساساً على حصتها من منتوج الضريبة على القيمة المضافة، والتي تراوحت نسبتها بين 75 % و 81 % من مداخيل التسيير، إذ بلغت هذه النسبة 77 % خلال سنة 2011 لتعرف انخفاضا طفيفا خلال السنتين المواليتين، وفي سنة 2014 سترتفع هذه النسبة بأربع نقاط مسجلة بذلك نسبة% 81.

أما المداخيل الجبائية الذاتية للجماعة فتبقى محدودة، إذ تراوحت خلال الفترة 2011 - 2015 بين 13 % و 18 %. وفي هذا الإطار، وجبت الإشارة إلى أن المداخيل الجبائية الذاتية المدبرة من طرف الجماعة، لم تتجاوز في أحسن الأحوال 2.7 مليون درهم، وهو منتوج لا يغطى إلا نسبة 29 % من أجور الموظفين. ومن جانبها، تعتبر المداخيل المتأتية من تدبير الأملاك الجماعية محدودة رغم توفر الجماعة على 139 محلا تجاريا مكراة توجد بمواقع استراتيجية، إذ أن مجموع هذه المداخيل لم يتجاوز نسبة 8 % من مجموع مداخيل التسيير خلال الفترة 2011 - 2015 . وتعزى هذه الوضعية إلى ضعف أثمنة الكراء وعدم أداء نسبة مهمة من المكترين لما بذمتهم.

×**نقائص على مستوى مكتب الوعاء الضريبي:**

تتوفر مصلحة الجبايات على مكتبين، الأول يقوم بعملية إحصاء الوعاء الضريبي واستقبال إقرارات الملزمين ومراقبتها وتم إحداثه سنة 2015 ، والثاني يضم شساعة المداخيل المكلفة أساسا بعملية الاستخلاص والمحاسبة. وفي هذا الإطار سجلت مجموعة من الملاحظات المرتبطة بالمكتب المكلف بالوعاء الضريبي، أهمها:

-عدم وضع رهن إشارة المكتب الوسائل البشرية والتقنية للقيام بمهامه المتعلقة أساسا بضبط وتحيين المعطيات وبلورة رؤية تمكن الجماعة من توقع المداخيل المستقبلية مما يساعدها على إعداد برمجة دقيقة وواقعية لمداخيل الميزانية. وفي هذا الإطار تجدر الإشارة إلى غياب وسائل العمل الضرورية كالحاسوب والكهرباء عن القاعة المخصصة لهذا المكتب، إضافة إلى عدم كفاية الموظفين، حيث لا يشتغل بالمكتب إلا موظف واحد، علما أن عدد موظفيه بلغ، عند الإحداث سنة 2015 ، أربعة ) 04 ( موظفين؛

-قيام المكتب فقط بعملية إحصاء واستقبال الإقرارات المتعلقة بالرسمين على محال بيع المشروبات والشغل المؤقت للأملاك الجماعية لأغراض تجارية وصناعية ومهنية؛

-عدم استغلال نتائج الإحصاء الذي قام به المكتب خلال سنة 2015 بشأن بالرسمين سالفي الذكر بالرغم من دقتها، إذ تم الاعتماد من طرف وكالة المداخيل في استخلاص الرسمين على معطيات أخرى أقل دقة؛

-عدم قيام المكتب بإحصاء الأراضي غير المبنية وكذلك استقبال ومراقبة الإقرارات المقدمة في هذا الشأن.

# متى تتخلص قصبة تادلة من بقايا أطلال معمل ' ايكوز' المسيئة للشارع الرئيسي و لتطوير جاذبية الاستثمار



كان مآل اول تجربة استثمارية ضخمة ومهمة بقصبة تادلة بعد الاستقلال بعد ما يناهز عقدين من انطلاقها (1976/ 1997)، التوقف عن الانتاج و الافلاس و تسريح 500 عامل، تعرضت اسرهم للضياع، و تم اجهاض حلمهم و مستقبل ابنائهم الذي صار في خبر كان. يتعلق الأمر بمعمل الغزل إيكوز الذي انعش الدورة الاقتصادية بالمدينة انذاك، و الذي شكل افلاسه نكسة سوسيواقتصادية لازالت تشهد عليها بقايا اطلال عبارة عن اعمدة اسمنتية و اتربة و خراب، تشعر الزائر للمدينة كأن حربا مذمرة اجتاحت المكان. اسباب و حيثيات الافلاس والمأساة يعرفها سكان المدينة و كتبت في شأنها العديد من المقالات، و تم من اجلها خوض الكثير من النضالات والاحتجاجات.

ما يهم الآن ان بقايا اطلال معمل ايكوز ورغم كونها تذكر بمأساة اجتماعية لازالت أثارها قائمة، غدت و منذ سنين مسيئة لهذه المدينة التاريخية، و لشارعها الرئيسي و لجاذبية الاستثمار بها بعدما تعرض المعمل للتخريب أمام انظار الجميع.

فضاء معمل ايكوز يتواجد بقلب المدينة بجوار مؤسسات تعليمية و بالقرب من احياء آهلة بالسكان، و المرور بالقرب منه ليلا مخيف، و مشهد اطلاله قبيح و مؤلم، حيث كل الأمل ان يتم التخلص مما تبقى من اطلاله و الضغط من اجل تحويل فضائه الشاسع الى مشاريع استثمارية تساهم في تحريك العجلة الاقتصادية و تنمية المدينة، و ليس الى مشاريع اسمنتية عقيمة.

■ قصبة تادلة: م.ب

# وقفات ضد العنف داخل المؤسسة التعليمية

خاضت الأطر الإدارية والتربوية وقفتين احتاجيتين صباح ومساء يوم الثلاثاء 9اكتوبر بثانوية الحسن الثاني ببني ملال للتنديد بالعنف الممارس على استاذة من طرف أسرة تلميذة داخل المؤسسة ' والاعتداء الذي تعرض له الحارس العام من طرف تلميذ. وعبر الأساتذة عن استيائهم من الجو العام الذي تعيشهالمؤسسة نتيجة النقص في الموارد البشرية خاصة في المعيدين وربما الامن المدرسي .

■ نعيمة واهلي



## والي جهة بني ملال في لقاء مثمر وصريح مع أعضاء المرصد المغربي للرقابة المجتمعية لمكافحة الفساد والدفاع عن حقوق الإنسان



بمقر ولاية جهة بني ملال خنيفرة، استقبل السيد عبد السلام بكرات والي جهة بني ملال خنيفرة يوم الثلاثاء 2 أكتوبر الجاري عددا من أعضاء المرصد المغربي للرقابة المجتمعية لمكافحة الفساد والدفاع عن حقوق الإنسان ،حيث رحب السيد الوالي في البداية بكل أعضاء المرصد الحقوقي ،منوها بالدور الذي اعتمده المغرب مثل غيره من البلدان المتقدمة في التنمية،حيث اعتمد على إستراتيجية الانفتاح وإشراك المجتمع المدني في قضايا الحكامة وتدبير المواضيع ذات الصلة بالتنمية الترابية (السياسية والاقتصادية والاجتماعية). فالمجتمع المدني، أصبح شريكا أساسيا في مسيرة بناء الوطن وكقوة اقتراحية وفاعل أساسي في التنمية لا غنى عنه في أداء المجتمعات المعاصرة،كما أضاف السيد الوالي أن تعزيز ثقافة التعاون والتضامن والتطوع يتطلب الانخراط الجماعي، ومسؤولية الجميع في إبراز جهود المجتمع المدني وعطاءاته المختلفة خدمة لقضايا الشأن العام الترابي.

وخلال كلمته لفت السيد الوالي إلى أهمية التحولات الإيجابية المهمة التي يعرفها المغرب على كافة المستويات،والتي همت الإصلاحات الدستورية والسياسية والأوراش المهيكلة الكبرى الاقتصادية والاجتماعية خدمة للمواطن المغربي ، مبديا استعداده التام للتفاعل الإيجابي مع المرصد ومواصلة الحوار الجاد والمتواصل في إطار كل القضايا التي تخدم قاطرة التنمية بالجهة والمصلحة العامة.

وخلال كلمته،توجه السيد فريكس المصطفى رئيس المرصد المغربي للرقابة المجتمعية لمكافحة الفساد والدفاع عن حقوق الإنسان بالشكر والتنويه للسيد والي جهة بني ملال خنيفرة منوها من خلالها عاليا التزام السيد الوالي الراسخ والدائم على قربه من انشغالات المواطنين وانتظاراتهم تنفيذا للتعليمات الملكية السامية الرامية إلى ضرورة اعتماد منهجية الإصغاء والتشاور مع جميع الهيئات والفعاليات ،وإشراك المجتمع المدني في تدبير شؤونه العامة خدمة للصالح العام.

من جانبهم هنأ السادة أعضاء المرصد في كلماتهم السيد الوالي وتقدموا له بوافر الشكر وعظيم الامتنان على استجابته الفورية لدعوة المرصد لعقد هذا اللقاء الذي يجسد المفهوم الجديد للسلطة، وتأكيدا على الالتزام الراسخ للسيد الوالي ببلورة التعليمات الملكية السامية على أرض الواقع في إشراك المجتمع المدني في تدبير شؤونه العامة وفق مبدأ الديمقراطية التشاركية . كما نوه أعضاء المرصد السيد الوالي على الثقة المولوية متمنين له التوفيق والنجاح في مهامه بالجهة ، مؤكدين له حرصهم الدائم على العمل بكل مصداقية ونبل لمواكبة والدفاع عن كل القضايا التي تندرج في إطار الصالح العام وتنمية الجهة في إطار مقاربة تشاركية تروم تحقيق التنمية المستدامة المبنية على روح التشارك وفلسفة المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.

خلال هذا اللقاء الصريح والمثمر مع السيد الوالي، طرح بعض أعضاء المرصد " سعيد فريكس/ سداد عبد الرزاق / كوري صالح/ وزرور عبد الله/ بوزكري الدرهمي/ نورابي أحمد ومسكور موحى " بعض القضايا المتعلقة بساكنة بني ملال والجهة ذات الطابع الاجتماعي والإنساني ،وأهم ماميز هذا اللقاء هو التجاوب الصريح للسيد الوالي مع كافة أعضاء المرصد، حيث كان اللقاء مبنيا على أسس ومعايير واضحة تتخللها الشفافية والوضوح .

■ فريكس المصطفى

## أزيلال: عقد شراكة بين مؤسسة روتاري الأمريكية وجمعية تيموليلت للتنمية لإنجاز مشروع التعليم الأولي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة




في إطار دعم تنمية التعليم الأولي بالمجال القروي والتفكير في إدراج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم الأولي،وانسجاما مع الدعوة الملكية السامية إلى التفعيل والتعميم الشامل للتعليم الأولي لجميع الأطفال بالمناطق القروية والشبه الحضرية، تم إنجاز مشروع للتعليم الأولي بمنطقة تيموليلت بإقليم أزيلال بعدما عقدت جمعية تيموليلت للتنمية اتفاقية شراكة يوم السبت 29 شتنبر 2018 بين مؤسسة روتاري الأمريكية وروتاري فرع الدار البيضاء

وخلال مراسيم الحفل الختامي للمشروع الذي نظم بمقر جمعية تيموليلت للتنمية، تم استعراض أهم منجزات المشروع على امتداد ثلاثة سنوات والذي تسهر على برنامجه جمعية تيموليلت منذ سنة 2004،والذي يستفيذ منه حوالي مابين 120 و 150 طفل سنويا،كما أن المشروع قد مول من طرف نادي بالفادير ومؤسسة الروتري الدولي ومؤسسة إلينوي بتكلفة مالية قدرت ب52 ألف دولارمن أجل ترميم وإصلاح ستة أقسام لاحتضان اطفال التعليم الأولي بمدرستي البوصطة وتامدة وبناء فضاء للألعاب ومرافق رياضية ومراحيض للأطفال،بالإضافة الى توزيع اللوازم المدرسية على الأطفال

وفي تصريح أدلى به نائب رئيس الجمعية الدكتور الزاهري حبيب ،حيث قال أن إنجاز مشروع التعليم الأولي بمنطقة تيموليلت بإقليم أزيلال يندرج ضمن برامج السياسات العمومية وانسجاما كذلك مع الدعوة الملكية السامية إلى التفعيل والتعميم الشامل للتعليم الأولي لجميع الأطفال بالمناطق القروية والشبه الحضرية خاصة منهم ذوي الاحتياجات الخاصة، وأضاف أن لا إصلاح لمنظومة التعليم بدون تأهيل وتوفير التعليم الأولي كقاعدة أساسية.

■ فريكس المصطفى

## والي الجهة يتفقد عدد من المشاريع بتراب جماعة قصبة تادلة و يطلع على إكراهات المدينة و مشاكلها و يعد بالانكباب على مواكبتها ومعالجتها



قام عبد السلام بيكرات والي جهة بني ملال خنيفرية زوال اليوم الخميس بزيارة تفقدية إلى مدينة قصبة تادلة، زار خلالها باشوية المدينة والملحقتين الاداريتين الاولى و الثانية و مقر الجماعة الترابية. كما تفقد الموقع الأثري القصبة الاسماعيلية و مشروع السوق النموذجي لتنظيم الباعة الجائلين و المركز السوسيواقتصادي، كما زار بالمناسبة المدينة العتيقة و وقف على مشروع تأهيلها و كذا ضفاف نهر أم الربيع و شارع 20 غشت الرئيسي بالمدينة.

و عند حلوله بمقر الجماعة الترابية، قام الوالي بزيارة مختلف مصالح الجماعة الترابية و تبادل الحديث مع الموظفين في أجواء من الود و الاحترام، وعقد في الأخير جلسة عمل مع امحمد جلال رئيس الجماعة الترابية بحضور باشا المدينة و مستشارين جماعيين تم خلالها الاطلاع على مختلف المشاريع المبرمجة و عرض للاكراهات و المشاكل التي تعاني منها المدينة.

و خلال هذه الجلسة تم التطرق إلى معضلة الأحياء المنعدمة التجهيز التي ظهرت سنة 2011، حيث أطلع رئيس الجماعة والي الجهة بالاجراءات التي تم اتخادها تدريجيا لحل المشكل. من جانبه وعد والي الجهة بمواكبة هذا الملف و عقد اجتماعات بغية إيجاد حلول لتسوية العقار و حل مشكل التجهيزات الأساسية. و تطرق رئيس الجماعة الترابية إلى ما تشهده منطقة الأنشطة الاقتصادية من ركود و ضعف في إقبال المستثمرين، ملتمسا من الوالي عقد لقاء مع خلية المهندسين المعماريين قصد مساهمتهم في تشجيع الاستثمار بالمنطقة الصناعية و خلق فرص للشغل من خلال انجاز تصاميم بأثمان مناسبة.

كما تم إطلاع الوالي على مشاكل التلوث بنهر أم الربيع، و إخباره بمستجدات اتفاقية الشراكة مع المجمع الشريف للفوسفاط و وزارة الداخلية من أجل إنشاء محطة لتصفية المياه العادة، و التي تم توقيعها سنة 2017 تحت إشراف الوالي السابق، و عرض الاشواط التي تم قطعها في هذا الصدد، حيث تم اقتناء عقار محطة التصفية من طرف الجماعة وإعلان طلب العروض لانجاز الدراسة الخاصة بالقناة المخصصة لتجميع مقذوفات مختلف المخارج و ايصالها إلى محطة التصفية. كما تطرق رئيس الجماعة الترابية إلى مشكل مطرح النفايات الصلبة و معضلة الأدخنة المنبعثة منه و التي تقض مضجع الساكنة، ملتمسا من الوالي التدخل لوضع حد لمعاناة السكان، و العمل على تحقيق مشروع المطرح الإقليمي المشترك ببني ملال، حيث وعد الوالي بالانكباب على معالجة و تتبع هذا المشكل البيئي.

و خلال ذات الجلسة تم التطرق إلى وضعية القصبة الاسماعيلية المتردية والحاجة الملحة إلى ترميمها و العناية بها، باعتبارها من أهم المآثر التاريخية بالجهة، حيث أكد الوالي على ضرورة الانكباب بشكل جدي من أجل تأهيلها. و بخصوص القطاع الرياضي تم إطلاع الوالي على الفرق الممثلة للمدينة في مختلف الرياضات و على الصعوبات التي تواجهها، وكدا المجهودات المبذولة من قبل الجماعة للرفع من قيمة المنح و المساهمة في تأهيل التجهيزات الرياضية، حيث تم الحديث عن و ضعية نادي السنبلة لألعاب القوى و إنجازات ابطاله و من ضمنهم العداء العالمي الكعزوزي، و التطرق إلى الاكراهات التي يواجهها العداؤون و العداءات الذين يتدربون في ظروف شاقة، حيث التمس رئيس الجماعة من الوالي التدخل من أجل انجاز حلبة مطاطية للارتقاء برياضة ألعاب القوى بالمدينة. و في ذات السياق تم التطرق إلى المركز السوسيو ثقافي و الرياضي المنجز بشراكة مع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، و الذي نظرا لكثرة الأنشطة به و الإقبال عليه بات في أمس الحاجة إلى تزويده بمرافق أخرى و إضافة طبق ثاني، حيث أعطى الوالي تعليماته إلى مرافقيه لربط الاتصال بالقسم الاجتماعي بالعمالة من أجل إعداد ملف لدعم هذا المركز.

وقام الوالي بالمناسبة بزيارة قضاة المجلس الجهوي للحسابات الذين يقومون منذ أيام بافتحاص ملفات الجماعة، كما عبر عن اعجابه بمدينة قصبة تادلة و بمستوى النظافة بها، و استقبل إثر ذلك مديرة الشركة المسؤولة على قطاع النظافة وأعضاء لجنة تتبع النظافة بالمدينة.

■ قصبة تادلة: محمد البصيري

## والي الجهة يشرف على اخر الاشغال بالمركز الجهوي للأنكولوجيا لبني ملال



زار بعد زوال يوم الجمعة 12 أكتوبر الجاري عبد السلام بكرات والي جهة بني ملال –خنيفرة ،الذي كان مرفقا بكل من فصيل الشعبي رئيس جماعة أولاد امبارك و رئيس وكالة تنفيذ المشاريع ،من الاطلاع على آخر الأشغال قبل افتتاح المركز،و استمع إلى شروحات تقنية مختلفة ،وأمر بالإسراع بتنفيذ هذا المشروع ، والي الجهة يتتبع بشكل مباشر عن قرب مختلف المشاريع بالمجالس الترابية للإقليم.

وسيتوفر المركز على وحدة العلاج الإشعاعي الداخلي والخارجي مع وحدة للعلاج بالأشعة المقطعية يضم معجلين خطيين، ووحدة للطب الفيزيائي، وجهازا لقياس الجرعات الإشعاعية، وقاعة للدراسة والاستقبال، ومستشفى النهار للعلاج الكيميائي، ووحدة للتحضير تستجيب للمعايير الدولية، وقاعة للعلاج تتوفر على 10 أسرة، وقاعة الفحص والمراقبة الفردية، ووحدة للاستشارة الطبية وقاعة للاستقبال وصيدلية ومطبخ ووحدات إدارية ومرافق عامة ،وسيمكن المركز الجديد للانكولوجيا من التكفل بمرضى السرطان بجهة بني ملال -خنيفرة حيث سيستقبل حوالي 3000 مريض في السنة.

وكان قد تم توقيع اتفاقية شراكة بين المؤسسة ووزارة الصحة والمجالس المنتخبة لجهة بني ملال خنيفرة لبناء المركز الجهوي للأنكولوجيا لبني ملال ودار الحياة ،وتهم هذه الاتفاقية الى تعزيز وتنويع العرض الصحي بجهة بني ملال- خنيفرة من خلال بناء وتجهيز المركز الجهوي للأنكولوجيا، ومركز متخصص في تشخيص السرطان، وأربعة مراكز مرجعية للصحة الإنجابية والكشف عن سرطان الثدي وعنق الرحم، ودار الحياة، وكذا اقتناء وحدة متنقلة لتصوير الثدي بالأشعة ،رصد له غلاف مالي إجمالي حدد في 160 مليون درهم، و30 مليون درهم من وزارة الصحة، و30 مليون درهم من المجالس المنتخبة بالجهة،واستغرقت مدة إنجاز مركز الانكولوجيا ببني ملال، الذي سيشيد على مساحة 3215 متر مربع، 18 شهرا.

بني ملال بريس



# المرأة بالأبيض والأسود

■ محمود نورالدين



المرأة مخلوق لطيف، المرأة مخلوق عفيف. خُلقت المرأة فياضة بالشعور الجميل والأحاسيس، خُلقت المرأة ووصِفت ظلما بالمخلوق الضعيف. وُصفت المرأة جورا بالنقص ونُعتت بالكلام السخيف، المرأة أقوى من أن يوصف جمالها فقط بالوجه الوضاء وبالخصر النحيف، المرأة أثبتت أنها مخلوق صاحب عقل قوي ونظيف. المرأة لا يعرف حقها إلا فنان ذو حس رقيق ورهيف، المرأة لا يعرف حقها إلا شاعر من أبناء الفيف، المرأة لا يعرف حقها إلا كاتب نزيه وحصيف، يرفع عنها اللوم والجور والحيف.

المرأة فراش الشرف وباقة ورد على رأس الحليف، المرأة زلزال قوي وعنيف، المرأة زمهرير غاضب يكسر أشجار الشوك والخريف، المرأة بركان خامد يبعثر الحروف متى فار من الياء إلى الليف، المرأة بحر لجي يتقلب على رأس الصليف، المرأة سيف مسلول على رقبة البخيل والخائن السفيف، المرأة مغناطيس قوي يجلب إليه المبصر والكفيف، المرأة حصن منيع بالكبرياء في وجه الجسور والعفيف، المرأة بركة تغرق في مائها المتنطع والأسيف، المرأة سماء مليئة بالغيوم والغبار الكثيف، المرأة لسعة مؤلمة إن هز كيانها جرح ونزيف، المرأة نار تلهب على مهل وبإيقاع الحفيف، المرأة بواحة عندما تحس بنشوة مسحوق الكيف، يمنحها إياها من يعشقون فيها دفئ الشتاء وعطاء فصل الصيف، المرأة كتومة لوامة تعانق وتهجر أهل الحضر والريف، المرأة حياة زاهية بألوان الأقحوان والطيف، المرأة عجين بين يدي صانع الكعك بشهادة اللفيف، المرأة أرجوحة تعلي وتدني بحبالها السمين والنحيف، المرأة نزهة على شاطئ البحر وفوق حدائق الرصيف، المرأة نعمة أعدمها الكَّل المعتوه من كل وظيف، المرأة تاج مرصع بالجواهر على رؤوس الصالح والشريف، المرأة إكليل من الزهور المتوجة بحبات الطل الكثيف، المرأة عود وعطر قوي وخفيف، المرأة موت لا يحييها سوى الكلام المعسول واللطيف.



# أسارى الأشياء

عبد الحكيم برنوص

يدلف الرجل إلى مجمع الخردة، دكاكين متراصة تعرض أجزاء العربات المعطوبة و منتهية الأجل، وعيناه تكادان تخرجان من محجريهما، لا يلوي على شيء، متلهفا ، و عليه مسكنة ظاهرة، يمسك بيده قطعة حديد صغيرة ، تكاد تختفي بين أصابعه الكبيرة البادية الخشونة :

- " أوليدي... واش عندك هاذ البياسة ؟!"

يريد بدلا من القطعة الميكانيكية التي بيده ، وما إن أجيب بنفي بارد مستفز، حتى كلح الوجه، وعبس وانطبعت عليه في الحال أمارات الكآبة والوجوم . فكل مستقبل الرجل ـ مستقبله في ذلك اليوم على الأقل ـ يتوقف على تلك القطعة التي بكفه .

قطعة الحديد الصغيرة الحجم ، الكبيرة التعقيد، تعني الشيء الكثير الآن ، بالنسبة للرجل الستيني، فمِن دونها لن "يروح" إلى الديار، ومن دونها لن تسمع طقطقات مضخة الماء و هي تصعد الماء من جوف الأرض، و لا هدير الجرار، ولن يدور المحرك ، أي محرك ، ولن " تمشي الأمور" ، كما اعتادها أن تمشي.

من منا لا يحمل في جيوبه الأمامية والخلفية والتي جهة القلب و الرئتين، أكواما من المفاتيح واللوحات )ليست فنية بالطبع( والبطاقات. مقاليد أبواب المنزل و خزائنه السرية والمعلومة، والسيارة وجوارير مكتب العمل، لكل باب مفتاح، وعدد الأبواب و الخزائن بعدد المفاتيح.

من منا لا يضع في الجيوب نفسها بضعا من بطاقات ورقية وأخرى رقمية ممغنطة، بعضها للعمل و ثانية للخزنة و السيارة و الباب و النادي ...و أبواب أخرى لا نعلم وجودها.

من منا لا يقعد في بيته محاطا بواحدة أو اثنتين أو ثلاثة أو أكثر من الحواكيم )وحدات التحكم عن بعد( لتسيير الأجهزة ،الأجهزة التي بدأت تنتشر في البيت مثل عدوى المرض.

من ذا الذي يستطيع فراق هاتفه ولو لبضع دقائق، فإن فقد الاتصال به ،يتحسس جيوبه مرتعبا أكثر مما يتحسس قلبه النابض، فكل الصيد في جوف هذا الجهاز المستعبد )بكسر الباء( .

من منا لم يقف دهشا، أمام هذا الانتشار الغريب والمتنامي لمحلات بيع و إصلاح هذا الجهاز العجيب، "قيصريات" بأكملها ألقت ما ببطنها، و تخلت عن بيع البضائع التي كنا نعدها حيوية و أساسا لعيش الناس، و تحولت إلى متاجر متخصصة في ترويج هذا المنتوج برقم معاملات لا يضاهى.

من منا لم يعجب من نوع خاص من الناس، رواد هاته المتاجر، لا يكلون و لا يملون، في غدو ورواح لا ينتهي، يطاردون آخر المنتجات و أحدث النماذج ، لا حبا في التواصل في شرطه الإنساني والتاريخي، وإنما فخرا وتفاخرا ومباهاة، أنا أملك أحدث موديل ، إذن أنا " موجود".

منتوجات تُطرح صباحا عند أصحابها الحقيقيين، على بُعد آلاف الكيلومترات، و لا يكاد ينقضي المساء حتى تراها معروضة عندنا تغري المدمنين.

لا يهم لأي غرض أستعمل المنتوج الجديد )الذي سيغدو قديما بعد أسبوعين( و لا كيف حصلت عليه ، ولا مدى حاجتي إليه، كل ذلك لا يهم ، ما يستحوذ على تفكيري أني متى أعرضه أمام الناس ، فسيصرعون ، وسينصعقون، ويضيفون نقطا كثيرة إلى رصيدي في خانة الوجاهة الاجتماعية الخاوية.

غير قليل من هؤلاء القوم، لا يتابعون مشاريعهم التجارية بواسطتها، و لا يطلعون على تجاذبات البورصة، و لا يطلعون على علب رسائلهم، ولا يتابعون دراستهم عبرها، لا يشرون بها ولا يشترون ...لا هذا ولا ذاك، إنما يطاردون الألوان وأحدث الكاميرات والرنات و النغمات و اللعبات...

نحن نساير التحديث )وليس الحداثة ( نسايره تكلفا وتجاسرا، تحديث أعرج أشوه، يجر رجلا ويقدم أخرى. فأين الإنسان من كل هذا، الإنسان الجديد الشكل ، المزنر بأحدث المحدثثات ، الإنسان ذو العقل الماضوي الساكن، عدو نفسه و غيره، الذي يقول ولا يفعل، الذي يُغرق الناس نصحا وهو أول الخارقين. الإنسان الذي لا موقع له. لا في الحياة و لا في التاريخ ، هباء هراء، لا قضية و لا موقف، يعيش و يضوي تماما، كما تضوي الهوام.

خرج الرجل الستيني حاملا قطعة الخردة البديلة، والزيت يقطر من بين أصابعه، وقد انفرجت أساريره، فرحا جذلان، كأنه حاز الشعلة الأولمبية. انفك أسره و قفل إلى "الدوار" متوهما أنه تخلص من الأسر، وتملص من عبوديته.

المسألة موقوتة، و أنهم أرخوا غاربه لبعض الأوان، وسيشدونه ويزيدون شدّه، ليعود الرجل الستيني مرات ومرات، ترهقه ذلة و مسكنة لا فكاك منهما، ينقب في أكوام الحديد وخشاش الخردة، رهينة يؤوس من خلاصها. تتبع الجزرة التي أعدوها سلفا و أحكموا إعدادها. نتبعها ماشاؤوا أن نتبعها. إلى اليوم الذي تكون لنا فيه قطعة حديدنا. ■ عبد الحكيم برنوص



# الكلمة بلسم ووجع

سفر وتعب في سبيل الكلمة الهادفة، وخصام مستمر مع الحال والواقع بأماكنه وأشخاصه وملامحه وتراثه وأعرافه وكواليسه، فالكتابة تكشف المستور وتعري النتوءات وتعيد صياغة بنود الولاءات والمبايعات وتأسيس مناطق النفوذ وحيز المناورات، يتم ذلك بسلاسة لا مثيل لها وبنتائج أصبحت تعقد لها جلسات المحاكم وتصاغ لها بيانات الرأي العام، وتتحرك من أجلها منظمات حقوق الإنسان وهيئات الدفاع عن حرية التعبير والكتابة، فبالكلمة يرتقي الإنسان إلى العلا وبها يسقط، وبها تحفظ هيبته أو تضيع، قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "أظل أهاب الرجل حتى يتكلم..."، وقال علي رضي الله عنه:" المرء مخبوء تحت لسانه"، وقال سقراط: " تكلم حتى أراك"، وبالكلمة يعلو شأن من أحببنا، وتطيح قيمة من خالف المنهج وسار في غير دربنا ومذهبنا.

بالكلمة غير الناس أديانهم ومعتقداتهم وعاداتهم وأعرافهم ومراجعهم وقدواتهم، قال الله تعالى على لسان سيدنا موسى:( واحلل عقدة من لسانيي فقهوا قولي واجعل لي وزيرا من أهلي هارون أخي اشدد به أزري وأشركه في أمري ) [ طه : 27 - 32 ]،وبسبب الكلمة سجن العلماء والأدباء والمفكرون، وبشحنتها الموجبة تقربوا للسلطان ونالوا الرضا والمنصب والجاه وحفظت أسماؤهم في سجلات الخالدين ، وبالكلمة حقق الأنبياء العدل وحاربوا الفساد والطغيان، وفصلوا بين الحقيقة والبهتان، بين عزوبية البشرية وخصوبة الإنسان، قال الله تعالى على لسان سيدنا موسى:(وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ) (القصص34).

نعم بالكلمة ترد الحقوق إلى حضرتها، وتتجمل الشفاه ببسمتها، والزهور بعطرها وأريجها، وماء الوجه يغدوا غديرا صافيا زلالا، أو لوحة عكرة تتخدر بمساحيق الكذب والزور والبهتان ارتجالا.

الكلمة وجع وولادة قد تكون طبيعية بآلامها أو قيصرية بأوجاعها تمس نساء ورجالا كما مست ابن رشد والكندي وابن الراوندي والمعري والجاحظ وجابر بن حيان ومحمد بن جرير الطبري وابن المقفع والوليد بن أحمد بن رشد والشاعر العراقي أحمد النعيمي (صاحب قصيدة نحن شعب لا يستحيي)، تمس الحابل والنابل وتضرب العمالقة وتهدم المماليك وترفع من شهامة النساء والرجال (وامعتصماه) ليكتب الخلود لأمة بأكملها، أو تضيع بين مجالس السمر ومحافل النكت والمجون والترف والفكاهة كما ضاعت الأندلس من بين أيدينا.

الكلمة عهد وعقد وأمان وموثق وذمة والتزام خاص في مقابل شخص على أمر (1)، قال الله سبحانه: (والذين هم لأمانتهم وعهدهم راعون) المعارج 32. وعهد منبعث من الإيمان اليقيني الجازم مما يجعل الإخلال بها خيانة وانفراط ونفاق وشقاق ورعونة تفك بنيان المروءة وتهدم أسس الدولة والمؤسسات بتكلفة لا تتعدى شراء ذمم ثمنها علبة سيجارة أو ...

الكلمة أفق، والأفق: خط دائري يرى فيه المشاهد السماء كأنها ملتقية بالأرض، وخط الأفق ملتقى الأرض بالسماء (1)، فتلك مكانتها وعرينها الذي لا يسبر أغواره إلا ذوي الشرف ممن لا يشبع نهمهم إلا نور ثريا تتعالى على وسخ أياد تبيع الحصى ثمرا، والجمر في حر الرمضاء قهرا، والأنوثة بالدينار والدولار عهرا، والمواقف بمتاع الدنيا وزهرتها تقدم لأشباه الرجال مهرا.

الكلمة سيف في الطلاق والحب واليمين والشهادة والإيمان والردة والكفر،فرغم سطوة نابليون الإمبراطورية إلا أن الكاتب "سانت بيف" صاح في وجهه مدافعا عن حقه في النقد ما دفع الامبراطور الى الاعتراف بأن التاريخ إذا كان له نصفان فأحدهما السيف والآخر الكلمة. ويروى عن إمبراطور آسيوي أن هطل بمن حاشيته ذات يوم أنتدله على الشعراء الذين لم يسبّحوا بحمده، فلم يجدوا إلا واحدا، عندئذ استدعاه الإمبراطور وأمر بإعدامه في ساحة عامة تعجب الناس، لكنه ما أن رأى السياف يشهر سيفه حتى صاح به قائلا: أتركه واترك لهذه البلاد رجُلها الوحيد، لأنها من بعده ستصبح أرملة.(2)

الكلمة فن امتهنه الشعراء في السلم والحرب، فرفعت أقواما ووضعت أقواما، فبها يكشف صلب الشعراء ومعدنهم، فهذا رافع راية الدفاع عن كرامة الأمة يتحدى ويصوغ الكلام داعما ومرعبا، وهذا ناسج من ألوان اللهو والغزل والتكسب دربا، قال الله سبحانه وتعالى:(ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون. ومثل كلمة خبيثة كشجرة اجتثت من فوق الأرض مالها من قرار) إبراهيم:24، فالشعر هو حديث الروح، وبالكلمة تتفتح لها مغاليق القلوب، وتنساب دافقة بين حنايا الضلوع.

الكلمة نبع ماء حي يتجدد تسكنه الحركة والصفاء فيستعمل للطهارة والنقاء، والشفاء والمداواة، قال الله سبحانه وتعالى"وَاذكُر عَبدَنا أَيّوبَ إذ نادى رَبَّهُ أنّي مَسَّنِيَ الشّيطانُ بِنُصبٍ وَعَذاب(41) اركُض بِرِجلِكَ هذا مُغتَسَلٌ بارِدٌ وَشَرابٌ (42)"وهي أيضا غيث، قال الله تعالى"وَهُوَ الّذي يُنَزّلُ الغَيثَ مِن بَعدِ ما قَنَطوا وَيَنشُرُ رَحمَتَهُ وَهُوَ الوَلِيُّ الحَميدُ (28) الشعراء"، فتكون الكلمة رحمة للإنسان كما الكلمة الطيبة التي تعدل الصدقة في الأجر والثواب، وتفصل بين الحق والباطل كما هي شهادة الموقن العدل الصادق، وقد تكون سوءا ويتحول هذا الينبوع إلى ماء راكد آسن أو سلاح يدمر الأخضر واليابس،قال الله تعالى"وَلَقَد أَتَوا عَلَى القَريَةِ الّتيأُ مطِرَ تمَطَرَ السّوءِ أَفَلَم يَكونوا يَرَونَها بَل كانوا لا يَرجون نُشورًا (40) الفرقان "

وأخيرا أقول: الإنسان الذي لا يؤمن بقوة وسطوة الكلمة إنسان زائف انفرط عقده وتزعزعت ذاكرته وضاعت هيبته وتدلست سمعته بين دهاء المرتجلين وفصاحة العارفين وخبث الدجالين.

ذ.عبد الرحمان المجدوبي

(2)- جدلية السيف والكلمة لها ديمنصور-القدس العربي-

# ورشة رسم رائعة للأطفال
## في افتتاح المعرض الجهوي الخامس للفنون التشكيلية بأبي الجعد



تم تنظيم ورشة رسم لفائدة أكثر من 20 طفلة وطفلا تتراوح أعمارهم بين الثامنة والعاشرة، بمناسبة انطلاق المعرض الجهوي الخامس للفنون التشكيلية بأبي الجعد، الذي تنظمه جمعية ملتقى أحمد الشرقاوي للفنون التشكيلية تحت شعار "التشكيل في خدمة التراث المحلي" خلال الفترة الممتدة بين 03 و07 أكتوبر 2018.

وشارك في تأطير هذه الورشة، التي احتضنتها إحدى ساحات المدينة العتيقة قرب مسجد المولى سليمان التاريخي، الفنانون محمد صبحي، محمد المرزوقي وجمال المرسلي، حيث تم توجيه الصغار إلى الرسم الحر والتعبير باستخدام الألوان على حوامل كبيرة من الثوب شكلت في الأخير لوحات فنية متميزة، لأن الطفل عندما يرسم فإنه يعبر عن مشاعره الداخلية بكل صدق.

وقال مدير الدورة وأحد مؤطري الورشة، الفنان محمد صبحي، أن هذه الورشة استهدفت تلاميذ مدرسة القاضي عبد الرحمان المنصوري الابتدائية لكونها إحدى مدارس هوامش المدينة، التي لا تستفيذ كثيرا من مثل هذه المبادرات ولكون عدد من تلاميذها ينحدرون من أحياء بعيدة في ضواحي المدينة.

وأكد جمال المرسلي أن الأطفال بحاجة دائمة لمن يحفزهم ويوجههم، من أجل تنمية رغبتهم وقدراتهم الفنية، ووضعهم في المسار الصحيح ليتمكنوا من التعبير عن الإبداع الكامن في ذواتهم.

وبالموازاة مع ذلك يعرف المعرض الجهوي الذي يشارك فيه حوالي 40 فنانا وفنانة من جهة بني ملال خنيفرة وجهات مغربية أخرى، تنظيم ورشات فنية عديدة تميزت برسم أزيد من 20 جدارية في مختلف أحياء وأزقة المدينة العتيقة والشوارع المؤدية إليها، في محاولة لتجسيد شعار الدورة بتركيزها عموما على الجانب المعماري والجمالي والهندسي وعلى الحرف العربي.

ويهدف المعرض إلى إبراز الموروث الثقافي والحضاري والروحي لمدينة أبي الجعد واكتشاف مؤهلاتها السياحية، وتعزيز التواصل بين الفنانين المشاركين والمجتمع، وإتاحة فرصة اللقاء والحوار بينهم وتبادل الخبرات والتجارب، والرقي بالحركة التشكيلية داخل جهة بني ملال خنيفرة.

وستعرف هذه الدورة، التي تتزامن مع الموسم السنوي للولي الصالح أبي عبيد الله سيدي امحمد الشرقي المنظم تحت شعار "إشعاع روحي ودعامة لترسيخ الموروث الديني والثقافي"، تنوع أنشطتها الفنية حيث يتم رسم جداريات في أحياء المدينة القديمة، وتنظيم ورشات للأطفال إضافة إلى أمسيات فنية وجولات سياحية داخل المدينة.

# مهرجان الأغنية العربية بخريبكة في نسخته



بدعم من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، والمديرية الإقليمية لوزارة الثقافة، والمديرية الإقليمية لوزارة الشباب والرياضة،والمجلس الجماعي، وتحت شعار " غناء شبابنا رمز لأصالتنا "، تنظم جمعية مهرجان الأغنية العربية النسخة الثانية للمهرجان من 08 أكتوبر إلى 07 دجنبر 2018 بمدينة خريبكة.

وحسب بلاغ للجمعية أن هذه الدورة ستعرف برنامجا فنيا وثقافيا متنوعا يتجلى في الاقصائيات الغنائية، وتفتح في وجه مواهب الأغنية العربية الأصيلة من مدينة خريبكة ذكورا وإناثا (أقل من 30 سنة )، في مسابقتين غنائيتين – كاستينغ – الأولى بتاريخ 20 أكتوبر والثانية بتاريخ 27 أكتوبر بدار الشباب الزلاقة، وأيضا ندوة علمية حول واقع وأفاق الأغنية العربية ، وتكريم بعض الفعاليات الموسيقية المحلية في الحفل الختامي .

بالموازاة مع ذلك ستعقد الجمعية ندوة صحفية يوم الثلاثاء 16 أكتوبر 2018 ابتداء من الساعة السادسة والنصف بدار الشباب الزلاقة.

وتحفيزا للمشاركين في اقصائيات هذه الدورة تخصص إدارة المهرجان جوائز نقدية للفائزين الثلاثة الأوائل وشواهد تقديرية للمؤهلين للمسابقة النهائية.

ويهدف مهرجان الأغنية العربية بخريبكة إلى إحياء وترسيخ الأغنية العربية الأصيلة في وجدان الشباب باعتبارها فنا راقيا يساعد على اكتساب الذوق الرفيع وتهذيب السلوك وخلق جسور التواصل والتعاون والتسامح، ويهدف كذلك إلى العناية بهذا الفن الموسيقي والغنائي الذي يعد موروثا ثقافيا ورافدا إبداعيا لجديد إبداعات الشباب .

# أعداء الشعب والتنمية



ينهبون جيوب المواطنين وصناديق الدوله
يركبون السيارات الفارهه..
يتفننون في شرب الخمور المستورده
وفي علب الليل ينجرفون مع المفاتن العابره
أعداء الشعب لا يهمهم إلا الامتيازات الماديه
نخبة خارج القانون والضوابط الأخلاقيه
يُزَورون إرادة الشعب لمصالحهم الشخصيه
من أجل مغرب التحديث والديموقراطيه
يجب محاسبة العقليات الفاسده
المغاربة أمام القانون سواسيه
يجب تفعيل المسؤوليه = المحاسبة
من أجل مصلحة البلاد والتنميه
يا أعداء الشعب: كفاكم نَهْباً وفسادا
فحياتكم ملوثة بِلَوْن النهب والخطيئه
لن تشبعوا فالمال الحرام جاه بلا كرامه
اتركوا الشعب يذوق حلاوة العدالة الاجتماعيه
اتركوا المملكة تسير آمنة مطمئنه
ارحلوا لا مكان لكم فالوطن
للأوفياء والمخلصين البرره...

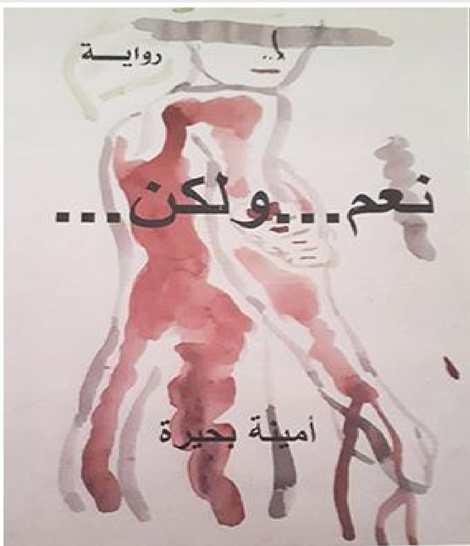
ذ. الكبير أنحال

---

مُثقَلٌ بطفولتي
أحمل لعبي
أهشُ بها على أشرعة أحلامي
ترافقني فراشاتُ الصبا
وما تبقى من الحَواس
وفي لحظة النُزوح
أتذكر نبوءَةَ جدي
عن دولة الأوهام
وعن نزيف الأحلام
فأرى فيما يراه الحالم:
أرى الجسدَ بلا جسد
والحلمَ بلا مَدد
أرى البحرَ يبتلع الشطآن...
أهي فخاخُ اللغة
أم خديعة الضوء؟
إذ كيف للروح أن تعبُر كثبان الموج
ولا تسيح؟
كنتُ ولا أزال أغازلُ الغيمات
أستدرجُ الغروب
لزاوية الوجود
لِخنق أنفاس الظلام،
والصبح عريسُ الشهداء
يلتصق بالحَب والعصافير
والليلُ يجر أذيال الذل
ويعلن أن الشمس تشرقُ من أوجه العابرين.
بقلم عبد السلام الجوهري

# رواية ”نعم ولكن“ : جديد اصدار الاديبة امينة بحيرة




## السير ... لا مفر

سلكت طريقا طويلا، وعرا مليئا بالمطبات، بقدمين حافيتين، لم أكن أشعر بالعياء إلا عندما تمتد إلي يد خشنة محاولة دكي من الرأس لأتهاوى على الأرض، أستند بجسدي النازف على جدار سميك بداخلي، كلما تعاقبت عليه السنون و المحن، يزداد صلابة، على عكس الجدران العادية التي تؤول للسقوط مع مرور الزمن .

المسار شاق والتوقف ممنوع، الزاد مهدد بالنفاذ، لا ألهث كي لا يجف ريقي، لا شجرة مورقة تغري باستراحة تحت ظلها ، الرحلة لا تسمح بغفوة ولو خاطفة، من حين لآخر، يستدير رأسي إلى الخلف في حركة نصف دائرية لأعبر المسافة التي قطعتها فيقع ناظري على قطرات دم تساقطت مني ، يتملكني بعض الخوف و كثير من الغضب،أفقد الوعي للمحة بصر، أتذكر خلالها أنني صفعته بكل ما أملك من قوة وعزيمة، قطرات الدم النازفة من قدمي لم تثنني عن مواصلة السير لأنها ستدل من سيسلك نفس طريقي على مكان اللقاء.

من بعيد، يأتيني صوت أبي وهو يناديني و يقهقه من سعادته برؤيتي من جديد نهاية النهار، تتهافت الصور القديمة على ذاكرتي البعيدة، أراه منهكا وهو يتجول في دروب المدينة العتيقة، باحثا عني ليمنحني لمسة يده التي لم يكن يملك سواها وابتسامة و بعض التجاعيد وعمامة بيضاء لا تفارق رأسه، أبتسم لأقاوم الحنين.

لا بديل عن مواصلة المسير، أتلمس الأفق المتمادي في البعد بنظري المتعب وأنا أمارس شقاوتي المعتادة، حولت الحزن إلى شغب و الجراح إلى زاد حين ينفذ زادي.

هناك، حفر عميقة، هنا حجر عثرة، ما بين الأمس البعيد و اليوم المتوغل في الغد، المسافات لا تسمح بالعودة ، الجسد استقام و الشرايين تصلبت ،الطفلة التي بداخلي تأبى أن تغادرني هربا من عالم الكبار غير واضح المعالم، صوت أبي الآتي من غياهب الذاكرة يحثني على المشي بواسطة حكاياتنا معا ،ذكرني بقص شعري كإخوتي الذكوروأول مرة، فتراءت لي فجأة صورة من الطفولة ، أخي الأكبر وقد ثارت ثائرته وهو يبحث عن سرواله المفضل الجينز أزرق اللون دون أن ينتبه أني كنت أرتديه، هرولت خلف ظهر أبي الذي اغرورقت عيناه من الضحك ، ليقتني من غضب أخي، منذ ذلك اليوم صدر قرار غير معلن بحقي في ارتداء السروال كما يحلو لي و التنورة كلما خطرت على بالي .

لا شيء سيقف أمام رغبتي في السير، أتعب، أقع، انهض، أحزن، أنزف، ألملم جراحي، أغسلها بدموع أمهات يذرفنها لأجل غياب أبنائهم القسري قبل أن أضمدها بأمل اللقاء وأمشي .

لم يعد من السهل دَكِّي بعد كل المسافات التي دكتها قدماي، جسدي أصبح مستعصيا على كل أنواع السموم و أكثرها فتكا، صار جاهزا لأهبه جسر ا لعبور جيل جديد من عشاق السير على الأشواك ،لم يعد الجمر يقوى على حرق كفي القابض على الورد.

تأبط نعلك القديم و توجه صوب إله لتؤدي فروض الطاعة ، فأبواب الكنائس محرمة على لصوص الأحذية لأن أصحابها لا ينزعونها من أرجلهم، مثلي، لا أرفع الراية البيضاء في وجه من لا يصدق أني أصفع خد من يحاول زرع ألغاما في طريقي.

البذلة العصرية وربطة العنق و الحذاء اللامع و المصطلحات المنمقة المنتقاة بعناية، لا يخفون آثار ضرب أبيك لك بحزامه الجلدي المتبقي من محفظة نقوده القديمة التي كان يعلقها على كتفيه وهو ذاهب إلى السوق الأسبوعي.

لسانك ينطق بما تخفيه في جيوب بذلتك الضيقة ،بداخلك علامة قف صدئة تحاول أن تمنع عني العبور إلى بر الامان بعيدا عن كل ما من شأنه أن يضعف عزمي على السير في طريقي المتشعب دون أن أتوه عن وجهتي.

ذات مرة، بل أكثر من مرة، متطيت ظهر ثور خيل ألي أنه بجناحين، فإذا بالأجنحة مجرد قرون مصوبة نحو الأحشاء، ألقى بي من فوق ظهره تمهيدا لافتراسي، أمسكت بذيله، فتحول إلى شعيرات منفوشة بين أصابعي لا تصلح لأمسك بها كي أنهض، من جديد، استندت على الجدار الذي بداخلي لأواصل السير، لا مفر .

■ أمينة بحيرة

# الأسس المنهجية للإجتهاد والتجديد في الفكر الإسلامي المعاصر عند الدكتور المرحوم طه جابر العلواني

إن الجمع بين القراءتين سبيل لإدراك البعد المنهجي والحضاري للقرآن المجيد، المتمثل في الجمع بين القرآن المبين، والكون، باعتبار الأول الكتاب المسطور الذي نتلوه في كل يوم وليلة، والثاني، الكتاب المنظور؛ المتجلي في عظمة الله الخالق، في كل شيء، والمكلف بذاته مأمور بالجمع وقراءة ذاته، فلكل منها خاصيته، تجعل كل منهما سبيل لفهم وإدراك الأخر والتي تجعل الأخر في أمس الحاجه للأخر، بغية تجديد منهج الرؤية المنهجية للعقل الإنساني لإدراك البعد الدلالي الذي يجعل القرآن الكريم المجيد مبينا موضحا للكون مفسرا له، فمن خلال مجموع الآيات التي دلت بصريح العبارة على الجمع بين القراءتين، والكاشفة عن السر الإلهي في الخلق الكوني والإنساني بذاته، باعتبار أن الكون بذاته يفسر القران، ويوضحه، ويجعله مبينا لا لبس فيه، وكذلك القرآن المجيد، يفسر سر الخلق والكون، فقد أمر الله تعالى المكلفين، ابتدء من النبي@، بالجمع بين القراءتين بداية التنزيل في كهف الإسلام، في قوله تعالي : {اقْرَأْ باسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ* الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ *اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ} سورة العلق (1-5)، وهما قراءتان في الكتاب المسطور، والكتاب المنظور، فكل تكتسب حسب التدبر والتفكر، الذي يمكن لها أن تواكبه وتتخذه كل قراءة، فالقراءة في الكتاب المسطور تدبر في القرآن المجيد، {أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا} سورة محمد 24، وتفكر قلبي عقلي في الملكوت، الكون المنظور، {قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} سورة العنكبوت (20 )، إن الإنسان المكلف الذي قصد له في بداية التنزيل الجمع بين القراءتين و أن يحدد الوجهة التي سيصبو إليها حين يتمكن من الجمع، وذلك عبر التأمل في الكون، اهتدء بالوحي من أجل أن يعرف وأن يكون في محل إثبات وفرض الذات، نجد في سورة الشمس تناولت المخلوقات على هذا النحو: {وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا * وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا* وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا* وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا * وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا* وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا* وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا*} سورة الشمس (1-7)، فكل هذه المخلوقات التي يمكن للإنسان المكلف أن يتفكر فيها ويتأمل، بغية الجمع بينها وبين القرآن المجيد، لكن الذي يثير الإنتباه أن هذه المخلوقات معرفة غير الإنسان؟ فقد ورد نكرة، وإثبات الذات النفسية، يكون من خلال الجمع بين القراءتين، وهذا ما ذهب إليه الدكتور طه جابر العلواني، في الجمع بين القراءتين، إذ يجعله كاشفا موضحا عن الوحدة البنائية، المتمثلة في ترابط آي القرآن المجيد، وسوره، المندرجة ضمن المنهج القرآني، المؤسس بدوره لتجديد آليات الإجتهاد والتجديد عند الدكتور العلواني، باعتباره أساسا من أسسه المنهجية للإجتهاد والتجديد، فالوحدة البنائية التي تجعل القرآن المجيد ضمن محيط أحادي الترابط، لا يمكن فك وتشتيت هذا الترابط والتناسق بين السور والآيات، والأزمة التي وقع فيها الفقهاء والأصوليين، أنهم قسموا وعددوا آيات الأحكام ضمن محيط ما بين ألف؛ وخمس مائة آية، وكل ما بقي مجرد آيات متشبهات، والوحدة البنائية للقرآن المجيد تنبلج بين سوره، فلا يمكن أن تدرك وترى بالعقل، ما دام العقل المسلم، يسلم بمسلمات لا أساس لها من الدين؛ القول بأن القرآن المجيد، يعارض بعضه بعضا، ووقوع النسخ بين آيه، والتعارض بين النصوص، وبعضه محكم والأخر متشابه، الشيء الذي سينتج مفهوما، بعيدا كل البعد عن مفهوم التوحيد، ببعده القرآني المنهجي، لا ريب إذن أن يختل هذا المفهوم، فيختل معه مفهوم التزكية، وتضارب القول في العمران البشري للأرض، ويضيف الدكتور سعيد شبار محددا من القرآن المجيد "كما أننا سنقدم نموذجا نحسبه جديدا ضمن هذه المحددات، هو محدد "الإكمال والإتمام الذي نصت عليه الآية الكريمة في قوله تعالى:{الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا}. شورة المائدة الآية (3)



■ عصام أخيرى

# "من أجل الارتقاء بالحياة الجامعية: تفاعل- اندماج- احتفاء"

## شعار اليومين التواصلين وحفل التفوق بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بني ملال





في إطار أنشطتها الرامية إلى تحقيق التواصل مع الطلبة، واندماجهم في الحياة الجامعية، ووعيا منها بجعل الطالب (ة) في صلب اهتماماتها، نظمت كلية الآداب والعلوم الإنسانية التابعة لجامعة السلطان مولاي سليمان ببني ملال، يومين تواصليين تحت شعار: من أجل الارتقاء بالحياة الجامعية: تفاعل- اندماج- احتفاء، يومي 10- 11 أكتوبر 2018 بقاعة المحاضرات بالكلية.
وقد توزعت أشغال هذا النشاط في يومين، حيث خصص اليوم الأول للتواصل مع الطلبة الجدد، واليوم الثاني لمهرجان التفوق برسم الموسم الجامعي المنصرم 2017-2018.

### اليوم الأول: 10 أكتوبر 2018

بعد استقبال الطلبة الجدد في الساعة التاسعة صباحا، توزعت أشغال اليوم الأول في ثلاث جلسات:
افتتحت الجلسة الأولى التي ترأسها السيد نائب العميد المكلف بالشؤون البيداغوجية الدكتور محسن إدالي في الساعة العاشرة صباحا بآيات بينات من الذكر الحكيم، تلاها الطالب الباحث بسلك الدكتوراه، وبعدها النشيد الوطني، ثم تناول الكلمة السيد العميد بالنيابة الدكتور يحي الخالقي مرحبا بالحضور من الطاقم الإداري والتربوي والطلبة الجدد والقدامى، وشاكرا للمجهودات التي يبذلونها في الرقي بالمؤسسة علميا وبيداغوجيا وتدبيرا، معبرا عن شكره الخاص للسيد رئيس جامعة السلطان مولاي سليمان، والسيد والي جهة بني ملال خنيفرة، والسيد رئيس المجلس العلمي المحلي، والسادة رؤساء المجالس الإقليمية، والسيد رئيس المجلس البلدي لبني ملال، والإعلاميين من مواقع محتلفة، كما شكراللجنة التنظيمة للقاء التواصلي، وكل من ساهم من قريب أو بعيد في الرقي بالمؤسسة.
وفي كلمته المحفزة دعا السيد العميد بالنيابة الطلبة الجدد إلى التحلي بروح المسؤولية، ومتابعة الدروس التي يقدمها السادة الأساتذة، والحرص على الاحترام المتبادل، والانظباط، قصد الحصول على شهادات جامعية تعبر بصدق عن استحقاقهم لها، وتمكنهم من متابعة دراساتهم العليا، و الاندماج في سوق الشغل.
وفي الجلسة الثانية التي ترأسها الدكتور ادريس جبري كانت الكلمة فيها للسادة رؤساء الشعب. عبروا في مداخلاتهم جميعها عن سعادتهم لاستقبال الطلبة الجدد، ومجددين الترحيب بالطلبة القدامى. وقد عرّفوا في مداخلاتهم التي كانت موجهة للطلبة الجدد، بالمسالك المعتمدة من إجازة أساسية ومهنية، وماسترات، والتكوين في سلك الدكتوراه، وبنيات البحث من فرق ومختبرات، والآفاق المفتوحة فيها للطلبة، آملين في ذلك أن يكون الطلبة الجدد على وعي بالمسالك التي وقع اختيارهم عليها لمتابعة الدراسة الجامعية فيها.
وفي الجلسة الثالثة والأخيرة في هذا اليوم التي ترأسها الدكتور مولاي ادريس ميموني، قدم فيها السيد نائب العميد المكلف بالشؤون البيداغوجية والسيد رئيس مصلحة شؤون الطلبة تعريفا بدفتر الضوابط البيداغوجية الوطنية والمتتمة. أما الدكتور حميد الشريف من كلية متعددة التخصصات-بني ملال، مشكورا فقد كانت مداخلته حول تعريف الطلبة بنظام التغطية الصحية وآليات الاستفادة من التأمين.

### اليوم الثاني: 11 أكتوبر 2018

انطلقت أشغال هذا اليوم التواصلي الثاني في الساعة العاشرة صباحا. وقد خصص هذا اليوم السعيد لمهرجان التفوق، وسط أجواء تعمها الفرحة والسعادة،الذي سيره السيد نائب العميد المكلف بالشؤون البيداغوجية،بحضور السيد رئيس جامعة السلطان مولاي سليمان الدكتور نبيل حمينة، والرئيس المؤسس للجامعة الدكتور بوشعيب مرناري المنتهية ولايته، والسيد العميد بالنيابة الدكتور يحيى الخالقي، والسادة عمداء المؤسسات الجامعية التابعة لجامعة السلطان مولاي سليمان، والسادة نواب الرئيس، والسادة نواب العمداء والكتاب العامون، والسادة الأساتذة بمختلف الشعب، والطالبات والطلبة وآباء وأمهات وأولياء أمورهم، احتفاء بالمتفوقيين من الطلبة برسم المسم الجامعي 2017-2018 .
وبعد تلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم، والنشيد الوطني، تناول الكلمية السيد رئيس جامعة السلطان مولاي سليمان الدكتور نبيل حمينة، شاكرا للسيد العميد بالنيابة الدكتور يحيى الخالقي وطاقمه الإداري والتربوي، والسيد رئيس جامعة السلطان مولاي سليمان المنتهية ولايته ومثمنا للمجهودات التي قدما الرئيس المؤسس وطاقمه الإداري والتربوي في تفاعل دائم مع مختلف المصالح الخارجية،على المجهودات التي يبذلونها في الرقي بالمؤسسات الجامعية، محفزا الطلبة لبذل المزيد من المجهودات في مسيرتهم العلمية. وبعده تناول الكلمة السيد رئيس جامعة السلطان مولاي سليمان المؤسس المنتهية ولايته، عبّر فيها عن سعادته في حضور هذا الحفل، كما دأب على حضوره الدائم مذ كان رئيسا للجامعة، شاكرا للجميع على ديناميتهم وتفاعلهم الدائم، ومذكرا الحضور الكرام بأهم منجزات الجامعة من تاريخ تأسسيها إلى الآن. وبعده تناول الكلمة السيد عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالنيابة الدكتور يحيى الخالقي معبرا عن سعادته العارمة في هذا اليوم السعيد، شاكرا الحضور الكرام، ومنوها بمنجزات الجامعة سواء في المستوى البيداغوجي أو العلمي أو التدبير المبني على التفاعل والتشارك. وهذا لا يمكن أن ينتج عنه إلا التفوق والنجاح والرقي بالمؤسسة وخدمة الصالح العام والوطن. ثم تناولت ممثلة الطلبة ورحبت بالحضور الكرام، وشكرت السادة الأساتذة، خاصة ما يبذلونه من مجهودات في تكوين الطلبة وتأطيرهم ليتحقق النجاح والتفوق والاندماج في سوق الشغل.
وفي أجواء تعمها الفرحة والسعادة تخللتها وصلات موسيقية برئاسة الفنان عبد السلام غيور (جمعية صول للموسيقى ببني ملال) تقدم السيد رئيس جامعة السلطان مولاي سليمان الدكتور نبيل حمينة والسيد عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالنيابة الدكتور يحيى الخالقي لتكريم السيد رئيس الجامعة المنتهية ولايته الدكتور بوشعيب مرناري، وبعده تقدم السادة الأساتذة من مختلف المسالك والتكوينات للاحتفاء بالطلبة المتفوقين والمتفوقات بمختلف المسالك، حيث قدمت للمتفوقين جوائز عبارة عن حاسوب بالنسبة للذين احتلوا المراتب الأولى، وطابليت للذين حصلوا على المرتبة الثانية. اعترافا بمجهوداتهم، وتشجيعا لهم لمتابعة دراساتهم العليا، و اختتمت أشغال هذا المهرجان بأخذ صور تذكارية مع المتفوقين والمتفوقات.

## بالرفاه والبنين لخديجة وياسين

أقيم حفل بهيج يوم السبت 6 أكتوبر 2018، بمناسبة زفاف خديجة كريضة وياسين السعودي ببني ملال، حضره جميع الأحباب والأصدقاء من بعيد ومن قريب. وبهذه المناسبة السعيدة تتقدم أسرة جريدة ملفات تادلة والأصدقاء بأحر التهاني وأجمل التبريكات للعروسين ومتمنياتنا لهما بالرفاه والبنين وبحياة ملؤها السعادة والهناء، كما تتقدم بأحر التهاني القلبية لأسرتي العروسين، متمنين لهما سعادة وافرة بزفاف نجليهما، وأن يزرقهما الله بالذرية الصالحة.



# في ذكرى الشهيد القائد البروليتاري جبيهة رحال
# في الذكرى 39 لاستشهاد المناضل جبيهة رحال

ولد الرفيق جبيهة رحال سنة 1948 بقلعة السراغنة، وبها تلقى تعليمه الابتدائي، ثم إنتقل إلى سيدي رحال ليتابع دراسته بالإعدادي. وفي مدينة الدار البيضاء التحق بشعبة المكانيك العام بثانوية جابر إبن حيان. أعتقل رحال لأول مرة لمدة 15 يوما إثر أحداث انتفاضة 23 مارس 1965، وكانت المرة الثانية سنة 1968 إثر إضرابات التلاميذ

و بعد حصوله على دبلوم تقني، ألتحق سنة 1970 بمعمل كارنو، حيث انخرط في النضال العمالي في إطار نقابة الإتحاد المغربي للشغل. و ساهم في تنظيم العمال و تعبئتهم، في سنة 1973 تعرض لمحاولة اعتقال بمعمل كارنو في إطار حملة الاعتقالات التي مست المنظمات الماركسية اللينينية.

انتمى جبيهة رحال إلى منظمة 23 مارس و كان من أبرز مناضليها، تحمل عدة مسؤوليات نضالية بعزيمة وإخلاص و ظل متمسكا بروابطه مع الطبقة العاملة.

أعتقل مرة أخرى في نونبر 1974 في إطار حملة القمع الواسعة التي شملت العديد من المناضلين التقدميين، و قضى بالمعتقل السري درب مولاي الشريف السيئ الذكر أزيد من سنة، حيث تعرض هو و رفاقه لشتى أنواع التعذيب في ظروف اعتقال لا إنسانية.

وبعد سنة و نصف أحيل هو و رفاقه على السجن المدني بالدار البيضاء، وبعد شهور من العزلة، قدموا لمحاكمة يناير 1977 المطبوخة، و صدرت في حقهم أحكام قاسية كان نصيب رحال منها 32 سنة نافذة.خاض رحال و رفاقه في السجن عدة إضرابات عن الطعام من أجل الحق في محاكمة عادلة ولتحسين وضعيتهم في السجن، بلغت مدة إحدى هذه الإضرابات 45 يوما استشهدت على إثرها المناضلة سعيدة المنبهي.

في 13 أكتوبر 1979 استشهد رحال أثناء محاولته التخلص من قبضة القمع و الاعتقال.

"تستطيعون قطف كل الزهور لكن لاتستطيعون وقف زحف الربيع "

منقول عن صفحة عبد السلام الباهي .

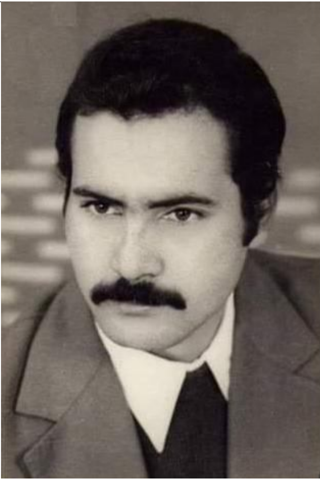
رفيق الشهيد رحال بالسجن المركزي بالقنيطرة...

تعليق على هامش السيرة :

اولا انه لمن الاهمية الاحتفاء بالشهداء واستحضارهم في مناسبات استشهادهم لوصل الجيل الحالي باشراقات ماضي الحركة الماركسية ـ اللينينية المغربية وحركة الثورة ببلادنا وابراز اسهامات الشهداء والمعتقلين في اذكاء روح الثورة وصون جوهرها وروحها الثورية التواقة الى الانعتاق والتحرر من التبعية والاستغلال الراسمالي التبعي والامبريالي .

لكنه من غير المقبول اخفاء الجوانب الاهم في حياة وعطاء وسيرة الشهداء وتجريدهم من تيماتهم وهويتهم الفكرية والسياسية والا سيكون العمل والكتابة بهذه الصورة مصادرة واغتيال للشهيد بطريقة اكثر بشاعة من اغتياله من طرف النظام الرجعي الحاكم ببلادنا .

فسيرة جبيهة رحال عصية على الطمس انه القائد البروليتاري بما للتوصيف والتحديد من معاني فلسفية فكرية وسياسية وطبيقية انه بهذا المعنى والتحديد قائد ماركسي ـ لينيني انتجته التجربة الثورية لشعبنا والتي دمج فيها بين الاصول الفلاحية التي منها ينحذر طبقيا وجغرافيا ( قلعة السراغنة ) والانتماء الطبقي فكرا وموقعا وحركيا للبروليتاريا المغربية النامية والمتطورة بالقلعة العمالية في لحظتها ( السبعينات ) البيضاء



جبيهة رحال لم يكن مناضلا عاديا بل كان واحدا من ابرز قادة منظمة 23 مارس والحركة الماركسية اللينينية المغربية بعد محاولات المنظمتين ( الى الامام و23 مارس) ومن هذا الموقع خاض الصراع الفكري والسياسي والتنظيمي ضد النزعات اليمينية التحريفية قبل ان تتطور الى تيارات واضحة المعالم والخطوط داخل منظمة 23 مارس سواء داخل السجون الرجعية ( غبيلة مثلا ) او خارجها خاصة بالمهجر والمغرب حيث كانت قضايا الصحراء الغربية والموقف من حركة تحرير الساقية الحمراء وواد الدهب .. وقضايا التنظيم وقواعده ونظرية الحزب الماركسي ـ اللينيني ( المركزية الديمقراطية والنقد والنقد الذاتي ومفهوم القيادة الجماعية ) ومسائل التكتيك في ضوء تطورات الصراع وحملات الاعتقال ايضا من بين المسائل التي شكل محور الصراع مع اليمين التحريفي الجنيني ذاخل هذه المنظمة .

جبيهة رحال القائد الماركسي ـ اللينيني الوحدوي شكلت وحدة الماركسيين ـ اللينينين المغاربية وخاصة بين المنظمتين 23 مارس و الى الامام هاجسه الاول ومهمته الملحة لادراكه السديد والثاقب ان بناء الحزب الثوري في خضم الصراع سواء داخل الحركة او مع النظام والاحزاب الاصلاحية والرجعية مهمة تاريخية عليها يتوقف مسار واتجاه الصراع الطبقي التحرري للطبقة العاملة المغربية وحلفاءها .

ذاك هو جبيهة رحال الذي يظل حيا فينا وفكره وعطاءها منارة وبوصلة مفروض ان ترشدنا في الظرف الراهن حين نعيش مخاضا لا يقل قتامة عن ذاك الذي عاشه وصارعه الشهيد جبيهة رحال .

في ذكرى رحال القائد البروليتاري تنتصب امامنا وبشكل ملح نفس المهام التي تصدى لها من داخل السجون وخارجها ...

الدفاع عن الروح الثورية للنظرية الماركسية ـ اللينينية ضد كل اشكال التحريف والتشويه

الدفاع عن ضرورة وملحاحية الحزب البروليتاري من الطراز الجديد المبني على قواعد المركزية الديمقراطية والنقد والنقد الذاتي والقيادة الجماعية ووحدة الخط الفكري والسياسي وحديدية الانضباط .

التمسك بوحدة الماركسيين ـ اللينينين والنضال من اجل تحقيقها بالحوار الفكري السياسي المسؤول والجدي بمنهجية علمية دقيقة تراعي اختلاف المشارب والتجارب وحتى الاجيال .

تلكم هو شهيدنا القائد وهكذا نحتفي به ونسترشد برصيده وتضحياته اما كيف ولماذا استشهد فذاك جزء من الحقيقة التي سنفرض يوم النصر الكبير على النظام وخدامه تقديم الحساب عليها لشعبنا وكادحين وما ذلك ببعيد .... انه مسافة ثورة .

# كيف قتلوا جيفارا؟!

بقلم فيدل كاسترو

في اليوم الثامن من شهر أكتوبر 1967 وفي تمام الساعة الواحدة بعد الظهر، كان الثائر الوطني ومحرر شعوب أمريكا اللاتينية ارنستو تشي جيفارا في شعاب تتصف بضيق المساحة، يترقب هبوط الليل لعله يتمكن من افتكاك الحصار المضروب. غير أن إحدى الفرق الكبرى التابعة لقوات العدو قد داهمتهم، وكان الرجال رغم قلة عددهم يشكلون أروع آيات البطولة في ذلك اليوم. كانت تلك الزمرة من الرجال تناضل وتقاتل ببطولة حتى انبلاج الفجر عبر مراكز فردية كامنة في بطون الشعاب وعلى رووس النتوءات ضد فرقة الجند التي هاجمتها وحاصرتها.

لم يبق أحد بجوار جيفارا حيا حتى الطبيب الذي كان يعمل على مقربة منه كان في وضع حرج. وكان في جوار تشي كذلك مقاتل بيرواني يئن ويشكو سوء حالته. وذلك إن دل فإنما يدل على أن جيفارا حتى اللحظة الأخيرة التي سقط فيها جريحا قد بذل أقصى ما في وسعه لتغطية انسحاب هذين الرفيقين إلى مكان ليس ببعيد عن ’كوبيرادا دل يورو‘.

إن شدة انحدار الأرض الصخرية الوعرة جعل التواصل البصري بين مقاتلي العصابات عسيرا للغاية، ومستحيلا في بعض الأوقات.

أما هؤلاء المدافعون عن الموقع القائم في المدخل الآخر للشعب على بعد مئات من الأمتار من تشي كان من بينهم ’انتي بيريدو‘، فقد توقفوا عن القتال عند الفجر لما تمكنوا من الإفلات من قبضة العدو، فتوجهوا صوب نقطة الإلتقاء المتفق عليها آنفا.

لقد تأكدنا أن جيفارا واصل قتاله رغم ما ملأ جسده من جراح إلى أن دمرت فوهة بندقيته ال m-2بطلق ناري، وغدت متعطلة كلية.

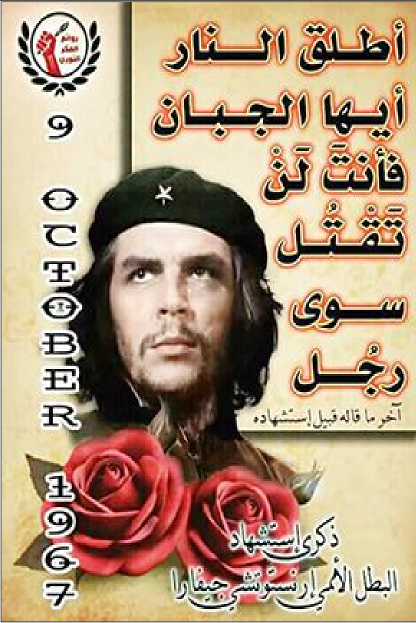
وأما المسدس الذي كان يحمله فلم يكن مع تشي له مخزن ذخيرة.

ان هذه الظروف الكابوسية(حرفيا: التي لا تصدق) هي التي تفسر كيف تم اعتقاله حيا!

واذا كانت الجراح التي طالت ساقاه قد اعاقته عن المسير بلا سند، إلا أنها لم تكن مميتة.

نقل الى بلدة ’هيجوراس‘ ومكث نحوا من 24 ساعة أخرى وقد أبى أن يتحدث إلى الذين أسروه. وإذ حاول ضابط مخمور أن يستفزه فقد رد عليه بصفعة على وجهه.

واجتمع في لاباس كل من بارينتوس وأوفاندو وقادة عسكريين آخرين فعزموا على اغتياله بكل برود اعصاب. أما تفاصيل الطريقة التي سلكوها في تنفيذ مؤامرة الخيانة في المدرسة الكائنة في هيجوراس، فهي معروفة جدا.




لقد أصدر كل من الميجور ميجويل أيورو والكولونيل أندريس سيلنخ وهما جنديان مدربان على يد اليانكي أوامرهما الى الضابط ماريوتيران لتنفيذ الإعدام. وإذ ذهب الأخير مخمورا صوب المكان، كان تشي قد سمع الطلقات التي أودت في تلكم اللحظة مغوارين احدهما بوليفي وأما صاحبه فبيرواني.

وحين رأى تشى الذي جاء لقتله مترددا صرخ في وجهه في ثقة وثبات :"اطلق النار ولا تخف!". فما كان من الجلاد إلا أن تراجع، مما أرغم رئيسه ايورو وسيلنخ أن يكررا الأمر. فعاد لكي ينجزه مطلقا النيران من مدفعه الرشاش من الوسط إلى الأسفل.

وكانت الرواية قد ذاعت وشاعت بأن تشي جيفار قد لقى حتفه بعد بضعة ساعات من انتهاء القتال..لذلك صدرت الأوامر لقاتليه ألا يصوبوا تلقاء الصدر أو الرأس لكي لا يحدثوا جراحا مميتة. فقادت هذه الوحشية إلى اطالة أمد عذاب تشي جيفارا حتى جاء رقيب مخمور أيضا فأطلق عليه طلقا ناريا من مسدسه استقر في جانبه الأيسر.

إن هذه الفعلة لهي عمل اجرامي، سيما اذا ما قورن بالإحترام الذي كان يعامل به تشي بغير استثتاء ضباط وجنود الجيش البوليفي الذين وقعوا أسارى بين يديه.

لا بد وأن الساعات الأخيرة التي أمضاها في قبضة أعدائه الكريهين كان ساعات مريرة بالنسبة له.

ولكن..ليس هنالك من إنسان بقادر على مواجهة مثل هذا الإختبار أكثر من تشي جيفارا

من صفحة الرفيق حاتم بشر

# الذكرى 15 لرحيل المناضل الفقيه البصري

يوم 14 اكتوبر حلت الذكرى 15 لرحيل الزعيم السياسي اليساري محمد البصري، المعروف باسم الفقيه، أحد أشرس معارضي نظام الملك الحسن 2، والذي اتهم في أكثر من مرة باغتياله، بعد ان كان من المقربين للملك محمد الخامس باعتباره من القياديين المؤسسين للمقاومة وجيش التحرير الى جانب سعيد بونعيلات الذي تحل ذكرى رحيله الاولى يوم 25 اكتوبر، كما كان عضوا بارزا بالكتابة الوطنية لحزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية، بجانب كل من المهدي بن بركة، عبد الله إبراهيم، عبد الرحيم بوعبيد والمحجوب بن الصديق، في السنوات الأولى لاستقلال المغرب، تميزت احتفالات المغرب بثورة الملك والشعب بتناول الفقيه البصري للكلمة باسم المقاومة وجيش التحرير بعد كلمة محمد 5، منذ مغادرته للمغرب في اتجاه فرنسا عبر اسبانيا سنة 1966،تميز أدائه السياسي بقيادة المعارضة الجذرية والمسلحة ضد حكم الحسن 2،مستثمرا علاقاته مع الأنظمة في مصر الجزائر وليبيا وسوريا والعراق، رفض في سنوات 80 عرضا بالعودة إلى المغرب مشترطا العفو الشامل على المعتقلين والمنفيين، وهي المفاوضات التي جرت معه ومع عبد الرحمان اليوسفي بفرنسا، وفي سنة 1996 سيعودا إلى المغرب بعد صدور عفو غشت 1994.



*الفقيه البصري وذ. محمد الحجام في ندوة داعمة للعراق وفلسطين ببني ملال في نهاية التسعينيات بحضور قيادات المقاومة وطنيا ومحليا بمبادرة من المرحوم ياسين محمد*

**الفقيه محمد البصري، رفقة صلاح الدين المنوزي ومصطفى المنوزي ، بمناسبة لقاء تم تنظيمه بمدينة الدارالبيضاء تضامنا و دعما للحاج علي المنوزي والحاجة خديجة الشاو في معركتهم من أجل الحقيقة حول مصير إبنهم المختطف الحسين المنوزي**



# بطولة القسم الوطني الثاني في دورتيها الرابعة والخامسة

## رجاء بني ملال يسقط مجددا بملعب أحمد فانا بالدشيرة أمام الأولمبيك المحلي ويبحث عن التعويض بميدانه في مواجهته القادمة لاتحاد الزموري الخميسات



كما كان متوقعا ،سقط رجاء بني ملال على أرضية ملعب أحمد فانا بالدشيرة في مواجهته للأولمبيك المحلي لحساب الدورة الخامسة من بطولة القسم الوطني الثاني، مؤكدا عدم قدرته على العودة من هناك بنقطة التعادل على الأقل، علما أنه لم يسبق له أن انتزاع أكثر من نقاط الفوز في مناسبة واحدة فقط تحت إشراف الإطار الوطني "مولاي عبد الحفيظ ارجيلة" في القسم الأول هواة، ونقطة التعادل في مباراة أخرى تحت إشراف الإطار الوطني "منير الجعواني"، والبقية خسرها كلها على أرضية الملعب المذكور.وعلى ضوء هذه النتيجة تراجع الفريق الملالي في سلم الترتيب العام بعدما حصد هزيمتين وفاز في مباراتين اثنتين.

في نهاية الأسبوع الجاري وبعد توقف دام أسبوعا واحد، يلاقي اتحاد الزموري الخميسات وعينه على نقاط هذه المواجهة بغية إعادة الثقة لكل مكوناته.الأمر يبدو في المتناول شريطة الظهور بشكل قوي وبدل مزيد من الجهود وتفادي استصغار الخصم.ومرة أخرى سيكون الجمهور الملالي في الموعد للقيام بدوره المعتاد.

### برنامج الدورة السادسة

| المدينة | الفرق المضيف | الفريق الزائر | الساعة | اليوم |
|---|---|---|---|---|
| المرسى | شباب المسيرة | شباب قصبة تادلة | 15.00 | السبت 20 – 10 2018 |
| سلا | جمعية سلا | النادي القنيطري | 16.00 | السبت 20 – 10 2018 |
| خنيفرة | شباب أطلس خنيفرة | نهضة الزمامرة | 16.00 | السبت 20 – 10 2018 |
| برشيد | النادي السالمي | الاتحاد القاسمي | 16.00 | السبت 20 – 10 2018 |
| البيضاء | الراسينغ | المغرب الفاسي | 16.00 | السبت 20 – 10 2018 |
| فاس | الوداد الفاسي | أولمبيك الدشيرة | 16.00 | السبت 20 – 10 2018 |
| ---- | شباب بنجرير | وداد تمارة | 16.00 | الأحد 21 – 10 2018 |
| بني ملال | رجاء بني ملال | اتحاد الخميسات | 16.00 | الأحد 21 – 10 2018 |

### رجاء بني ملال ينهزم وديا بميدانه أمام جاره شباب قصبة تادلة

تحضيرا لمباريتيهما القادمتين المندرجتين برسم الجولة السادسة من بطولة القسم الوطني الثاني التي ستستأنف في نهاية الأسبوع الجاري بعد توقف دام أسبوعا واحدا فقط، واجه رجاء بني ملال جاره شباب قصبة تادلة في مباراة ودية احتضنها المركب الرياضي لبني ملال يوم الجمعة الأخير، وانهزم خلالها بهدفين نظيفين سجلا في الشوط الثاني بواسطة كل من "جواد العماري" و زميله "أنوار الغوتة".خلال هذه المباراة الإعدادية فسح كل من مدربي الفريقين "مراد فلاح" و"رشيد الحريري" المجال أمام العناصر الاحتياطية لإبراز قدراتها البدنية وإمكانياتها التقنية، وخصوصا في الشوط الثاني من المباراة التي تابعها جل أعضاء المكتب المسير التدلاوي يتقدمهم رئيس الفريق "رشيد مشيش"، في الوقت الذي تابعها بعض أعضاء المكتب المسير الملالي في غياب الرئيس "محمد الصغير عفيف".وتجدر الإشارة إلى أن فريق الرجاء سيستضيف في الدورة القادمة اتحاد الزموري الخميسات، فيما تنتظر فريق الشباب رحلة طويلة إلى الأقاليم الجنوبية التي سيحل فيها ضيفا على شباب المسيرة بمدينة المرسى على بعد حوالي 20 كيلومترا من مدينة العيون.

### مواجهات الملاليين والزموريين بالقسم الوطني الثاني

| الموسم | الدورة | الرجاء | الاتحاد | المسجل | الدقيقة |
|---|---|---|---|---|---|
| 18 - 17 | 17 | 01 | 01 | إدريس بناني | 58 |
| 17 - 16 | 11 | 00 | 01 | محسن هيداكا | 60 |
| 16 - 15 | 25 | 00 | 00 | *** | ** |
| 15 - 14 | الرجاء بالقسم 2 | | الاتحاد بالقسم الوطني الأول | | |

| النسبة | عليه | له | الهزيمة | التعادل | الفوز | الدورة | النقاط | الفريق | ارتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| +9 | 0 | 9 | 0 | 0 | 5 | 5 | 15 | نهضة الزمامرة | 1 |
| +4 | 6 | 10 | 1 | 1 | 3 | 5 | 10 | أولمبيك الدشيرة | 2 |
| +3 | 5 | 8 | 1 | 1 | 3 | 5 | 10 | النادي القنيطري | 3 |
| +7 | 3 | 10 | 1 | 0 | 3 | 4 | 9 | المغرب الفاسي | 4 |
| +2 | 3 | 5 | 0 | 3 | 2 | 5 | 9 | وداد تمارة | 5 |
| -2 | 7 | 5 | 2 | 1 | 2 | 5 | 7 | رجاء بني ملال | 6 |
| +1 | 3 | 4 | 1 | 3 | 1 | 5 | 6 | جمعية سلا | 7 |
| 0 | 2 | 2 | 1 | 3 | 1 | 5 | 6 | الاتحاد القاسمي | 8 |
| 0 | 5 | 5 | 1 | 3 | 1 | 5 | 6 | الراسينغ البيضاوي | 9 |
| -2 | 6 | 4 | 2 | 2 | 1 | 5 | 5 | شباب ابن جرير | 10 |
| -4 | 8 | 4 | 2 | 2 | 1 | 5 | 5 | النادي السالمي | 11 |
| 0 | 3 | 3 | 2 | 1 | 1 | 4 | 4 | الوداد الفاسي | 12 |
| -3 | 6 | 3 | 2 | 3 | 0 | 5 | 3 | إتحاد الخميسات | 13 |
| -4 | 8 | 4 | 2 | 3 | 0 | 5 | 3 | شباب قصبة تادلة | 14 |
| -3 | 4 | 1 | 2 | 2 | 0 | 4 | 2 | شباب أطلس خنيفرة | 15 |
| -8 | 11 | 3 | 4 | 0 | 0 | 4 | 0 | شباب المسيرة | 16 |

# آخــــر ورقــــة

## الحريري ودورية المدربين



يكتبها موحا افرني
Frini_m@yahoo.fr
GSM 0670989474

مباشرة بعد التحاق الإطار الوطني "رشيد الحريري" بشباب قصبة تادلة المنتمي للقسم الوطني الثاني، قادما إليه من فريق النسمة السطاتية المنتمي للقسم الأول هواة مجموعة الشمال،ارتفعت أصوات البعض منددين بذلك بدعوى أن المعني بالأمر يلزمه تدريب فريق آخر بالقسم الثاني هواة أو القسم الشرفي أو كما فعل البعض الأخر البحث عن فريق خارج المغرب.أصوات مدفوعة في بداية الأمر من مدربين كانوا يتابعون عن قرب نتائج الفريق التدلاوي، ويتمنون له مزيدا من النتائج السلبية بغية الالتحاق به لتعويض الإطار الوطني المحلي "سعيد ميمي".

التحق "رشيد الحريري" بفريقه الأم وباشر مهمته قبل أن يتوصل برخصة المدرب من الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم وذلك قبيل إجراء فريقه للمباراة التي جمعته بالراسينغ البيضاوي لحساب الدورة الخامسة من بطولة القسم الوطني الثاني.وبحر الأسبوع الأخير راجت أخبار مفادها أن المدرب المذكور قد انتزعت منه رخصته، في الوقت الذي يواصل فيه مهمته دون الالتفات إلى ما يجري خلفه وما يحاك ضده.

بالعودة لصلب الموضوع وتحديدا بالدورية الي أثارت انتباه العديد من المتتبعين، فقد تم إصدارها سنة 2016،واقتصرت فقط على مدربي الدوريين الاحترافيين الأول والثاني.وفي نفس السنة انتقل الإطار الوطني "يوسف فرتوت" من نهضة الزمامرة المنتمي آنذاك للقسم الأول هواة إلى شباب الريف الحسيمي المنتمي للدوري الاحترافي الأول دون أن ينتبه إليه أحد.ويوم الثلاثاء 5 يونيو 2018 قرر المكتب المديري للعصبة الوطنية لكرة القدم هواة المجتمع بالرباط التعامل مع الدورية الخاصة بالمدربين لكونها صادرة عن الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم بعدف الحد من رقصات المدربين التي لا تتوقف، وفي اليوم الموالي 6 يونيو 2018 تم إصدار بلاغ في الموضوع من طرف العصبة الوطنية لكرة القدم هواة، قبل أن يوجه في شهر غشت الأخير دورية موجهة لرؤساء أندية الهواة بأقسامه الثلاثة مكتوبة باللغة الفرنسية تخبرهم فيها مجددا بمضمون الدورية وتعبئة استمارة من طرف أي مدرب يرغب في تدريب فريق في الهواة.وبما أن الرخصة الخاصة باللاعبين والمدربين والمرافقين لم يتم إصدارها بعد من طرف الجهة المسؤولة،فقد جلس "رشيد الحريري" في دكة احتياط فريقه السابق في المباراة التي جمعته بملعب سالم الرجراجي بالنواصر برسم الدورة الأولى،ثم في مباراة اتحاد تاونات والنسمة السطاتية لحساب الدورة الثانية دون أن تتوصل الجامعة الوصية بطلب الحصول على رخصة رشيد الحريري.وبذلك تطوى قضية قيل وكتب عنها الكثير.وحتى كتابة هذه السطور لم تتوصل أندية الهواة برخص اللاعبين ولا المدربين ولا المرافقين وسيتأتى ذلك قبيل إجراء الجولة السادسة من البطولة.



إنه مسلسل من حلقتين فقط أبطاله زملاء في الحرفة.

## الجامعة تصرف الشطر الأول من المنحة المخصصة للأندية الاحترافية




تعلن الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم والعصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية، أنه تم صرف الشطر الأول من المنحة المخصصة لأندية بطولة اتصالات المغرب القسمين الأول والثاني الخاصة بالموسم الرياضي 2018/2019.

وتؤكد الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم أنها قامت بصرف المنح الخاصة بأندية بطولة اتصالات المغرب-القسم الأول وتقدر بـ16.556.840.50 درهما، وكذا المنح الخاصة بأندية بطولة اتصالات المغرب-القسم الثاني وتقدر بـ 13.362.500.00 درهما، علما أنها عمدت على اقتطاع المبالغ الموجودة في ذمة الفرق، والتي أقرتها الغرفة الوطنية لفض النزاعات.

الصفحة من اعداد: موحا افرني/ نادية مصلوح

# سعيد وامن ابن فم العنصر يتوج بطلا للعالم في رياضة "النانبودو" وساكنة المنطقة تخصص له استقبالا حارا





خصصت ساكنة الجماعة القروية لفم العنصر استقبالا حافلا للبطل العالمي" سعيد وامن" الذي عاد من الهند متوجا بالميدالية الذهبية في رياضة "النانبودو"، إحدى رياضات فنون الحرب. وقد كان في استقباله ،بالإضافة الى اطياف من ساكنة مسقط رأسه والقرى المجاورة ، مجموعة من الفرق الفلكلورية و فرسان رياضة "التبوردة" التابعة لبلدته و مستشارو الجماعة القروية و ممثلو السلطات المحلية وأعضاء عصبة تادلة ورئيس و أعضاء رجاء بني ملال لألعاب القوى ومدير دار الشباب فم العنصر وممثلو بعض المنابر الاعلامية.وكان من بين ابرز مستقبليه ، ابويه وزوجته وأبنائه. بعد النشيد الوطني تم تقديم البطل وسط هتافات الساكنة وزغاريد النساء .بعد ذلك تناوب على الميكروفون عدة شخصيات وكانت كل كلماتهم عبارة عن شهادات مشيدة بعمل البطل واجتهاده وخصاله الحميدة. وقد قُدمت له هدايا وباقات ورود اعترافا وفخرا بما قدمه ابن فم العنصر لبلدته و وطنه. تجدر الاشارة أن البطل "سعيد وامن" حاصل على اكثر من حزام أسود في عدة انواع رياضية ، منها"النانبودو" و فنون الحرب وحزام اسود في رياضة الدفاع عن النفس و حاصل ايضا على شهادة دولية في رياضة فنون القتال المختلفة وما يعرف برياضة MMAوله ايضا شهادة الكفاءة التربوية من الجامعة الملكية للجيدو و بطل المغرب مرتين و حاصل على عدة دبلومات وشواهد تقديرية و هو كذلك حكم وطني .وتعتبررياضة "النانبودو" فن من فنون الحرب، ابتكر من طرف الخبير الياباني "يوشيناو نانبو" سنة 1978 وقد عرف إقبالا كبيرا في أوروبا وامريكا وافريقيا وهو بمثابة مدرسة للحياة، للصحة، للاسترخاء ولتوازن الشخصية، كما يركز نانبودو على القوة الداخلية للجسم بدلا من قوة العضلات عن طريق خلق طاقة جسمية داخلية.

ا. دحـو

# بالرغم من إثارة ضجة واسعة ممن يرغبون في تعويض سعيد ميمي بتادلة الإطار الوطني "رشيد الحريري" يعود لتدريب شباب قصبة تادلة



عاد الإطار الوطني ابن مدينة قصبة تادلة مجددا لتدريب فريق الشباب المحلي قادما إليه من فريق النسمة السطاتية أحد أندية القسم الأول هواة، جاء ذلك بعدما توصل المكتب المسير للفريق التدلاوي إلى اتفاق مع المدرب السابق "سعيد ميمي" يقضي بانفصال الطرفين بالتراضي بسبب سوء النتائج التي تم حصدها خلال الأربع مباريات الأولى من بطولة القسم الوطني الثاني، حيث حصل على تعادلين بالميدان وخسارتين خارج القواعد.وكان المدرب السابق قد تم تعيينه من طرف المكتب المسير الشباب الذي كان يرأسه آنذاك "المصطفى العزيز" خلال فصل الصيف الأخير، وأشرف على جميع الانتدابات الجديدة.وينتظر المدرب الجديد / القديم عمل كبير من أجل الحصول على النتائج المتوخاة بغية محو آثار البداية غير الموفقة، وتحسين ترتيبه ضمن أندية قسمه الحالي.جدير بالإشارة إلى أن المدرب "رشيد الحريري" قد سبق له أن لعب في صفوف اتحاد قصبة تادلة قبل أن يلعب لكل من النهضة السطاتية والرجاء البيضاوي وحمام الأنف التونسي ...بالقسم الأول وكذا المنتخب الوطني الذي فاز بالميدالية الذهبية خلال ألعاب البحر الأبيض المتوسط التي نظمت بمدينة الدار البيضاء سنة 1983،كما درب مجموعة من الفرق الوطنية من بينها النهضة السطاتية ويوسفية برشيد والنادي الرياضي النواصر ورجاء بني ملال...والنسمة السطاتية في بداية الموسم الحالي حيث فاز معه على وفاء وداد في الدورة الأولى، قبل أن يعود بتعادل ثمين من تاونات في ضيافة الاتحاد المحلي برسم الدورة الثالثة من بطولة القسم الأول هواة.

أول اختبار للطرفين المتعاقدين كان أمام الراسينغ البيضاوي لحساب الدورة الرابعة من بطولة القسم الوطني الثاني الذي انتهى بالتعادل الإيجابي (3 – 3) على أرضية الملعب البلدي لقصبة تادلة.

## بطاقة محبة

من مواليد :23 غشت 1958 ببني ملال
متزوج وله ابنين اثنين: طارق ورجاء وإحسان
أستاذ سابق لمادة التربية البدنية

## ألقابه

الفوز رفقة المنتخب الوطني بالميدالية الذهبية لألعاب البحر الأبيض المتوسط على حساب المنتخب التوركي سنة 1983 بالدار البيضاء.

## مساره كلاعب

1974- 1978: اتحاد قصبة تادلة
1979 – 1981:أولمبيك خريبكة
1981- 1985:الرجاء البيضاوي
1985 – 1987:حمام الليف التونسي
1987- 1988:النهضة السطاتية
1988 – 1989:أولمبيك خريبكة
1989 – 1990:التبغ الرياضي البيضاوي(القسم الوطني الثاني)
1982- 1984:المنتخب الوطني

## مساره كمدرب

1990 – 1991:دفاع عين السبع(القسم الوطني الثاني)
1994 – 1998:النهضة السطاتية
1998 – 1999:يوسفية برشيد بالقسم الثاني هواة
1999-2000: يوسفية برشيد بالقسم الأول هواة
2004-2005:يوسفية برشيد بالقسم الوطني الثاني
2006-2007:النادي الرياضي للنواصر بالقسم الثاني هواة
2007-2008:النادي الرياضي للنواصر بالقسم الأول هواة
2008-2009:النادي الرياضي للنواصر بالقسم الثاني هواة
2010 – 2011:النهضة السطاتية بالقسم الأول هواة
2012 - 2013:شباب قصبة تادلة بالقسم الوطني الأول
2013 – 2014:شباب قصبة تادلة بالقسم الوطني الثاني
2014- 2015:اتحاد الفقيه بنصالح بالقسم الأول هواة
2015-2016: يوسفية برشيد بالقسم الوطني الثاني
2015- 2015: اتحاد المحمدية بالقسم الأول هواة
2016 – 2017:اتحاد الفقيه بنصالح بالقسم الثاني هواة
2016-2017: رجاء بني ملال بالقسم الوطني الثاني
2017- 2018: النسمة السطاتية بالقسم الأول هواة
2018 – 2019: مدرب النسمة السطاتية بالقسم الأول هواة ثم شباب قصبة تادلة بالدوري الاحترافي الثاني

# على خلفية الأحداث التي عرفتها نهاية مباراتي وادي زم وقصبة تادلة اللجنة المركزية التأديبية تعاقب كلا من سريع وادي زم وشباب قصبة تادلة




اجتمعت اللجنة المركزية التأديبية التابعة للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، يوم الأربعاء 10 أكتوبر 2018 وأصدرت العديد من القرارات التأديبية في حق أندية الدوريين الاحترافيين الأول والثاني ، ومن ضمنهما ممثلي جهة بني ملال خنيفرة سريع وادي زم على خلفية الأحداث التي عرفتها مباراته ضد الرجاء البيضاوي برسم مباراة دور ربع منافسات كأس العرش التي احتضنها الملعب البلدي بوادي زم،وشباب قصبة تادلة الذي عرفت مباراته الأخيرة أحداقا لا رياضية ضد الراسينغ البيضاوي لحساب الدورة الخامسة من بطولة القسم الوطني الثاني التي احتضنها الملعب البلدي لقصبة تادلة، وانتهت بالتعادل الإيجابي(3 – 3):

## سريع وادي زم – الرجاء البيضاوي:0 - 1



- تغريم فريق سريع واد زم، مبلغ 55 ألف درهما، لاستعمال جماهيره الشهب الاصطناعية، ورميها على أرضية الملعب، مما تسبب توقيف المباراة التي جمعته بنادي الرجاء الرياضي برسم ربع نهائي كأس العرش لمدة 5 دقائق، وذلك بناء على المادة 105 من قانون العقوبات.

## شباب قصبة تادلة- الراسينغ البيضاوي(3 – 3)



- توقيف "موحى خوبارك" مرافق نادي شباب قصبة تادلة، لمباراتين، وتغريمه مبلغ 3750 درهما، لسوء سلوكه ضد الحكم الذي قاد اللقاء الذي جمع فريقه بالراسينغ الرياضي، لحساب الجولة الخامسة، وذلك بناء على المادة 86 من قانون العقوبات.

- توقيف "يونس بامولة" لاعب فريق الراسينغ الرياضي، لـ3 مباريات واحدة منها موقوفة التنفيذ، وتغريمه مبلغ 2250 درهما ، وذلك بعد طرده في المباراة التي جمعت فريقه بنادي شباب قصبة تادلة لحساب الجولة الخامسة، وذلك بناء على المادة 85 من قانون العقوبات .

- توقيف "عبد العالي عبادي" لاعب فريق شباب قصبة تادلة، لمباراتين اثنتين، وتغريمه مبلغ 750 درهما بعد طرده في المباراة التي جمعت فريقه بنادي الراسينغ الرياضي لحساب الجولة الخامسة، وذلك بناء على المادة 85 من قانون العقوبات .

- توقيف "يوسف زغودي: لاعب فريق الراسينغ الرياضي، لمباراة واحدة، وذلك بعد طرده في المباراة التي جمعت فريقه بنادي شباب قصبة تادلة لحساب الجولة الخامسة، وذلك بناء على المادة 53-2 من قانون العقوبات.

## وأخيرا "بوربيعة" المنحدر من دوار أغبالو آيت طوطس آيت اعتاب بالمنتخب الوطني يملك والده منزلا بحي التقدم ببني ملال وله أخ محترف ببلجيكا وآخر مدرب بفرنسا

وأخيرا حظي "المهدي بوربيعة" ابن دوار أغبالو آيت طوطس بجماعة تاونزة قيادة آيت عتاب بإقليم أزيلال بثقة الناخب الوطني إيرفي رونار، حيث وجه له الدعوة للمشاركة في المباراة التي جرت يوم السبت الأخير بمركب محمد الخامس بالبيضاء، وجمعت المنتخب الوطني ونظيره لجزر القمر برسم الجولة الثالثة من تصفيات كأس أمم إفريقيا 2019، كما شارك اليوم أيضا في مباراة العودة ضد الخصم ذاته.جدير بالإشارة إلى أن بوربيعة الأب يقطن حاليا بمدينة ديجون الفرنسية وله ابن يعمل مدربا بأحد الأندية الفرنسية، وآخر محترف ببلجيكا بالإضافة إلى بنت متزوجة بالبيضاء.ويبقى الملفت للنظر أن المرحوم أحماد أعبو والد المحترف سابق والإطار الوطني الحالي حسن فاضل الذي سبق وأن جاور العديد من الفرق في المغرب وفي مقدمها رجاء بني ملال والمنتخب الوطني للشبان ثم الكبار وفرق أخرى بفرنسا وإسبانيا والبرتغال والسعودية ينحدر أيضا من الدوار المذكور



الصورة توصلت بها الجريدة من أسرته القاطنة بفرنسا

### بطاقة محبة

الاسم: المهدي بوربيعة
العمر:27 سنة
المركز: سقاء او وسط الميدان
النادي: ساسولو الإيطالي
عدد مبارياته برسم الموسم الحالي:7
عدد الدقائق التي لعبها مع فريقه الحالي:402
عدد الأهداف التي سجلها لفريقه:0
عدد الإنذارات التي حصل عليها:1
الأندية التي جاورها: 1- غرونوبل الفرنسي 2- ليفسكي صوفيا البلغاري 3- قونيا سبور التوركي.
مميزاته: القوة البدنية – عشق الالتحامات والثنائيات – التمريرات الذكية والحاسمة.

## احمد جارف رئيسا لعصبة بني ملال خنيفرة لكرة السلة



انعقد زوال اليوم بقاعة دار الشباب المغرب العربي ببني ملال الجمع العام السنوي لعصبة بني ملال خنيفرة لمرة السلة تحت رئاسة حل الأندية التابعة لها وتحت رئاسة السيد الحاج جارف رئيس العصبة .
هدا وبعد تدكير بجدول الأعمال تمت تلاوة التقرير الأدبي والدي جاء فيه إلى نوع الأنشطة التي عرفتها العصبة والمتمثلة في تزايد عدد. الأندية وإنجاز أنديتها وخاصة رجاء بني ملال الدي حقق الصعود إلى القسم الأول بعد صيام دام لعدة سنوات وانجازات فريقي سريع وادي زم وشباب أطلس خنيفرة اناتااللدين حققت الصعود على التوالي إلى القسم الممتاز والاول وفريق امل ابي الجعد الدي كاد أن يصعد إلى القسم التاني ،ومن بين الأنشطة إجراء بطولة الفئات الصغرى بقاعة الرياضات وبتعاون كبير مع رجاء بني ملال وبمشاركة حل الأندية نشاط إجراء مقابلة تحديد البطل بين رجاء بني ملال والمقيم وزان سبقتها مقابلة السد الفاصلة بين بنكربر والحاجب حيث عرفت حضور الوفد الجامعي برئاسة اوراش حيث كان لفريق رجاء بني ملال ومجلس الجهة دور كبير في إنجاح التظاهرة التي عرفت حضور جمهور كبير تم فيه التكريم لعدة شخصيات وازنة.
التقرير المالي كان كارثيا كون مكتب العصبة لم يتلق سوى الأصفار من طرف المانحين وهو ما طالب به رؤساء الأندية وممثليهم بالتدخل لدى الوالي الجديد ورئيس الجهة.
وفي الأخير جاءت تشكيلة كتيبة العصبة على النحو التالي:
الرئيس احمد جارف
النائب الاول؛عبد القادر صدقي سريع وادي زم.
النائب التاني محمد أولقايد شباب خنيفرة
المستشاران:محمد حداد شباب تادلة/محمد بوفتيني أبي الجعد.
كما تم تعيين رؤساء اللجن:
لجنة التحكيم محمد رايس
اللجنة التقنية:محمد حداد

## شقيقة الحارس السابق لرجاء بني ملال الراحل «الحبيب» في ذمة الله



انتقلت إلى جوار ربها المسماة قيد حياتها "الحاجة حليمة سليم" شقيقة الراحل "الحبيب" الحارس السابق لرجاء بني ملال.
وبهذه المناسبة الأليمة نتقدم بأحر التعازي والمواساة لعائلتها وفي مقدمتها زوجها "الحاج محمد زوبيدي" وأبناؤها: عزيزة، جميلة وسميرة، وأمها الحاجة الزوهرة سليم زوجة الفقيد مولاي الطيب وأخيها المهدي (متقاعد) وكل أفراد عائلتي: زوبيدي وسليم.
راجين من العلي القدير أن يتفقد الراحلة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه إلى جوار الصديقين والشهداء والصالحين، ويلهم ذويها وأقربائها الصبر وحسن العزاء. وإنا لله وإنا إليه راجعون

## الألعاب الأولمبية للشباب والشابات المقامة بالعاصمة الأرجنتينية البطلة "أبو فارس" تحصد أول ميدالية أولمبية للمغرب في التيكواندو



*لحظة تتويج البطلة بالذهب الأولمبي بعد عزف النشيد الوطني في ألعاب الشباب بالأرجنتين*

حصل المغرب على أول ميدالية ذهبية له خلال دورة الألعاب الأولمبية للشباب التي تحتضنها العاصمة الأرجنتينية بوينوس أيريس من 6 أكتوبر الجاري إلى غاية الثامن عشر منه ، بعد انتزاع "فاطمة الزهراء أبو فارس"، البطلة في رياضة التايكواندو،ابنة مدينة الفقيه بنصالح في المباراة النهائية التي نازلت فيها بطلة إيران بالنقطة الذهبية، لينتهي النزال بحصة 18 –16 وتمكنت بطلة نادي الوفاق الرياضي من الحصول على الميدالية الذهبية بعد أن تفوقت على منافستها الإيرانية "حيماتي كيميا" في الجولة الفاصلة، إثر انتهاء الجولات الثلاث بالتعادل؛ وذلك ضمن منافسات وزن أزيد من 63 كلغ .



*البطلة فاطمة الزهراء تحمل العلم الوطني*

وتمكنت فاطمة الزهراء أبو فارس من بلوغ المباراة النهائية عقب فوزها الكبير في نصف النهائي أمام الصينية "مي وينزو"، وصيفة بطلة العالم للشابات، بـ17 نقطة مقابل نقطتين
وتعتبر ميدالية "أبوفارس" ثاني ذهبية للمغرب في مجمل الدورات الأولمبية للشباب، بعد ذهبية "آدم لمحمدي" في دورة "إنسبروك" الشتوية 2012، وحصل عليها في رياضة التزحلق على الجليد.
وعبرت أبو فارس عن سعادتها البالغة عقب التتويج بالذهب، وقالت في تصريح تلفزي: "أنا سعيدة جدا بهذا التتويج، وأهدي هذا اللقب للشعب المغربي قاطبة ولمدينتي ووالدي ولأستاذي "عبد النبي سعودي"الذي ضحى معي كثيرا، ولن أنسى فضله لأنه السبب وراء بلوغي هذه المراتب."
وأضافت البطلة الشابة: "أقدم شكري كذلك للجنة الأولمبية التي وقفت بجانبنا كثيرا وقدمت لنا يد المساعدة. وأود أن أشكر كذلك الجامعة الملكية لرياضة التايكواندو التي لم تتوان في تذليل الصعاب أمامنا"، خاتمة: "أشكر مدرب المنتخب الوطني للتايكواندو، الفرنسي دافييد سيكوت، على عمله الدؤوب وسهره على المجموعة وتأطيره لنا خلال الدورات التدريبية بفرنسا، وأهدي هذا الفوز بشكل كبير لأستاذي عبد النبي السعودي، وتمنيت لو كان حاضرا معي في هذه أللحظة وأود أن أخبره بأنني حققت أمنيته ونفذت ما وعدته به".
ويحتل المغرب المركز 29 مكرر في سبورة الميداليات بعد ختام اليوم الخامس من منافسات دورة الألعاب الأولمبية الصيفية؛ وذلك بفضل رياضة التايكواندو التي أهدته ميداليتين ذهبية وفضية عن طريق "فاطمة أبو فارس" وصفية صالح التي توجت الثلاثاء الماضي بأول ميدالية فضية.



*رفقة مدربهاالإطار الوطني الأستاذ " عبد النبي سعودي "*

ولازالت هناك عدة مشاركات مغربية في الدورة، حيث يتبارى 20 رياضيا مغربيا ضمن ثمانية اختصاصات؛ خمسة عدائين في ألعاب القوى، وأربعة ملاكمين، وثلاثة في رياضة الكراطي، واثنان في التايكواندو، ومثلهما في رياضة الجيدو والسباحة، ومتسابق واحد في رياضة الألواح الشرعية والمصارعة يشار إلى أن دورة بوينوس أيريس تعرف مشاركة أزيد من أربعة آلاف رياضي، يمثلون أزيد من 200 بلد، ويتنافسون ضمن 32 اختصاصا رياضيا.

## الحظ يبتسم لفرق الجهة في بطولة الهواة برسم الدورة الرابعة

ابتسم الحظ في نهاية الأسبوع الجاري لكل فرق جهة بني ملال خنيفرة المنتمية للهواة بأقسامها الثلاثة عقب إجراء الدورة الرابعة باستثناء شباب مريرت المنتمي بمفرده للقسم الوطني هواة
الدورة الرابعة أفرزت على بعض النتائج الايجابية الخاصة بفرق الجهة وفي مقدمتها اتحاد الفقيه بن صالح الذي سجل أول فوز له في البطولة، شأنه في ذلك شأن اتحاد أزيلال، بالاضافة إلى فريق أمل سوق السبت الذي سجل ثاني فوز له.

### فيما يلي نتائج الجولة الرابعة "

### القسم الوطني هواة:

الاتحاد البيضاوي – شباب مريرت:1 - 0

### القسم الأول هواة

### مجموعة الشمال:

أمل س.السبت – نادي ب. تولال: 2– 1

### مجموعة الجنوب

اتحاد أزيلال – أولمبيك قوسبوكراع:2 - 0

### القسم الثاني

### مجموعة الشمال الشرقي

دفاع حمرية الخنيفري- رجاء الحسيمة:3– 1

### مجموعة الشمال الغربي

أمل الفتح الرباطي – حسنية خريبكة:1 - 1

### مجموعة الجنوب

اتحاد ف. بنصالح – أمل حسنية أكادير:2 - 1
أمل أولمبيك خريبكة – رجاء أزيلال:1 - 1

تغطية: موحا افرني/ نادية مصلوح

## العصبة الجهوية للرياضة الجامعية بجامعة السلطان مولاي سليمان ببني ملال تعقد اجتماعا لمنسقي الرياضة بالمؤسسات التابعة للجامعة



بمقر جامعة السلطان مولاي سليمان ببني ملال ،عقدت العصبة الجهوية للرياضة الجامعية صباح يوم الاثنين 11 أكتوبر 2018 اجتماعا لمنسقي الرياضة بالمؤسسات التابعة للجامعة بما في ذلك ''المدرسة العليا للتكنولوجيا بخنيفرة ؛ المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية والكلية متعددة التخصصات بخريبكة؛الحي الجامعي بني ملال؛ الكلية المتعددة التخصصات ؛ كلية العلوم و التقنيات ؛ كلية الآداب و العلوم الإنسانية و المدرسة العليا للتكنولوجيا ببني ملال

خلال هذا الاجتماع الذي تم تحت إشراف الأستاذ الشريف حسيني منسق العصبة الجهوية للرياضة الجامعية بجامعة السلطان مولاي سليمان ببني ملال، تمت خلاله برمجة مجموعة من التظاهرات والمنافسات الرياضية الجهوية وتم تدارس سبل الاستعدادات و التحضيرات قصد المشاركة في المنافسات الرياضية الوطنية بوجه يشرف الجامعة

كما تدارس الحاضرون بمسؤولية و بروح أخوية بعض الإشكالات التي ستمهد الطريق أمام الرياضة بالجامعة نحو نتائج مشرفة إذا ما وجدت لها الحلول المناسبة

**فريكس المصطفى**

## شباب قصبة تادلة يشكو الحكم "يوسف الهراوي" الى الجامعة و يطالب بفتح تحقيق

علمت الجريدة ان المكتب المسير لنادي الشباب الرياضي قصبة تادلة لكرة القدم وجه رسالة تظلم الى اللجنة المركزية للتحكيم بجامعة كرة القدم ضد الحكم "يوسف الهراوي" الذي قاد المباراة التي جمعت زوال يوم السبت 06 اكتوبر 2018 بتادلة بين شباب قصبة تادلة و فريق الراسينغ البيضاوي لحساب الجولة الخامسة من بطولة القسم الوطني الثاني.




و عبر المكتب المسير في بداية الرسالة التي اطلعت الجريدة على فحواها، عن أسفه لتوجيه تظلم حول التحكيم الى الجامعة، مشيرا الى ان الحكم "يوسف الهراوي" ضرب عرض الحائط قوانين اللعبة و ابدع قانونه الخاص من خلال منح الفريق الزائر ضربات أخطاء مباشرة في اماكن حساسة طيلة فترات اللقاء، مكنت احداها الضيوف من توقيع احد الاهداف.

واستغربت الرسالة تغاضي الحكم عن الاحتجاجات القوية و المتكررة لرئيس نادي الراسينغ البيضاوي طيلة شوطي المباراة و التي أغضبت كل من تابع اللقاء، في حين لم يتردد (اي الحكم) في توجيه الورقة الحمراء الى المدير الاداري لفريق شباب قصبة تادلة، الامر الذي اعتبر حيفا في حق الفريق المضيف. و امام اندهاش و استغراب كل من تابع اللقاء، اعلن الحكم الهراوي تضيف الرسالة عن ضربة جزاء خيالية في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع، مكنت الزوار من إحراز التعادل، و الاعلان الرسمي عن نهاية المباراة، ما خلف استياء عميقا و احساسا بالظلم، حيث تأكد بالملموس تقول ذات الرسالة أن تحديد مصير هذا اللقاء الذي افسده الحكم كان مقصودا. وطالب المكتب المسير في الاخير من مسؤولي التحكيم بالجامعة الملكية المغربية لكرة القدم فتح تحقيق في النازلة و عدم تعيين هذا الحكم في المباريات المتبقية من بطولة القسم الوطني الثاني.

و للاشارة فقد شهد لقاء شباب قصبة تادلة ضد الراسينغ البيضاوي احتجاجات قوية ضد الحكم خاصة قراره الاعلان عن ضربة جزاء في الدقيقة الاخيرة من الوقت بدل الضائع، التي مكنت الضيوف من التعادل و اقتسام النقاط، و حرمت المحليين من احراز اول فوز لهم.

**محمد البصيري/ قصبة تادلة**

## 10 دراهم لمتابعة مباريات اتحاد الفقيه بنصالح وقدماء اللاعبين وذوي الاحتياجات الخاصة بالمجان



بغية تحفيز الجماهير العميرية على حضور مباريات فريقه الأول اتحاد الفقيه بنصالح،حدد المكتب المسير للفريق ذاته ثمن تذكرة الدخول إلى الملعب البلدي لمتابعة المباريات الرسمية في مبلغ 10 دراهم فقط، واستثناء اللاعبين القدامى الذين حملوا ألوان الفريق وكدا الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.ومعلوم أن الفريق العميري الذي يراهن خلال الموسم الرياضي الجاري على تحقيق أفضل النتائج التي تخول له العودة لحضيرة الأولى هواة، قد استهل مشوار البطولة بانتزاع تعادل ثمين من الملعب البلدي لسيدي بنور في ضيافة الفتح المحلي برسم الدورة الأولى، وفي نهاية الأسبوع الجاري تعرض لهزيمة قاسية بميدانه أمام الرجاء الجديدي برسم الدورة الثانية من بطولة القسم الثاني هواة مجموعة الجنوب

## قصبة تادلة: نادي الشباب الرياضي لكرة السلة يعقد جمعه العام

انعقد الجمع العام السنوي العادي لشباب الرياضي لقصبة تادلة لكرة السلة ، يوم الأحد 30 شتنبر 2018 ، على الساعة العاشرة صباحا ، بحضور اعضاء المكتب والمنخرطين وبعض الغيورين.

افتتح أشغال الجمع السيد محمد الحداد رئيس النادي مرحبا بالحضور ، متطرقا الى الرؤية الاستراتيجية لكرة السلة وآفاقها المستقبلية والواعدة بمدينة قصبة تادلة .




بعد تلاوة التقرير الادبي من طرف الكاتب العام للنادي السيد رشيد صوير ، الذي تناول كل المراحل الايجابية والسلبية التي قطعها فريق نادي كرة السلة خلال ذهاب وإياب الموسم 2017/2018 ، مشيرا في ذات الوقت إلى مختلف الاكراهات والصعوبات التي اعترضته خلال الموسم الجاري . وفي ذات السياق ، قرأ السيد محمد رزوق أمين المال التقرير المالي المتضمن لمختلف المداخيل ليقف على فائض حقيقي بلغ 13331.00درهم .

في جو سادته روح المسؤولية والالتزام ، فتح باب المناقشة للمنخرطين الحاضرين ، والذي مر في أجواء رياضية متميزة ، ثمنت التدخلات المجهودات القيمة المبذولة ازاء كرة السلة ، حيث أكد جميعهم على التعاون والانصهار في بوثقة العمل التشاركي خدمة للتنمية الرياضية ولاعبي كرة السلة ، إضافة إلى اقتراح ملتمسات استعجالية ومجموعة من التوصيات للمكتب المسير الجديد ، من قبيل توفير مقر لائق بنادي كرة السلة اسوة بفريق كرة القدم ، والتعجيل بإحداث مرافق صحية ومستودعات للملابس بالقرب من فضاء وملاعب كرة السلة .

وبعد المصادقة على التقريرين الأدبي والمالي تم المرور الى تقديم ترشيح وحيد لرئاسة نادي كرة السلة خلال الموسم 2018/ 2019، من طرف السيد محمد الحداد الذي حظي ترشيحه باجماع المنخرطين الحاضرين ، حسب نظام اللائحة الجديد .

وقبل رفع أشغال الجمع العام ، تلا السيد احمد بونو بذات المناسبة - نيابة عن السيد رئيس نادي كرة السلة - برقية ولاء وإخلاص مرفوعة للرياضي الاول جلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده .

كما تم توزيع جوائز تقديرية على شرف اللاعبين المتوجين بدوري رمضان المنصرم في كرة السلة ( 3x3 ) .

وفي اعقاب هذا الجمع العام ، تم تشكيل المكتب المسير ، وفق نظام اللائحة الجديد ، والذي صوت عليها بالإجماع ، حيث جاء ت على الشكل التالي :

- الرئيس : محمد الحداد
- النائب الأول للرئيس: نور الدين دهمون
- النائبة الثانية للرئيس : نادية اولخطيب
- الكاتب العام : أحمد بونو
- نائب الكاتب العام : رشيد صوير
- أمين المال : محمد رزوق
- نائب أمين المال :ابو بكر رفيقي
-.المستشارون : حسن زهيري ، عبد الصمد لطفي ، عبد الهادي الساتي، الحسين بنعباس ، رشيدة مشدود .

**تغطية: أحمد بونو**

## عبد الرزاق البدوي ينتخب بالإجماع رئيسا جديدا لنجم أزيلال



انتخب العداء السابق المنحدر من مدينة ابزو بإقليم أزيلال " عبد الرزاق البدوي "رئيسا جديدا لنجم أزيلال لألعاب القوى.جاء ذلك خلال الجمع العام العادي الذي عقدته الجمعية المذكورة يوم الجمعة 29 شتنبر الأخير بمقرها الكائن بشارع الحسن الثانى بازيلال.وبعد التحقق من حضور النصاب القانوني للمنخرطين، تمت تلاوة التقريرين الأدبي والمالي من طرف كل من الكاتب العام وأمين مال الجمعية، ليتم بعذ ذلك المصادقة عليهما بالإجماع بعد مناقشتهما.

آخر نقطة مدرجة في جدول الأعمال تم من خلالها انتخاب المكتب المسير لجمعية نجم ازيلال لالعاب القوى، والذي جاء على الشكل التالي:

الرئيس:عبد الرزاق البدوى
نائبته:حياة هشامي
الكاتبة العامة :امينة بن يوسف
نائبها: المصطفى يت الطالب
امينة المال: مليكة بوازران .
نائبها: احماد امغار
المستشاران :فاطمة ايت تغزانت و مصطفى واجوض

## "رشيد شروف" ثالث مدرب لاتحاد أزيلال في بداية الموسم الرياضي الجاري

ارتبط اتحاد أزيلال المنتمي للأولى هواة مجموعة الجنوب مع الإطار الوطني "رشيد شروف" خلفا للمدرب "إدريس عبيس" الذي قد استقالته،وبذلك يكون هذا الفريق قد ارتبط بثلاثة مدربين وذلك إلى حدود الدورة الثالثة التي لم يتمكن فيها من تسجيل أي انتصار.في أول اختبار للمدرب الجديد كان فريقه متخلفا بثلاثية نظيفة في ضيافة اتحاد آيت ملول، قبل أن يتمكن من تسجيل هدفين اثنين، ولولا سوء الحظ الذي عاكسه في الدقائق الأخيرة من المباراة لتمكن من انتزاع نقطة التعادل على الأقل.جدير بالإشارة إلى المدرب الجديد قد لعب في صفوف كفاح سيدي يحيى بالقسم الثاني(التسمية السابقة)وكان مساعدا للمدرب الإسباني الجنسية "بيدرو بنعلي" في اتحاد الزموري الخميسات بالقسم الأول، ومساعدا ل"فؤاد الصحابي" بالنادي القنيطري بالقسم ذاته، ومساعدا ل"بيدرو بنعلي" بنادي الغرافة القطري ومساعدا ل"عبد القادر يومير" بنادي معيضر بقطر.




وكان فريق الاتحاد قد ارتبط في فترة تحضيراته استعدادا للبطولة الجارية مع المدرب" أحمد زهير"،غير "أن هذا الأخير لم يمكت أمثر من عشرة أيام حتى عاد من حيث أتى وذلك بأسباب مادية.

# الدوري الاحترافي الأول: ورقة تعريفية لنادي أولمبيك خريبكة - الموسم الرياضي 2018/2019





**أولمبيك خريبكة بين الأمس واليوم . ماذا تغير؟؟؟**

**الملف من اعداد: عبد اللطيف سعدي**

## الطاقم الاداري

الرئيس: نزار سكتاني، الرئيس المنتدب:مصطفى بلعقدة، النائب الاول للرئيس:عبد الكريم فاسيني، النائب الثاني للرئيس:رشيد صموتي، الكاتب العام:عزالدين الحزاز، نائب الكاتب العام:حسن اجاي، أمين المال:عبد السلام بندق، نائب أمين المال:سعيد بودرقة ،المستشارون: نورالدين كساب ،صالح العازم،حسن ناجم ،عبد الرزاق بوراية،طارق مرامي،الحبيب اكوشاروعمر أمين.

### اللجان الخمس المكلفة بتسيير لوصيكا:

_1) لجنة الأخلاقيات: الرئيس سكناني،
_2)اللجنة الطبية :الرئيس عمر أمين،
_3)لجنة الشباب ومركز التكوين :الرئيس حسن أجاي،
_4)اللجنة التنظيمية : صالح عازم،
_5)لجنة فريق الأمل المشارك في بطولة قسم الهواة الثاني ويترأسها: نورالدين كساب

## بطاقة تعريفية

-تاريخ التأسيس:1923/13/06
-لونا الفريق: أخضر / أبيض
-المركب:مركب الفوسفاط (سعته:10الاف مشجع)
الملاعب الملحقة الخاصة بالتداريب:ملعب المرحوم عادل1،ملعب المرحوم عادل2،ارضية مركز التكوين

## الالقاب

بكأس العرش مرتين :(موسم 2006/2007على حساب فريق حسنية اكادير(1-0)هدف المدافع المورصادي من ركلة الجزاء.(موسم 2015/ 2016على حساب الفتح الرباطي
-شارك في نهائي كأس العرش ،اربع مرات: امام الوداد1989 بالرباط (2-0).سنة 1994(1-0)بمركب محمد الخامس ، 1995امام الفتح الرباطي (2-0)،2005 امام الرجاء البيضاوي بالضربات الترجيحية(5-4).
- درع بطولة الدوري المغربي الممتاز لكرة القدم: موسم ( 2007-2006)
-وصيف بطل المغرب: موسمي(1983/1984) وراء فريق الجيش الملكي و(1993/1994) وراء المغرب الفاسي.
- لقب بطل بطولة الاندية العربية الفائزة بالكأس : موسم 1996 على حساب الفيصلي الأردني
- الالقاب الافريقية: تأهل الفريق الى نظام المجموعات واحتلاله للمركز الثاني, بعد تجاوزه كأس الكونفدرالية الافريقية

## الطاقم التقني

المدرب: محمد أمين بنهاشم،مساعده:مبارك كداني،المعد البدني:خالد صابر،مدرب الحراس:رضوان بنشتوي،المكلف بالامتعة: محمد افصاحي.
الطاقم الصحي:
طبيب الفريق:مصطفى بقال ،المعالج الفزيائي:عبد الهادي قراع،الممرض الرئيسي:عبد الله
استعدادات الفريق لبطولة اتصالات المغرب لموسم2018/2019 تحت قيادة الاطار الوطني محمد أمين بنهاشم والتي شملت اجراء12مباراة ودية
1) تربص بمدينة خريبكة من 2الى 22يوليوز2018: اجراء عدة مباريات اعدادية ضد يوسفية برشيد ،رجاء بني ملال،.....الخ
2) تربص بمدينة أكادير من 23يوليوزإلى 5غشت:احتلال المرتبة الثالثة في الدوري الثاني للصداقة لاولمبيك دشيرةالذي امتد من 3الى 5 يوليوز2018 بمشاركة :حسنية اكادير،اولمبيك دشيرة ،الكوكب المراكشي،اولمبيك خريبكة. -اجراء مباراة ودية ضد سريع وادي زم
3) من 6غشت الى بداية بطولة اتصالات المغرب : الاستعدادات بين مدينة البيضاء و خريبكة والذي ميز تمركز لوصيكا في المرتبة الثالثة لدوري حميد الهزازالذي شاركت فيه كل من اتحاد طنجة،اولمبيك اسفي،المغرب الفاسي واولمبيك خريبكة.
انتدابات محمدأمين بنهاشم (المتعاقد ل3مواسم مع لوصيكا خلال الفترة الصيفية:1)الحارس شهاب صلاح الدين (3سنوات) 2)المهاجم المهدي الهاكي لموسمين(الكوكب المراكشي)3) المهاجم الاوسط ،خالد الصروخ لموسمين(اتحاد طنجة)، 4)المهاجم رضى الهجهوج لموسمين (اتحاد العاصمة)، 5)الايفواري كاتي ماتياس (اولمبيك اسفي) لموسمين،6)لمهاجم الاوسط للمغرب الفاسي يوسف السكيتيوي لموسمين7)المهاجم الاوسط لاتحاد طنجة ياسين لبحيري(موسمين)
التسريحات همت كل من: كومية ،مروان فخر الدين، سميرايت بيهي،والسينغالي مام تيون ساهرنهاية عقد العبوبي وعودة المهاجمين المترجي والنفاتي لفرقهم الاصلية.

## لائحة اللاعبين

| ر.ت | اسم اللاعب | الموقع | تاريخ الازدياد | ر. القميص | الطول | النادي السابق | النادي الحالي | الجنسية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | صلاح الدين شهاب | حارس | 01/01/90 | 99 | 180سم | الشمال القطري | أ.خريبكة | مغربية |
| 2 | حمزة معتمد | حارس | 30/01/1994 | 12 | 186سم | أولمبيك خريبكة | أ.خريبكة | مغربية |
| 3 | محمد فرني | حارس | 01/12/1999 | 22 | | اولمبيك خريبكة | أ.خريبكة | مغربية |
| 4 | يوسف العكادي | مدافع | 28/12/1988 | 25 | 184سم | اولمبيك خريبكة | أ.خريبكة | مغربية |
| 5 | أنس عزيم | مدافع | 18/06/1988 | 6 | 191سم | الوداد الفاسي | أ.خريبكة | مغربية |
| 6 | كاسي ماتياس | مدافع | 20/11/1982 | 30 | 183سم | أولمبيك أسفي | أ.خريبكة | ايفوارية |
| 7 | زهير الهاشمي | ظهير ايمن | 14/02/1998 | 23 | 176سم | اولمبيك خريبكة | أ.خريبكة | مغربية |
| 8 | يوسف جمعاوي | ظهير أيمن | 29/04/1993 | 15 | 175سم | اولمبيك خريبكة | أ.خريبكة | مغربية |
| 9 | عمر السربوت | مدافع | 03/04/1989 | | 177سم | الوداد-ش.قصبة تادلة | أ.خريبكة | مغربية |
| 10 | ياسين العمريوي | مهاجم | 02/01/1993 | | 175 | اتحاد طنجة | أ.خريبكة | مغربية |
| 11 | ياسين الكردي | ظهير أيسر | 24/07/1985 | 20 | 178سم | الوداد البيضاوي | أ.خريبكة | مغربية |
| 12 | أسامة المزكوري | وسط | 12/04/1988 | 35 | 179سم | الدفاع الحسني الجديدي | أ.خريبكة | مغربية |
| 13 | خالد الصروخ | وسط | 28/04/1990 | 14 | | اتحاد طنجة | أ.خريبكة | مغربية |
| 14 | يوسف سكور | مهاجم | 27/02/1988 | 98 | 188سم | ام صلال القطري | أ.خريبكة | مغربية |
| 15 | حمزة قلعي | وسط | 1994 | 24 | 175سم | اولمبيك خريبكة | أ.خريبكة | مغربية |
| 16 | دوناشاتو ملما | مدافع ايمن | 01/09/1991 | 18 | 180سم | ف.س انكانا | أ.خريبكة | زامبية |
| 17 | يوسف السكيتيوي | وسط | 21/08/1992 | 5 | 176سم | المغرب الفاسي | أ.خريبكة | مغربية |
| 18 | صلاح ضامين | وسط | 31/03/1995 | 31 | 179سم | مدرسة لوصيكا | أ.خريبكة | مغربية |
| 19 | محمد عسكري | وسط | 10/05/1988 | 8 | 176سم | مدرسة لوصيكا | أ.خريبكة | مغربية |
| 20 | نجيب المعتني | وسط | 13/08/1994 | 10 | 175سم | مدرسة لوصيكا | أ.خريبكة | مغربية |
| 21 | زهير الواصيلي | مهاجم | 1993 | 3 | 178سم | الرجاء البيضاوي | أ.خريبكة | مغربية |
| 22 | المهدي الهاكي | وسط | 09/05/1992 | 7 | 178سم | الكوكب المراكشي | أ.خريبكة | مغربية |
| 23 | رضى الهجهوج | مهاجم | 02/07/1994 | 11 | 180 | اتحاد العاصمة | أ.خريبكة | مغربية |
| 24 | إسماعيل لحرش | مهاجم | 1998 | 21 | 178 | مدرسة لوصيكا | أ.خريبكة | مغربية |
| 25 | خالد هشادي | وسط | 03/05/1998 | 9 | 190سم | مدرسة لوصيكا | أ.خريبكة | مغربية |
| 26 | زهير أوشن | مهاجم | 30/08/1989 | 28 | 190سم | نادي النصر العماني | أ.خريبكة | مغربية |
| 27 | المهدي الجاي | مهاجم | 01/12/1999 | 19 | | مدرسة لوصيكا | أ.خريبكة | مغربية |
| 28 | منصف نهضي | وسط | 01/12/1999 | 30 | 176سم | مدرسة لوصيكا | أ.خريبكة | مغربية |
| 29 | ياسين لبحيري | وسط | 13/06/1994 | | 178سم | اتحاد طنجة | أ.خريبكة | مغربية |
| 30 | يوسف كوراكين | مدافع | 1998 | | | أمل الرجاء | أ.خريبكة | مغربية |


Préparé Par : B. ZIGZI

# Alopécie « Perte de cheveux » chez la femme :

## *situation vécue souvent comme un traumatisme par les femmes.*

*Chez les femmes, l'apparition de la calvitie se manifeste souvent par un éclaircissement progressif des cheveux. Ceux-ci deviennent de plus en plus fins et mous, et le cuir chevelu devient de plus en plus visible.*
*Cette calvitie naissante est souvent vécue comme un traumatisme par les femmes. En effet, cela est souvent synonyme de perte de la féminité. Elles cherchent alors des méthodes et des astuces pour masquer cette perte de cheveux.*
*La calvitie est le plus souvent mal ressentie chez la femme. Il est important d'exclure les causes médicales ou environnementales de perte de cheveux chez la femme. Les étiologies les plus fréquentes de perte de cheveux chez la femme sont l'anémie, les troubles de la glande thyroïde, et les maladies auto-immunes. Les femmes peuvent perdre des cheveux massivement mais temporairement au cours de l'effluvium télogène causée par le stress, des maladies fébriles, des interventions chirurgicales ou même la grossesse.*
*La chute des cheveux est source de complexe et de mal-être. Une nouvelle technique fait de plus en plus parler d'elle en proposant un complément capillaire, à ceux et celles qui ne veulent pas de la greffe de cheveux. Un procédé esthétique, qui relègue la perruque au placard, mais a un coût. Certaines maladies, comme la pelade ou l'alopécie androgénétique (la chute des cheveux des hommes, d'origine hormonale) provoquent une chute de cheveux localisée ou globale. Elle altère la qualité de vie de ceux qui en souffrent et provoque une souffrance non négligeable. Les femmes sont particulièrement vulnérables, la chevelure étant associée à la féminité et à la séduction.*



**Les causes de la calvitie féminine :** La majorité des calvities de la femme sont dues à des facteurs externes qui provoquent une chute diffuse des cheveux.
Le stress est reconnu comme étant un des facteurs aggravants. Un stress trop important va modifier le métabolisme du cuir chevelu engendrant une perturbation de la nutrition des cheveux. Cela a pour conséquence une anémie capillaire. En fonction du stress ressenti, l'anémie capillaire sera plus ou moins forte entraînant des chutes de cheveux plus ou moins importantes.
Autre facteur à prendre en compte : le surmenage et donc la fatigue. Ils sont impliqués dans de nombreux cas de chutes de cheveux. Une fatigue temporaire n'aura pas d'incidence. Si elle se prolonge, les cheveux vont devenir ternes, mous et anémiés, engendrant des chutes anormales de cheveux.
La nutrition rentre également en compte. Une carence de certains apports nutritifs aura pour incidence l'anémie des cheveux et des durées de cycle pilaire raccourcies.
Parmi les nombreux facteurs aggravants, un revient fréquemment : la grossesse. Les femmes constatent généralement que pendant la grossesse, les cheveux sont plus beaux. Cependant 2 à 3 mois après l'accouchement, ils arrivent que des chutes de cheveux surviennent, on parle de chute post-partum. L'équilibre vital des cheveux est perturbé par les bouleversements provoqués par l'accouchement notamment hormonaux.
Au Maroc, on n'a pas de statistiques qui pourraient nos renseigner sur la prévalence de la chute des cheveux relative aux femmes. Chaque cas est évidemment différent et doit donc être abordé sous un angle différent.

**Focus sur la chute de cheveux diffuse :** La chute de cheveux diffuse est le cas le plus fréquemment rencontré chez les femmes. Elle touche environ 30 % des femmes à un moment ou à un autre de leur vie. En France, 2 millions de femmes sont concernées. Elle est très traumatisante chez la femme qui dans bien des cas n'ose plus sortir. L'alopécie diffuse est caractérisée par des cheveux fins et clairsemés sur l'ensemble du cuir chevelu. Il faut noter que les experts capillaires parlent de chute de cheveux anormale lorsque la perte de cheveux est supérieure à 60 cheveux par jour (en moyenne).

La **chute de cheveux diffuse** n'est pas héréditaire et peut survenir à n'importe quel moment de la vie car elle est le plus souvent due à des facteurs externes tels que le stress, le surmenage, la prise de certains médicaments, la pollution, un accouchement ou la ménopause.
Il semble en revanche établi que l'apparition de radicaux libres entretient l'inflammation des tissus et favorise le vieillissement des cellules du follicule pileux. Cette réaction inflammatoire peut être reconnue comme une des causes du raccourcissement de la vie des cheveux.
Après avoir déterminé la cause de la chute de cheveux lors d'un bilan capillaire, il s'agira de traiter l'inflammation du cuir chevelu et de pallier aux carences nutritives. Ensuite une solution de correction de la calvitie pourra être envisagée.

**L'alopécie est un effet secondaire classique des chimiothérapies** dont l'impact sur le plan psychologique n'est pas à négliger. Cette altération de l'image de soi génère une souffrance majorée par le regard de l'autre sur soi. Les répercussions sur les plans socio-professionnel et familial sont là pour en témoigner. Les soignants doivent porter toute leur attention lors de la prise en charge de patients sous chimiothérapie. Identifier les sujets à risque de mal supporter l'alopécie sur un plan psychologique, promouvoir une aide efficace commençant par une information en amont, éduquer les patients face à cet effet indésirable, fournir les ressources nécessaires sont autant de bonnes pratiques médicales à intégrer dans la formation des soignants travaillant en oncologie.
Chimiothérapie ne rime pas forcément avec calvitie, même si les traitements contre le cancer constituent la principale cause de perte de cheveux d'origine médicamenteuse. Dans son numéro de janvier, la revue française *Prescrire* dresse la liste des molécules responsables de la chute de notre chevelure. Une soixantaine de produits différents sont listés. Le mensuel précise que cet effet indésirable, qu'il soit précoce ou tardif, brutal ou progressif, diffus ou localisé, est le plus souvent réversible. En d'autres termes, les cheveux repoussent après l'arrêt du traitement, même s'il faut parfois attendre de longs mois.
Il est d'abord rappelé que le cuir chevelu compte environ 100 000 à 150 000 cheveux. Leur rythme de renouvellement est de 150 par jour, en moyenne. La pousse de ces tiges composées de kératine dépend notamment de facteurs génétiques et hormonaux. Elle est sujette à de fortes variations individuelles et elle évolue au cours de la vie. Chaque cheveu connaît 3 périodes successives. Tout commence par une phase de croissance active, dite anagène, qui dure de 2 à 6 ans (90 % des cheveux sont dans cette phase). Suit une phase de repos dite catagène, pendant environ 3 semaines (elle concerne moins de 1 % de la chevelure). Tout se termine par une phase télogène, qui aboutit à la chute du cheveu en 2 à 3 mois. Un nouveau viendra alors prendre la place du disparu.

**Conséquences psychologiques importantes**
Les médicaments qui perturbent le cycle pilaire peuvent agir de différentes manières. Certains le « synchronisent en phase de chute », provoquant donc la perte des cheveux au bout de 2 ou 3 mois. D'autres interrompent brutalement la phase de croissance et entraînent une chute importante des cheveux 1 à 4 semaines après le début de la prise du traitement. C'est le cas de certains anticancéreux dont l'effet cytotoxique peut aussi toucher les poils (aisselles, pubis, cils et sourcils). Les femmes souffrant d'un cancer du sein sont particulièrement concernées.
Parmi les autres produits susceptibles de provoquer cet effet indésirable, on trouve les interférons (aux propriétés antivirales et anticancéreuses), certains antifongiques (contre les champignons), les immunodépresseurs (prescrits notamment contre des affections en rhumatologie et en dermatologie) ainsi que le lithium (un stabilisant de l'humeur). Plus rarement, ce problème se manifeste après la prise de traitements hormonaux, de médicaments à visée cardiovasculaire, d'antidépresseurs ou encore d'anticoagulants.
La revue *Prescrire* conseille aux médecins d'aborder le sujet avec leurs malades avant le début des soins, car la chute de cheveux peut avoir des conséquences psychologiques importantes. On peut même y lire que « le risque de chute de cheveux liée aux chimiothérapies anticancéreuses est un élément à prendre en compte lors du choix du protocole ». Que le port d'une perruque ou d'un couvre-chef doit être anticipé avant le début du traitement.
Réf : revue française / *Prescrire 2018.* Magazine français/ *Le point 2018.*

# HOMMAGE à un gardien d'école disparu récemment

Quand je descends ou remonte les escaliers tu n'es plus là à la même place ;presque toujours dans la même position pour surveiller le portail, la cour et le bureau du directeur ! Et d'un coup je sens comme un vide . Je me place au niveau de la fenêtre qui me permet de jeter un coup d'œil sur cette table et les deux chaises qui l'encadrent et qui te servaient d'observatoire et je les trouve aujourd'hui orphelines

Il est 10h du matin et je n'entends plus ta voix ! celle qui au départ m'indisposait un peu mais que par la suite je trouvais nécessaire pour maintenir dans l'ordre la horde des élèves tout joyeux de profiter de leur récréation ! Et je sens comme une absence de ne plus t'entendre « t'égosiller »

Il est midi tu n'es plus là pour échanger avec les parents d'élèves avant qu'ils ne s'éclipsent avec leurs progénitures tandis que toi tu retournes à l'intérieur pour te restaurer avec le peu que tu as apporté comme pitance et pour te reposer un peu à l'ombre en attendant la reprise des cours ! Parfois ton programme est chamboulé par quelque parent qui a oublié de venir récupérer son enfant ce qui t'oblige à en assurer la garde ! Il y a peu de temps avant ta disparition Je t'ai vu utiliser ton téléphone pour appeler les parents retardataires

Il y a peu de temps aussi ( quatre jours à peine avant ton décès) Je t'ai vu aussi rouvrir une salle de classe pour permettre à un gosse de récupérer sa trousse et de lui prodiguer des conseils avant de les lui faire répéter dans ton oreille ! J'ai compris ce jour là que tu n'étais pas seulement le commis le gardien le vaguemestre mais l'éducateur dont l'action va au-delà de ses fonctions officielles !

Je suis entrain d'écrire ces quelques alors que les gamins en récréation s'en donnent à cœur joie !Cependant je suis sûr que tu leur manques , ils gardent le réflexe de regarder du côté de la table et des chaises désormais vides pour entendre jaillir quelque remontrance qui les freine ! et je m'arrête moi-même d'écrire pour me convaincre aussi que cette voix ne reviendra plus !

C'est ainsi que certaines personnes s'en vont dans le silence pour nous laisser le grand vide ! la petite fenêtre qui me permet de te voir à la même table sur la même chaise depuis des années elle aussi ,est aujourd'hui bien orpheline ! Elle n'a pour fonction que de faire voir ce qu'elle est censée offrir et aujourd'hui quelque chose en sa vitre est éteint pour toujours !!

Ahmed je ne connais que ton prénom mais aussi tes fonctions multiples je demande à Dieu de t'accueillir en Sa Sainte Miséricorde ! et d'accorder à ta petite famille le courage nécessaire en ces moments difficiles

A monsieur le directeur de l'école El Moutanabbi et au personnel enseignant je présente mes sincères condoléances !!

Nous sommes à Dieu et à lui nous retournons !!

Houssa Saoud

# SANGSUE MÉDICINALE : DES BIENFAITS INSOUPÇONNÉS



10 novembre 2016 echo sante
Les sangsues, ces vers que l'on trouve dans les étangs ou les marais, sont les alliées de la chirurgie réparatrice et d'incroyables réservoirs de médicaments.
**Un auxiliaire chirurgical à l'aspect repoussant**
La sangsue des marais (grise, hirudo medicinalis, ou verte, hirudo verbana), utilisée dès la plus haute antiquité pour soigner certaines affections, fut très prisée par le chirurgien de Napoléon, François Broussais, pour traiter les maladies inflammatoires.
Puis, on oublia ce ver suceur de sang jusqu'à ce que, il y a une vingtaine d'années, la chirurgie plastique et traumatologique redécouvre ses vertus thérapeutiques. Près de 50 centres SOS Main utilisent aujourd'hui des sangsues pour déconges-tionner une plaie délicate ou faciliter la vascularisation d'un lambeau greffé afin d'éviter une nécrose ou une amputation. « Elles contribuent à améliorer le drainage des vaisseaux sanguins en complément des médicaments classiques, lors de réimplantations ou de reconstruction d'orteils ou de doigts broyés ou amputés, explique le docteur Guillaume Gueguen, chirurgien au Centre SOS Main Orléans.
Une fois ventousée, la sangsue affamée pompe l'excès de sang, facilite le retour veineux et injecte de l'hirudine qui liquéfie le sang et dissout les caillots. »
« L'hirudothérapie », c'est son nom, ne procure que des bienfaits au patient, dès lors qu'il a surmonté sa réaction initiale de dégoût. « D'abord surpris, il l'accepte ensuite volontiers, constate le docteur Gueguen. C'est plutôt l'entourage qui a parfois du mal à croire au rôle bénéfique des sangsues. » « La douleur infligée par la morsure s'apparente aux picotements d'une piqûre d'ortie ; au bout de deux ou trois minutes, on ne sent plus rien », ajoute le médecin suisse Dominique Kaehler Schweizer, auteur du livre Thérapie par les sangsues.

## (suite) Comment Israël fait la guerre aux écoles palestiniennes

Sans se décourager, les habitants du village ont acheté de nouveaux matériaux et reconstruit l'école au cours de l'été. Mais quand Aalia et d'autres élèves sont arrivés pour leur premier jour d'école la semaine dernière, ils ont été accueillis par un avis des autorités israéliennes : soit ils démantelaient l'école, soit elle serait démolie la semaine suivante.

Selon le Bureau de la coordination des affaires humanitaires des Nations unies (OCHA), cette école est l'une des 44 écoles de Cisjordanie qui risquent une démolition totale ou partielle. La plupart des écoles touchées se trouvent dans la zone C, qui représente environ 61 % de la Cisjordanie occupée et qui est sous contrôle israélien total depuis les accords d'Oslo en 1993.

Près de 300 000 Palestiniens y vivent, mais entre les démolitions d'écoles par les Israéliens et le rejet systématique des demandes palestiniennes pour en construire de nouvelles, un tiers de la population n'a pas d'école primaire.



Au lieu de cela, 10 000 enfants apprennent dans des mobile homes, des tentes et des baraques en tôle. Mais même ces structures de fortune sont démolies à maintes reprises. En règle générale, les autorités israéliennes justifient les démolitions en arguant que les écoles ont été construites illégalement.

La Coordination des activités gouvernementales dans les territoires (COGAT), l'agence chargée de mettre en œuvre la politique israélienne en Cisjordanie occupée, a déclaré à MEE que peu de résidents palestiniens déposent des permis de construire.

Les défenseurs des droits de l'homme déclarent que le processus de délivrance de permis est une farce dissimulant des discriminations et violations du droit international bien ancrées.

Omar Shakir, directeur de Human Rights Watch pour Israël et la Palestine, souligne que l'armée israélienne rejette systématiquement les demandes de permis de construire déposées par les Palestiniens, ne laissant que 1 % de la zone pour le développement palestinien.

« Rendre certaines zones invivables pour les Palestiniens et créer fondamentalement des conditions qui conduisent à des transferts forcés fait partie de la politique du gouvernement israélien », a-t-il affirmé.

« Les enfants en paient malheureusement le prix. »

Zanouta est située sur une colline surplombant l'autoroute 60, une route de la colonisation qui permet aux citoyens israéliens d'accéder à Beer-Sheva, la principale ville israélienne du désert du Néguev, depuis la Cisjordanie occupée.

Elle ressemble à un village bédouin – principalement construites à partir de bâches et de structures temporaires – mais c'est une communauté agricole palestinienne dont les habitants travaillent principalement la terre et élèvent des chèvres. Khalil al-Tel, un habitant de Zanouta âgé de 36 ans, explique à MEE qu'ils ont construit l'école ce printemps afin que leurs enfants aient accès à l'éducation. Avant l'école, qui prend en charge 40 enfants, y compris ceux d'une autre communauté palestinienne voisine, quiconque souhaitait apprendre aurait dû faire une longue marche.

« L'école la plus proche est située dans la ville de Dahreyah, à environ sept kilomètres à pied », souligne al-Tel. « En tant qu'adulte, pouvez-vous marcher tous les jours une heure et demie le matin et l'après-midi ? »

« Il s'agit par ailleurs d'une route de l'apartheid », explique-t-il, montrant une route réservée aux Israéliens que les enfants doivent traverser. « Personne ne peut garantir leur sécurité. Même si vous voulez traverser cette route, vous devez y réfléchir à deux fois avant de le faire. »

L'école a ouvert le 26 mars. Le 10 avril, les forces israéliennes l'ont démolie. « Ils ont également volé tout le matériel et les outils appartenant à l'école », précise al-Tel.

La jeune Aalia se souvient bien de cette journée. « Nous étions très tristes. Nous leur avons crié dessus », témoigne-t-elle.

Les cours se sont poursuivis sur le sol des vestiges de la structure. Cet été, l'école a été reconstruite grâce aux fonds recueillis auprès des communautés environnantes et de la Commission de résistance à la colonisation et au mur, qui fait partie de l'Organisation de libération de la Palestine (OLP).

« Même si vous voulez traverser cette route, vous devez y réfléchir à deux fois avant de le faire »

« Ils [les forces israéliennes] ont envoyé des drones dans la région, donc ils [ont vu] que cette école était construite. Le lendemain, ils sont venus et ont émis un avis de démolition », se souvient al-Tel.

Khallet al-Daba, à au moins une heure de route à l'ouest de Zanouta, le long d'une route rocheuse traversant des montagnes, compte treize enfants qui vont à l'école dans le village, du CP au CM1. « Les soldats sont venus pendant que les enfants étaient là. Quand ils ont détruit l'école, ils hurlaient, criaient, pleuraient ». Leur ancienne école – qui comprenait des structures temporaires et des caravanes – avait été démolie pendant l'été, alors les enfants étudient maintenant dans une maison privée.

« Pour moi, c'est une ville et elle devrait avoir tous les services de A à Z, y compris des écoles, des cliniques, des infrastructures, l'eau, etc. Recevoir une éducation est un droit pour nos enfants, c'est important pour leur avenir, pour faire leur vie. »

Le village a récemment construit un nouveau bâtiment scolaire au cours de la première semaine de septembre, avec des fonds recueillis auprès des communautés locales. Les habitants attendent que le ministre palestinien de l'Éducation inaugure l'école en personne avant d'utiliser l'installation. Il n'a pas encore fixé de date.

Cependant, les habitants craignent que ce ne soit qu'une question de temps avant de recevoir un avis de démolition.

Parce que les autorités israéliennes accordent rarement des permis de construire aux Palestiniens, des communautés comme Khallet al-Daba ont souvent recours à la construction en premier lieu, au dépôt des demandes par la suite avant la bataille devant les tribunaux.

« D'abord, nous établissons les faits sur le terrain. Nous passons ensuite aux procédures. Cela prend du temps, alors nous gagnons du temps. Cela pourrait prendre des années », admet Younes Arar, directeur de la Commission de résistance à la colonisation et au mur pour la Cisjordanie-Sud, qui apporte son aide à l'école.

Si un ordre de démolition est émis pendant cette période, les habitants refusent d'abandonner. « Nous allons faire appel et nous allons franchir toutes les étapes », promet Dababsha. « De la première instance jusqu'à la Cour suprême. »

« S'il n'y a pas d'école ici, nous ne les enverrons nulle part, nous ne les éduquerons pas parce que le chemin qui mène à l'école la plus proche regorge de colons et de soldats. Ce n'est pas du tout sûr. Il y a aussi trois kilomètres de route accidentée », souligne-t-il.

Selon HWR, environ 1 700 enfants marchent régulièrement cinq kilomètres ou plus pour aller à l'école en raison de la fermeture des routes ou du manque de moyens de transport en Cisjordanie occupée. Selon Shakir de HRW, les enfants palestiniens – en particulier dans la zone C et les zones entourées par les colonies – sont fréquemment harcelés et ciblés verbalement ou physiquement par les colons israéliens.

« Ces longues distances ou le harcèlement des colons poussent de nombreux parents à retirer leurs enfants des écoles, ce qui a surtout un effet sur les jeunes filles », relève Shakir.

Avec toutes les incertitudes pour les étudiants palestiniens en Cisjordanie occupée, en particulier dans la zone C, les parents et les dirigeants de la communauté craignent que leurs enfants ne prennent du retard. « Bien sûr, nous nous inquiétons. Nous voulons qu'ils reçoivent une éducation. Nous essayons de les habituer à la situation ici [à Zanouta], et avec le temps, nous savons qu'ils rattraperont les autres écoliers palestiniens de cet âge », estime al-Tel.

Arar et la Commission de résistance à la colonisation et au mur considèrent l'expansion d'Israël et la construction illégale de colonies comme la raison de la pression exercée sur les communautés palestiniennes à travers les démolitions d'écoles. « Le plan est évident », explique Arar, à Zanouta. « Environ six kilomètres derrière nous, il y a la Ligne verte et là encore, la Ligne verte. Ici il y a une zone industrielle [israélienne] et la colonie de Shima est là. Ils essaient de relier toutes ces terres aux terres occupées en 1948. Ils veulent que les communautés [palestiniennes] quittent la région. »

Shakir de HRW souligne que la politique israélienne en Cisjordanie occupée est une violation grave des lois internationales, en particulier des conventions de Genève et du Statut de Rome, qui interdisent « le transfert forcé de civils en territoire occupé ou le déplacement de personnes sous la contrainte ».

« [Il existe] aussi des lois internationales très fortes interdisant d'interférer avec l'éducation ou de détruire des biens. La justification qu'Israël utilise n'est même pas basée sur la sécurité, ils disent seulement que c'est une absence de permis », pointe Shakir.

« Les pays européens qui financent des structures dans la zone C vont au-delà des condamnations habituelles et demandent maintenant à être remboursés pour les biens détruits par Israël… c'est une étape, fait-il remarquer. »

Source : https://www.middleeasteye.net/fr/reportages/bulldozers-et-permis-bloqu-s-comment-isra-l-fait-la-guerre-aux-coles-palestiniennes.

## (suite) Les pays au sommet des résultats PISA : valorisation et reconnaissance des enseignants dans la formation initiale et continue

De même, Singapour est passé d'une logique de « recrutement » à une logique de « qualité » des enseignants. Comme le proclamait le ministre Gok en défendant sa réforme : « chaque école doit être un modèle d'organisation apprenante. Les enseignants et les chefs d'établissement doivent chercher en permanence de nouvelles idées et pratiques, et aussi rafraîchir leurs savoirs. L'enseignement deviendra lui-même une profession apprenante, comme d'autres professions fondées sur les savoirs ». La réforme singapourienne a changé complètement les modes de recrutement, préparation, statut, et formation des enseignants. Comme en Finlande, les exigences de recrutement sont élevées et le stagiaire est payé par le gouvernement pendant ses études. Les néo-recrutés sont embauchés au début de leur formation avec une garantie d'emploi. La préparation est très bien conçue par l'Institut National de l'Education et elle est suivie par d'importants programmes de soutien à l'entrée dans le métier et de développement professionnel. Une échelle de carrière a été créée pour offrir une grande variété de positions dans l'encadrement au cours de la vie professionnelle. Elle implique que les enseignants deviennent experts dans l'accompagnement des plus jeunes et qu'ils s'impliquent dans des actions de mentorat, d'accompagnement de l'entrée dans le métier, de pratiques collaboratives en relient théorie et pratique.

Bien que mettent en œuvre des programmes moins généreux, certaines provinces du Canada ont cherché à soutenir financièrement les jeunes recrues en cherchant, comme l'Ontario, à multiplier les expériences cliniques dans la formation. L'Alberta exige un programme de préparation intégrée sur 5 ans pour former ses enseignants. Beaucoup de ces formations sont plébiscitées par les étudiants et elles revalorisent la profession enseignante. De même, la Finlande et Singapour, les autorités publiques ont transformé les contextes d'enseignement pour mieux accompagner les enseignants tout en valorisant la profession dans les discours officiels et auprès des média.

https://www.cfcpe-edu.org/les-pays-au-sommet-des-resultats-pisa-valorisation-et-reconnaissance-des-enseignants-dans-la-formation-initiale-et-continue

## Communiqué de Presse

## Journée mondiale contre la peine de mort

Le 10 octobre 2018

Les gouvernements doivent mettre fin à la cruauté du recours à la peine de mort et prendre des mesures en vue de son abolition totale

Les personnes sous le coup d'une condamnation à mort doivent être traitées avec dignité et détenues dans des conditions conformes aux dispositions du droit international relatif aux droits humains et aux normes internationales en la matière, a déclaré Amnesty International à l'occasion de la Journée mondiale contre la peine de mort (10 octobre).

L'organisation lance une nouvelle campagne destinée à faire pression sur cinq pays (le Bélarus, le Ghana, l'Iran, le Japon et la Malaisie) pour qu'ils mettent fin aux conditions inhumaines de détention des prisonniers et prisonnières sous le coup d'une condamnation à mort et qu'ils prennent des mesures en vue de l'abolition totale de la peine de mort.

« Quel que soit le crime commis, personne ne devrait subir des conditions de détention inhumaines. Pourtant, bien souvent, les condamnés à mort sont détenus à l'isolement strict, n'ont pas suffisamment accès aux médicaments dont ils ont besoin et vivent dans l'angoisse constante en raison de la menace de l'exécution », a déclaré Stephen Cockburn, directeur adjoint du programme Questions mondiales à Amnesty International.

« Le fait que, dans certains cas, les détenus et leurs proches ne soient prévenus que quelques jours, voire quelques instants, avant l'exécution est cruel.

« Tous les gouvernements qui appliquent toujours la peine de mort doivent l'abolir immédiatement et mettre fin aux conditions de détention effroyables auxquelles trop de personnes sous le coup d'une condamnation à mort sont soumises. »

Bien qu'Amnesty International ait recueilli des informations sur les atteintes les plus épouvantables dans le monde entier, sa nouvelle campagne met en lumière les cas de personnes au Bélarus, au Ghana, en Iran, au Japon et en Malaisie, où la cruauté liée à la peine de mort est monnaie courante.

Au Ghana, des détenus condamnés à mort ont déclaré que souvent, ils n'avaient pas accès aux médicaments nécessaires pour traiter des maladies et des pathologies de longue durée.

Mohammad Reza Haddadi est dans le quartier des condamnés à mort en Iran depuis l'âge de 15 ans. Il a été soumis à la torture psychologique de voir son exécution programmée puis repoussée au moins six fois ces 14 dernières années.

Matsumoto Kenji, emprisonné au Japon, a développé un trouble délirant qui est très probablement le résultat de sa détention à l'isolement prolongée dans l'attente de son exécution.

Hoo Yew Wah, détenu en Malaisie, a déposé un recours en grâce en 2014, mais attend toujours une réponse.

Au Bélarus, la peine de mort fait l'objet d'un secret strict : les conditions d'exécution ne sont pas révélées au public et les exécutions sont menées sans que les détenus, leur famille ou leurs avocats n'en soient préalablement informés.

Amnesty International s'oppose en toutes circonstances et sans aucune exception à la peine de mort, indépendamment de la nature et des circonstances du crime commis, de la situation du condamné, de sa culpabilité ou de son innocence, ou encore de la méthode utilisée pour procéder à l'exécution.

La peine capitale viole le droit à la vie inscrit dans la Déclaration universelle des droits de l'homme. Il s'agit du châtiment le plus cruel, inhumain et dégradant qui soit.

Amnesty International a recensé 993 exécutions dans 23 pays en 2017, soit une diminution de 4 % par rapport à 2016 et de 39 % par rapport à 2015. La plupart des exécutions ont eu lieu en Iran, en Arabie saoudite, en Irak et au Pakistan. Ces totaux ne comprennent pas les milliers d'exécutions qui ont eu lieu en Chine, où les données relatives à la peine de mort sont toujours classées secret d'État.

## Les aventures de Mao pendant la Longue Marche, Frederic Tuten (par Léon-Marc Levy)

Ecrit par Léon-Marc Levy 04.10.18

*Les aventures de Mao pendant la Longue Marche (The Adventures of Mao on The Long March), traduit de l'américain par Maurice Rambaud, Gallimard 1974. 195 p. Ecrivain(s): Frederic TutenEdition: Gallimard*




L'expression « OVNI littéraire » a été tellement galvaudée qu'on peut hésiter à l'utiliser encore. Cependant cette image s'impose pour ce roman (??), cet épisode de l'Histoire (??), cet exercice de style (??), cet essai sur l'art (??) que Frederic Tuten écrivit dans les années qui suivirent le vent de folle liberté qui soufflait sur le monde occidental, dans les années 70.

Ce livre bouscule de manière inouïe tous les codes du romanesque ou de la narration. On y trouve enchâssés les uns dans les autres, des paragraphes, d'Histoire de la Chine pendant la Longue Marche entreprise par Mao-Tsé-Toung et son Armée Rouge au début des années 30, des passages romanesques ayant pour cadre la même période — Mao est un formidable personnage de roman en vérité —, des pages de considérations sur l'Art moderne et sa création, des pastiches formidables de grands écrivains américains — Faulkner, Malamud, Dos Passos, Hemingway, Lowry, Kerouac, des citations de pages entières d'Emerson (Walden) ou de Joyce. Et, au passage, des considérations où le discours intellectuel sur l'art ou la littérature en prend pour son grade ! Et c'est souvent à se tordre de rire.

« Prenez une strophe. Au hasard. Le flot fécond des images se percipite, ruisselle en une cascade d'affirmations et d'effets allusifs et métaphoriques qui se soudent, s'enchaînent, s'amplifient, se répercutent sans cesse, et cependant tirent d'eux-mêmes leurs propres échos. Le vers quatre de la strophe trois menace de bondir, de se mutiner contre la turbulence des anapestes qui animent le vers trois, mais à mesure que se succèdent ses périodes, le vers, à deux accents du spondée majeur du verbe, échappe de lui-même à l'effondrement qui le guette […]. »

Ainsi, la narration de la Longue Marche se trouve-t-elle souvent relayée par des épisodes de la Guerre de Sécession, dans une logique narrative telle qu'on perçoit à peine le passage de l'un à l'autre. Derrière le procédé innovant et rare, on devine l'intention de Frederic Tuten : les guerres se ressemblent dans leur absurdité meurtrière. Les passages du Talon de Fer de Jack London s'harmonisent particulièrement avec l'épopée de la Longue Marche :

« Cependant, le châtiment infligé à la milice du Kansas imprimait une leçon plus immédiate dans l'esprit du peuple. Le début de la Grande Mutinerie du Kansas coïncida avec le déclenchement des opérations militaires contre les Grangers. Six mille hommes de la milice se soulevèrent. […] Dans la nuit du 22 avril les hommes se soulevèrent et abattirent leurs officiers, dont un petit nombre seulement parvint à échapper au massacre. Ceci dépassait de beaucoup les plans de Talon de Fer, mais les provocateurs avaient déployé trop de zèle. […] Les malheureux miliciens se rendirent compte que leurs mitrailleuses avaient été sabotées, et que les cartouches récupérées dans les dépôts tombés entre leurs mains n'étaient pas du calibre de leurs fusils. Ils décidèrent de se rendre et hissèrent le drapeau blanc, mais ce geste ne leur servit à rien. On ne fit pas de quartier. Les six mille hommes furent exterminés jusqu'au dernier. »

Si Tuten prend clairement ses distances avec Mao-Tsé-Toung et son idéologie, il n'en est pas moins sensible à la révolte du peuple chinois et à l'héroïsme de l'Armée Rouge composée pour l'essentiel de paysans pauvres. Il y a dans ce roman comme un parfum de revanche des misérables de « Les Raisins de la Colère » de Steinbeck, en errance entre l'Oklahoma et la Californie, soumis au bon vouloir des propriétaires terriens, et la Marche des gueux chinois qui, eux, vont gagner. On sent toute la jubilation de l'auteur dans cette revanche décalée dans l'espace et dans le temps.

Et Mao dans tout ça ? On l'a dit, c'est évidemment en lui-même un personnage de roman : héros éternel, amoureux des femmes, fin-lettré et maniant l'humour avec dextérité. Il suffit de peu pour en faire un personnage de fiction et Frederic Tuten ne s'en prive pas, dans des passages amusants, parfois délirants, mais toujours vraisemblables. C'est une des forces de ce roman : Tuten s'en tient, au milieu de cette tornade fictionnelle, à la vraisemblance.

L'autre force de ce roman, c'est ce qu'il charrie de l'air du début des années 70 : cet air qui voulait changer le monde et, entre autres, changer la littérature. On ne peut passer à côté de ce projet fou en lisant ce livre : révolutionner le roman, faire exploser les codes du genre, ridiculiser l'establishment littéraire.

Si Frederic Tuten n'est pas tout à fait parvenu à « sa » révolution, il est au moins parvenu à nous offrir un des romans les plus originaux qu'on puisse lire. Erudit, drôle, étonnant, que demander d'autre ?

Léon-Marc Levy

## Prix de distinction pour Action de Chef de File décerné à Chaïbia


Archive de la Galerie Alif Ba



Dr. Cheikh Abdellah

A titre de consécration à l'échelle mondiale, Chaïbia été sélectionnée par La Direction des Editeurs the American Biographical Institute, fondée en 1967 ,pour être incluse dans le Répertoire International des Chefs de File, et ce pour sa grande contribution aux arts, tout en remportant le prix de distinction pour Action de Chef de File ( Distinguished Leadership Award) au titre de la première édition : « c'est une tache difficile que de sélectionner un nombre limité de personnes ayant un rôle éminent parmi la population du monde entier.

La Direction des Editeurs de l'American Biographical Institute a choisi pour cette première édition commémorative de l'International Directory of Distinguiched Leadership, le groupe qui à son avis est le plus méritoire parmi les femmes et les hommes les plus connus. Plus que six mille noms figurent dans cette première édition. Des exemplaires de cette première édition commémorative, qui seront distribués dans le monde entier, seront utilisés par les bibliothécaires, les historiens, les biographes et les lecteurs en général comme source faisant foi sur les chefs de file de notre temps. Beaucoup de noms cités dans ce volume n'ont pas encore été cités dans les who's who d'autres éditeurs. Puissent les succès qu'on trouve dans ces pages inciter d'autres à lutter dans un but supérieur pour construire des communautés et des nations où il fasse bon vivre. », affirme la Direction des Editeurs the American Biographical Institute.

Dans le cadre de cette première édition, le nom de Chaïbia figure parmi les grands ténors de l'art mondial en l'occurrence Victor Vasarely ( 1906-1997) reconnu comme étant le père de «l' Op art » ( art optique) qui a développé son propre modèle d'art abstrait géométrique, travaillant dans divers matériaux , mais employant un nombre minimal de formes et de couleurs.

**L'art de Chaïbia s'invite à New York à Outsider**

Sur le parcours mondial de Chaïbia , Luis Marcel, critique d'art, amoureux des artistes d'art dit «brut», fondateur du musée « L'art en marche » a déclaré : « J'ai eu la chance de la défendre et d'exposer Chaïbia dans le monde entier et je suis donc un témoin qui a vu des personnalités, des collectionneurs de toute la planète, par exemple ces dernières années lorsque j'exposais à New York à Outsider, je leur racontais hier soir, et j'avais des gens comme Spielberg, Mc Enroeetc… qui venaient visiter notre stand et qui regardaient les œuvres de Chaïbia et qui collectionnaient Chaïbia. Des exemples comme ça nous en avons à peu près dans toutes les grandes capitales de la planète , et c'est pour ça que je suis heureux de pouvoir une fois de plus le dire parce qu'à chaque voyage, je me rends compte qu'on sous-estime encore Chaïbia, on ne se rend pas compte de l'importance qu'elle a en tant que femme,vous l'avez dit, mais en tant que créatrice dans le monde entier et d'ailleurs, je disais hier, ceux qui ont des Chaïbia, il ne faut pas les vendre, c'est une valeur sûre, il faut les garder ou il faut en acheter mais il ne faut surtout pas vendre des Chaïbia. C'est une œuvre maîtresse de l'histoire de l'art. Les notions de naïf, d'art brut sont des notions péjoratives qui ont toujours été inventées par ceux qui se donnent le pouvoir qu'ils n'ont pas, ce n'est pas parce qu'ils ont fait des études, qu'ils sortent des universités, qu'ils en savent plus que les autres. Je pense que Chaïbia a au contraire le mérite d'avoir réinventé tout toute seule, elle a commencé à peindre avec ses doigts comme les hommes de la préhistoire, après elle a peint comme Hartung sans connaître Hartung, elle a peint comme tous les grands abstraits des années cinquante, elle a tout réinventé seule et ce mérite lui revient entièrement, elle ne le doit pas à un professeur, à une université, à une école. C'est une femme libre et dans son œuvre et dans le reste, ça nous le savons tous.

Ce n'est pas un hasard, donc, que Chaïbia est nommée députée au Parlement Mondial de la Sûreté et de la Paix avec un passeport diplomatique délivré par le conseil mondial de la paix et de la sécurité. En 2012, elle figure dans « Encyclopedia of the Mideast and North Africa » (volume 4) par Indiana University Press et dans Oxford University Press (New York): " Dictionary of African Biography » par Osire Glasier( History Department). Dans cet ouvrage de référence, Osire Glasier a écrit un article de référence dont voici un extrait: «Chaïbia Tallal a été sans conteste la plus célèbre peintre du Maroc du 20 ème siècle. De plus, elle figure parmi les grands peintres du monde, au même titre que Miro, Picasso et Modigliani, pour ne citer que ceux -là ( …) Les grands critiques d'art ont consacré Chaïbia grande peintre du 20ème siècle, d'ailleurs avec raison puisque les œuvres de cette dernière côtoient celles de Miro, Picasso et Modigliani pour ne citer que ceux-là ( …). En réalité, le style de Chaïbia est inclassable. Plus tard, on dit un « Chaïbia » comme on dit un « Picasso …mais aussi comme on vend un Picasso.

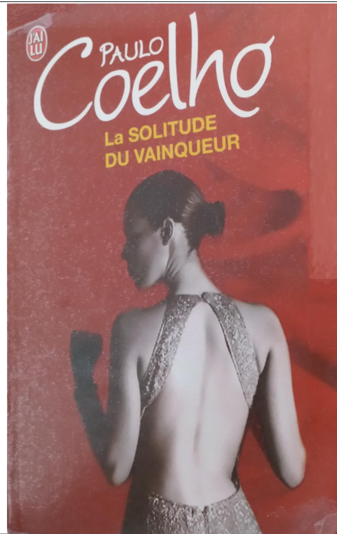
Il est à rappeler que le parcours consacré de Chaïbia a été marqué aussi par l'obtention avec mérite « the Cultural Doctorate in Fine Arts » (World University Press). Notre figure emblématique a été le sujet de prédilection des articles et des couvertures des magazines les plus prestigieux : L'œil, Connaissance des arts, Artension, L'officiel, Elle, etc. Dans les ventes aux enchères internationales, Chaïbia se retrouve systématiquement dans les mêmes lots que Picasso, Braque, Miro, Appel, Dubuffet et autre Tinguely. Seule représentante féminine de l'art pictural du XXème siècle à la côtoyer dans les catalogues : Sonia Delaunay (1885-1979).

Critique d'art

## QUAND L'HISTOIRE ET LA LITTÉRATURE SE RECOUPENT

« Les pierres sont remises à des acheteurs non identifiés et immédiatement repassées à des armées non régulières au Liberia, au Congo ou en Angola. Là-bas, un homme est désigné pour se rendre sur une piste d'atterrissage illégale, entouré de gardes armés jusqu'aux dents. Un avion se pose, un homme en costume en descend, accompagné d'un autre en général en manches de chemise, avec une petite mallette. Ils se saluent froidement. L'homme aux gardes du corps remet de petits paquets ; peut-être par superstition, ils sont enveloppés dans des chaussettes usées.

L'homme en manches de chemise retire de sa poche une lentille spéciale, la place sur son œil gauche, et commence à vérifier pièce par pièce. Au bout d'une heure et demie il a déjà une idée

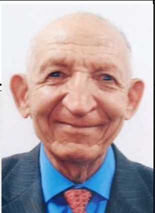



du matériel ; alors il retire de sa valise une petite balance électronique de précision, et il vide les chaussettes sur le plateau. Quelques calculs sont faits sur un bout de papier. Le matériel est placé dans la mallette avec la balance, l'homme en costume fait un signe aux gardes armés, et cinq ou six d'entre eux montent dans l'avion. Ils commencent à décharger de grandes caisses, qui sont laissées là, au bord de la piste, pendant que l'avion décolle. Touts l'opération n'a pas duré plus d'une demi-journée.

Les grandes caisses sont ouvertes. A l'intérieur, fusils de précision, mines antipersonnel, balles qui explosent au premier impact, lançant des dizaines de petites boules de métal mortifères. L'armement est livré aux mercenaires et aux soldats, et bientôt le pays se trouve de nouveau confronté à un coup d'Etat d'une cruauté sans limites. Des tribus entières sont assassinées, des enfants perdent pieds et bras à cause des munitions à fragmentation, des femmes sont violées. Pendant ce temps, très loin de là – en général à Anvers ou à Amsterdam, des hommes sérieux et sûrs d'eux - mêmes travaillent avec tendresse, dévouement et amour, coupant soigneusement les pierres, s'émerveillant de leur propre habileté, hypnotisés par les étincelles qui commencent à apparaître sur chacune des nouvelles faces de ce morceau de charbon dont la structure a été transformée par le temps. Diamant coupant le diamant.

Des femmes hurlant de désespoir d'un côté, le ciel couvert de nuages de fumée. De l'autre, de beaux édifices anciens visibles à travers des salons bien éclairés.

En 2002, les Nations unies promulguent une résolution, le Kimberley Process, afin de tracer l'origine des pierres et interdire que les joailleries achètent celles qui viennent des zones de conflit. Pendant un certain temps, les respectables diamantaires européens reviennent au monopole sud-africain à la recherche de matière. Mais on trouve aussitôt des formules pour rendre un diamant «officiel», et la résolution ne sert plus qu'à permettre aux politiciens de dire qu'ils «font quelque chose pour en finir avec les diamants de sang», comme on les appelle. »



# LE MAROC DILAPIDE SON DIVIDENDE DÉMOGRAPHIQUE



Écrit par Salaheddine LEMAIZI

**La transition démographique au Maroc n'a pas engendré de miracle économique pour le moment. Résultat: le marché de l'emploi est sous tension.**

Youssef Courbage est un démographe mondialement reconnu. Parmi ses champs d'investigation privilégiés, on retrouve le Maroc. Ce directeur de recherches à l'Institut national d'études démographiques (INED) de Paris avait publié en 2007, avec son collègue Emmanuel Todd, une étude qui avait fait date: «Révolution culturelle au Maroc: le sens d'une transition démographique». Le démographe libanais est de retour en terre marocaine pour vérifier, une décennie après, les hypothèses émises dans sa première étude. Il a été invité par l'Institut CDG à Rabat, le 5 octobre, à livrer ses dernières observations sur la transition démographique au Maroc et ses effets sur la croissance. Son principal constat: «Le "miracle démographique", qui est pourtant bien là, n'a pas eu un pouvoir suffisant pour engendrer un autre miracle, économique celui-là. En atteste le décalage abyssal entre les créations effectives d'emploi et les besoins requis en vue de résorber quelque peu le chômage».

**Du bonus au malus**

Les projections réalisées en 2007 par les démographes promettaient au Maroc «un avenir rose». La baisse continue de la fécondité (2,4 enfants/femme en 2013), une croissance économique passant de 2,2% durant la décennie 90 à 4,8% dans les années 2000, laissait espérer ce miracle économique. Or, le Maroc sera rattrapé par l'effet de la crise économique mondiale depuis 2008. Le dividende démographique consiste en la disponibilité d'une population «productive, capable d'assurer un maximum de production économique, avec peu de transferts de richesse nécessaire vers les enfants et les personnes âgées - donc beaucoup d'épargne possible. En retour, une période de forte croissance économique est possible», résume l'ONU. «Le Maroc dilapide son dividende démographique», regrette Courbage. Ce bonus, l'arrivée massive de jeunes (15-29 ans) sur le marché de l'emploi, s'est en transformé en malus. Chaque année, le Maroc se doit de créer 350.000 emplois, soit le nombre de jeunes arrivants sur le marché de l'emploi. «Même dans la meilleure année (2006), le Maroc n'a pas atteint ce chiffre», note Courbage. En 2006, l'économie marocaine a créé 300.000 emplois nets. En 2012, ce chiffre n'a pas dépassé les 1.000 postes! De facto, «le chômage des jeunes a continué à augmenter», observe l'expert. Il était à 26,5% en 2017. Dans les villes, le chômage des jeunes est de 42,5%. «Il devrait s'approcher des 50% en 2018», prévient Courbage. Les ni-ni (jeunes hors du circuit scolaire, professionnel ou de formation) représentent 30% des 15-29 ans, soit de 2,7 millions de jeunes marocains qui tiennent les murs.

Youssef Courbage
Démographe INED-Paris

**Le service militaire n'est pas une solution pour réguler le marché du travail**

**Pourquoi le Maroc ne tire-t-il pas profit du dividende démographique ?**

Le Maroc pouvait certainement faire mieux. Les raisons qui expliquent cette situation sont multiples. Je cite parmi elles la formation des jeunes, qui demeure trop généraliste et pas assez technique. D'autres raisons sont moins évoquées et relèvent de la psychologie des jeunes, notamment la démotivation et l'appétence pour le travail. On peut redonner goût au travail aux jeunes en créant des emplois sociaux pour leur permettre de se sentir utiles.

**Le Maroc connaît une reprise de l'émigration irrégulière de ses jeunes. Est-ce une surprise ?**

Je m'intéresse à cette question, mais avec plus de précaution. Il faudrait d'abord clarifier l'envergure de ce phénomène. Est-ce que ce mouvement est suffisamment «massif» pour qu'on parle? Les flux actuels ne sont pas énormes comparés à ceux des années 90. Ceci étant, la migration irrégulière reflète un malaise de la jeunesse marocaine. Une fois arrivées, ces personnes feront face à un accueil déplorable en Europe.

**L'État vient de décréter la reprise du service militaire. Est-une solution pour le chômage des jeunes ?**

Je ne crois pas que le service militaire soit une solution pour réguler le marché du travail. Ce service dure peu de temps pour avoir un effet significatif. Maintenant, il peut renforcer le sentiment d'appartenance à la Nation.

**L'emploi féminin marque le pas**

Dans ce tableau démographique complexe, l'emploi féminin marque le pas. «La stabilité du pourcentage des femmes au foyer à 50% des jeunes femmes de 15-24 ans n'est pas un bon signe», alerte Courbage. Ce dernier rappelle que «le Maroc a été pionnier en matière d'emploi féminin dans le monde arabe et a permis de propulser la transition démographique». Et d'ajouter: «Un recul pourrait entraîner des répercussions fâcheuses comme la marginalisation des femmes». Une tendance déjà à l'œuvre: le taux d'emploi féminin est passé de 25,3% en 2016 à 24,2% en 2017.

## Nations Unies

## Le Sommet de la Paix rend hommage à Nelson Mandela.



L'Assemblée générale des Nations Unies a tenu un Sommet de la Paix à New York du 24 septembre au 2 octobre 2018.

Le Sommet a vu plus de 150 orateurs prendre la parole sur le thème de la paix et sur le chemin exceptionnel parcouru par Nelson Mandela.

Dès le début de ses travaux, l'Assemblée a adopté une déclaration proclamant la période 2019-2028 « Décennie Nelson Mandela pour la Paix ».

Cette déclaration a invité les Etats Membres à « redoubler d'efforts en faveur de la paix et de la sécurité internationales, du développement et des droits de l'homme ».

La déclaration a salué l'humilité de Mandela, sa bienveillance et sa compassion, ses valeurs et son dévouement au service de l'humanité.

La déclaration a placé la dignité humaine au centre des actions des Etats Membres.

Parmi d'autres points, la déclaration s'est félicitée de l'exemple de l'Afrique du Sud « qui a démantelé unilatéralement » son programme nucléaire.

Elle a souligné la responsabilité collective du monde envers les valeurs et principes de la déclaration et ses aspirations à un monde juste, pacifique, prospère, démocratique et ouvert à tous.

La déclaration a invité les citoyens « à célébrer la richesse de notre diversité, la créativité et la sagesse de nos aînés, et le bienêtre et la survie de la Terre nourricière ».

Elle a aussi invité les jeunes, les artistes, les sportifs, les musiciens et les poètes à « insuffler une vie nouvelle aux valeurs et principes des Nations Unies ».

La Présidente de l'Assemblée générale, Mme Maria Fernanda Espinosa Garcés (Equateur), qui est poète, a réaffirmé les engagements de la communauté internationale au multilatéralisme.

« Les idéaux qui ont inspiré l'ancien Président sud-africain, tels que la paix, le développement, le désarmement et la défense des droits fondamentaux doivent être une inspiration au travail quotidien de l'Assemblée », a-t-elle déclaré.

Les orateurs ont au cours du Sommet loué l'esprit de sacrifice et l'engagement de Nelson Mandela en faveur de la liberté.

Ils ont également rappelé que son parcours de sa prison au leadership du monde a façonné la lutte pour la démocratie et les droits de l'homme au-delà de l'Afrique du Sud.

Mandela a laissé un héritage qui transcende l'âge, la race, et le sexe.

Presque à la même occasion, les Nations Unies ont célébré la journée internationale de la non-violence le 2 octobre.

Le Secrétaire général Antonio Guterres a mis l'accent sur l'attachement de Mahatma Ghandi à la non-violence, à la justice sociale et à la dignité humaine.

« Nous rendons hommage à la clairvoyance et à la sagesse de Mahatma Ghandi », a déclaré M. Guterres.

Deux hommes illustres, deux grands hommes. Où trouve-t-on des gens pareils aujourd'hui ?

Abdelkader Abbadi
Correspondent, Nations Unies.

## l'ISF et l'IGF des impôts progressifs sur le capital

Ahmed Guedira

Il serait peut-être plus judicieux (et plus juste) de prendre l'exemple du gouvernement de Michel Rocard (en 1989) et créer l'ISF (impôt de solidarité sur la fortune) ou l'exemple du gouvernement de Pierre Mauroy et créer l'IGF (impôt sur les grandes fortunes) .. L'un et l'autre sont des impôts progressifs sur le capital et concernent le patrimoine des personnes physiques .. La fiscalité est un instrument de justice sociale et non de paupérisation ..

Sachant qu'au regard des statistiques, la plus grande partie des ressources fiscales est générée actuellement par les impôts sur la consommation de masse et sur les revenus moyens et faibles, donc supportés par les classes moyennes et démunies. Une telle pression fiscale ne peut que ralentir la consommation. Il faut rappeler également que depuis quelques années, des députés de la FGD (Fédération de la gauche démocratique) ou de la CDT (Confédération démocratique du travail) présentent, dans le cadre des Lois de Finances, des amendements permettant la mise en œuvre, même très progressive,

d'une imposition des grandes fortunes, et ces propositions d'amendement sont systématiquement rejetées par la la majorité des groupes parlementaires.

bénéfices et revenus étrangers.

**Cotisation minimale sur profit foncier**

| gressif | |
|---|---|
| ur | Taux prévu par le projet de loi de finances 2019 |
| | 10% |
| | 17,5% |
| | 32% |

Actuellement exonéré, le profit réalisé sur la cession d'un immeuble ou partie d'immeuble occupé à titre d'habitation principale depuis au moins 6 ans serait soumis à une cotisation minimale.

Si le prix de cession excède 500.000 DH, les contribuables devraient s'acquitter d'un minimum d'imposition qui ne peut être inférieur à 3% du prix de cession.




**Lors des manifestations qui ont lieu depuis cinq mois près de la clôture de séparation entre Israël et la bande de Gaza, environ 170 Palestiniens ont été tués et des milliers gravement blessés par les tirs militaires israéliens, causes de très nombreuses amputations. Rencontre de ces estropiés de la «Marche du retour».**


Accrédité par l'ONU





# Comment Israël fait la guerre aux écoles palestiniennes



Marie M, France, 9 OCT. 2018

Un tiers des Palestiniens de Cisjordanie occupée n'a pas d'école primaire, en raison des permis de construire systématiquement refusés et des bulldozers à l'oeuvre pour détruire celles qui existent. Deux villages tentent d'empêcher Israël de démolir les leurs et selon l'ONU, 44 écoles de Cisjordanie occupée sont actuellement menacées de démolition.

Et on voudrait qu'on cesse de boycotter Israël ?

Dans la chaleur intense du désert, Aalia Issa, 5 ans, est assise dans une école de village faite de blocs de ciment, avec une bâche en guise de toit. Elle est extrêmement timide, mais tient à dire à quel point elle aime y aller chaque jour. « Ils nous enseignent et nous donnent des trophées et des récompenses pour notre intelligence », témoigne Aalia.

« Pour moi, c'est une ville et elle devrait avoir tous les services de A à Z, y compris des écoles… Recevoir une éducation est un droit pour nos enfants »

Bien qu'elle ne soit qu'en maternelle, Aalia a déjà constaté avec quelle facilité son éducation pouvait lui être enlevée. Vingt jours après que les habitants de Zanouta, au sud d'Hébron, eurent construit leur première école en blocs de ciment et en tôles, en mars, les forces israéliennes l'ont rasée dans la nuit avec des bulldozers, au motif qu'elle avait été construite sans les permis adéquats.

Suite p: 21

# L'exode des jeunes alarme le Maroc

"L'exode des jeunes alarme le Maroc", s'inquiète le quotidien espagnol "El País", qui explique que la répression et le chômage en sont la cause.

En fait, tout le monde veut quitter cette "monarchie heureuse". Même ceux qui en profitent le plus et qui se sont préparés depuis longtemps.

Si on exclut le roi qui passe plus de temps à l'extérieur qu'à l'intérieur de son royaume, il y a une belle brochette de personnalités qui ont pris les devants il y a longtemps. Au cas où...

Petit échantillon, mais petit seulement.

* Mohamed Hassad, ex-ministre de l'intérieur : Français.

* Chakib Benmoussa, ex-ministre de l'intérieur et ambassadeur du Maroc à Paris : Français. Merci B... !

* Karim Ghellab, ex-président du Parlement : Italien.

* Fayçal Laâraïchi, patron de toutes les chaînes de télévision publiques : Canadien.

Ce dernier, possède d'importants biens au Canada, selon des confidences faites sous le sceau du secret par son ex-épouse A...

Sans oublier le perpétuel conseiller royal André Azoulay, qui est également Français et qui réside



officiellement à Neuilly-sur-Seine, une ville cossue voisine de Paris.

Mais il y a aussi des responsables marocains (il y en a un qui est "very important") qui sont "Américains", "Espagnols", "Danois", etc.

Tout ce beau monde, quand il n'a pas une assurance privée ou une mutuelle de santé étrangère, bénéficie pour ses soins, en tant que citoyen étranger, de la généreuse sécurité sociale française, espagnole, canadienne, danoise etc. Mais pas l'américaine qui est mauvaise.

Si la plupart de ces refuzniks en puissance n'étaient pas des suppôts du régime marocain et s'ils ne nous donnaient pas, de temps à autre, des leçons de "patriotisme", ils auraient évidemment tout le droit du monde de prendre toutes les nationalités étrangères qu'ils souhaitent.

# Les pays au sommet des résultats PISA : valorisation et reconnaissance des enseignants dans la formation initiale et continue



2018-10-01

Les pays ayant obtenu des bons succès à PISA ont valorisé les enseignants et formé la profession à des savoirs professionnels leur permettant de mieux prendre en compte les apprentissages des élèves et leur réussite scolaire. La Finlande a mis l'accent sur un système éducatif de qualité et équitable en exigeant des enseignants qu'ils soient formés par un master en deux ans avec de fortes exigences de maîtrise de leur discipline mais aussi de préparation pédagogique articulant recherche et pratique. L'enseignement est une profession très désirée après la médecine et beaucoup d'enseignants poursuivent en doctorat et enseignent ensuite dans le système éducatif finlandais. Les enseignants sont fortement respectés et soutenus avec l'idée que l'enseignement peut conduire à des positions de cadre et d'expert dans la durée.

Suite p: 21